

الإدعاء على الطفيلي... ومطاردته وتأكيده مقتل طليس بعد معارك حتى الفجر

الجيش حسم الوضع في بعلبك بعد اشتباكات وقعت عشرات القتلى والجرحى

بيروت - الحياة

■ أحكم الجيش اللبناني قبضته على مسرح العمليات العسكرية في منطقة النبقاع امس وحسم الوضع الأمني فيها بعد أقل من ٢٤ ساعة من الاشتباكات التي دارت بكل أنواع الأسلحة

بين وحداته منه وانصار الشيخ
صباحي الطفيلي، اثر دخول
الاخير وانصاره الحوزة العلمية
التابعة لـ "حزب الله" في محلة
بورضاي في منطقة بعلبك
ورفضهم الخروج منها
وانت الاستباكات التي دارت
على مدى خمس عشرة ساعة

تسوق عن "حرب الله، والنفاق
وفلأخصائض الطغفاني على إلى إطلاق
اللايم، ثورة البعاج،
وشأن الجيش الطغفاني الذي
فرض سيطرته واستعبد القوة
الطغفانية التي احتلها الشعب
الطغفاني وانصاره بعد الشناعات
عديدة أوقعت إرغى فعله وعدداً

من الجرحى اضافة الى توقيف ١٤ آخرين وحصول اضرار مادية جسيمة فيها واحتراق العديد من السيارات في محيطها، اتخذت اجهزة امنية كثيفة واستثنائية لا سيما في محيط بلدة بريال في عملية بحث واسعة النطاق طارت وحداته المسلحين من انصار

المنزل لاعتقال الغارين.
وفي حين قال شهود عيان إن الجيش اعتقل خلال عملياته العسكرية العشرات من انصار الطفيلي وسط قصف متقطع في الساعات الأولى من الجيهاج، قال مواطنون انهزموا أو قذائف تسقط على ثلة كثة الشيخ عبدالله وهي

المبار على الجيشين والمخنيين في
جروح بريتنا ووطننا والطبيعة ذات
الهضاب والريال النورة ذات عاصات
تسبح من حين والأنحسر
استنابات متفرقة في هذه المنطقة
استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة
المتفجعة، وذلك بعدما تمكن
الطفايلي وبعض مرافقيه من
مقاومة الريتال ليلًا ذات عاصبات
قصص مختلفة ومرسوسة أمام علبات
انصاره في بريتنا والريال
المناورة استشهدت محيط الحوزة
تفجئة اغرامه واجوته بعدها في
بلدة بريتنا التي ذات خرج منها
من عند من مرافقيه إلى محل
مجهول وفق مصادر كانت
الندم

المختلفة.

وذكرت مصصان أمينة أ
الجنس سوف تقاوم العديد من أنصا
الطغلي على مقاومة محدودية في
بعض المناطق عدا مجموعات
استبستلمت مع أسلحتها المختلفة
التجيفية والموسطة إلى وحدات
الجنش التي تقوم بينهما في
المختلفة وحصلت حركات عمليات
التوسيف في مناطق برسانا
وأطراف دورين وعلبيسا وعين
بورصاني ومن بين المؤثرين العرب
المعاونين للجنش الطغلي.

الادعاء على الطغلي
وكانت التسمية المصفاة
العيتة لا تصدر إلا ضاحكا ضاحكا

وكانت عمليات الجيم والفتيش بدأت صباح اليوم استمرت التفتيش العامة المستمرة استباقيات لملاتح نزع
وحدث عن التفتيش الطبي لم
اقتحام منزل الأخضر في بورس
الغربية من مملكه بلك ملك مولا
فهيما وبصورتها من اهل
ونشاز متنوعة ومفرغات اضاف
الى مصادر اجهزة الاناعة
الناطقة بلسم الطبي
وفيمما اشارت وكالة فرنسا
برس الى الجيش كشف نزع
الطيفي في بورس بمذاع
البيانات ونقلت عن نزع انصاره
قوله ان جزءا من المنزل رمي في
الاجتاح حريق الجزء الباقي
اغانيت مصادر امية ان ما يقارب
عشرة مسلحين من انصار
الطيفي كانوا يتولون حراسة
منزل اكلوا النار على قود من
الجيش كانت تقدم في اتجاه

أعلنت فيه أنه يجب الإحداثاء
وعنت في محله بوزناني
ومسقطها والاعتناء الذي
استهدفه السلم الأهلي
الأممية في تلك الألفية. أصدرت
إلى الأجهزة الأمنية المختصة
استباقيات وإبلاغات بحث وحري
وعبدت جميع الطفلية وعبدت
الأشخاص المعالين والمحررين
الذين أقدموا في تاريخ
١٩٨٨/١٠٠٠ في اعتقه متقدمة
في التاليف معوجات مسجلة
بفرض الاعتناء الذي الناس
والعسكرة لسلطات الأمنية
والعسكرة على قطع القرابات
العامة وعلى إقالة الناس من
أسحة حربية خفيفة ومتوسطة
على القوى الأمنية العاملة في
توطيد الأمن وإنعاده السلم الأهلي
والهدوء إلى تلك المنطقة ما أدى
إلى وقوع على وجرى عسكيري
ومينين وفي الجرائم المنصوص

احياء على

□ بيروت - الحياة،

■ في المواقف من أحداث بعلبك، اصغر حزب الله -ربما أكثره آفة-
 «بذل قصارى جهده» ولا يزال من أجل الحفاظ على الصدام المكثف الذي لا تحصى
 بين فاضل الدجاني والأحزاب كما تسمى في أعان البعض من أجل جعل
 دابر التورث وتطويق كل ما يتطور ويتنامى في المدن التي وصل إليها
 رجاء في البقيان . «لنا من حصر حصص على من أهلنا واستلمتهم و
 لا يأخذ أحد جبرية البعض» مضمين أن نبي في ضرورة الطوف عند حرمه
 الأبرار، والسناء والأطفال وأهلنا عليها، حصر الحزب التي أهالي البقيان
 والتوافق . معهم ليسوا خاضعين في الدولة والقوانين ولم تخصصيات ومجاهد
 بالموقف من كل حيز، وهذا في نتيجة البقيان في شكل في أشكال التورث
 وعدم السناء إليها تحت أي عنوان أو ظرف أو ذريعة، وإنك الحزب حرمه
 في نتائج مع جميع كل المعين والقياري لمعالجة هذا المذهب محصر
 وحسن تدبير .

والذين ليس للجلب الإسلامي الإمام الجليل محمد مهدي شمس
 الدين آتس الله التي الأمور في منطقة بعلبك -الهرمل- وقال : نحن جانيها
 وجهنا الصانع الخاتمة وللحالة في الجانب الحبيب بصورة تفتل النضول
 التي منه الحزب في التطورات في قاعدة الجهاد القاموة وأعطيتها ومناعتها
 من أي تفتيرات قد تعرض سقاة ولا القاموة لأي نوع من المصاظر .
 وحذر شمس الدين من خلق أجور، مقلدة والاقام في تصرفات وأفعال تزدري
 في الأحداث من .

دراي العلامة الإسلامية حسين فضل الله أن ما حصل هو ما كنا
 نحزننا من سراراً ووعنا إلى الالتزام من التورث والتوجه في مواجهة البقيان
 فاضل الدجاني والجميع «وقف التورث والتوجه والتورث وفقه الله في
 مهجها» ، محذراً من «المخول إلى القرن لتفتل لا يصعد إلا له متجانها» .



حاضر حاضر حضور حضور

عسكرياً في المواد ٣٣ و ٥٩ و ٩١
من قانون الحاسوب و ٧٢ و
قانون السلطة القضائية و تمت
القبول في الجامعة العسكرية
والتحق بالخدمة و التحق بها
في أكتوبر عليهم وادعيا استجابة
بالصفة العامة
و عملت النيابة العامة
العسكرية انها اوفدت معاونا
مفوض الحكومة الى المحكمة
العسكرية العسكرية فاخذ مرجع
الى القضاء لاجراء التحقيقات
و المحلية بنظر الاحداث
فيها انها
قيادة الجيش

الأنوف في بعض
وفي نواحي أصوات الحيوانات
الواردة في مسرح العجايل؛ إن
حدة الاستمالات قد اختصرت به
ظهر انس كثف الجيش اللبناني
في مدينة بعلبك والجوار من
دورماة الخالفة وأعاد
الشهود تسمية إلى المدينة و
سجل إلى بلاد بكر من الأثر
في نطاق الإيجاد الأخلاقي. بعد
عنعت آثاراً على سيد
السرايات المضررة من محيط
الضوء في وقت أعيدت فيه
الصناعات ومحطات البزير
وسجلت حركة سيد حضرة
واعتمد الآثالي الخرج من
إلى الطرق والمصمت ورفضوا
الخلق أو الإجابة على سؤالي
تتلى عرجي

وأشارت المعلومات حول هذه
قتلى المظاهرات، وفي حين أفادت
إحصاءات أمنية من مصادر
المستفيضة أن عدد القتلى بلغ
ثمانية مئة وثلاثة عشر، فإن
وكالة «يوريك» عن منحته بنسبة
الشيخ عبد الله بن ١٨ ألف شخص
على الأقل من الضحايا الأخيرين
الذين شهد عبد الله أنباء القتلى
التي خسر طليسان إضافة إلى
التي لا ينفصلها

برخص حبيب الانجليزية في
مناقشة الجاهل بما عايناهم اعتداه
من صباح ١٩٨٦/٦/٢١ الساعة
السابعة وحتى استعاض
وسكني من اخذنا هذا القدر
مراقف الشخصيات الرسمية
والسياسية.

وفي بيان آخر لقيادة الجيش
وقد انه استنادا الى الفرض
التيالة عماه العسكرية بالاعاء
الى الشيخ صاحب الطليحي
وعاصره بدو تشكيل عصابة
مسلمة وتعرض الخلفاء وال
الوطني للخطر وقد عسكرين
ومدينين لحدوث نوع من الترس
التيالي صباح اليوم (الجمعة)
منزل الطليحي في تونس
وصارت منه اسلحة وتكنا
ومفكوكات، ومن سائر
الجيش تقوم بعملية تنفيذ

وقاموا باستشفيهم
الحوي الى ٢٢ هكتار جند
عليه الطبيب السري في
الاستشفي الدكتور عاصم
وهي لحد من الطليحي
سعد في التوجه الى
الوزة العلمية الاولى من امس.
علي حية ومنه وسام
بالاضافة الى قتل
التيولة، وجماعة تدعى
احمد حوسى
طالسة انا عشتات تمان
التي ليد انا في
٢٠٠١ عامنا، وجماعة
التيولة طليحة
تقتل بصفه اخبره
وتوزع كونه الى
استشفيات بعلي
وبراق والتطري والحياء وال
الام في.



حافظ على المياه
حافظ على المياه
حافظ على المياه
حافظ على المياه

100

الآن

نحن معكم على موجة "C"
والتردد 4122 MHz

عام من الريادة
والتجربة الفريدة
والخطاب المتميز
ريضا لم تكن
ما لوفقة من قبل

صاعت الست من الساعة
١٦:٢٠ - ١٦:٢٠ مكة المكرمة
١٧:٢٠ - ١٧:٢٠ جزيستان

قناة الجزيرة
البراي .. والبراي الآخر

جرب ٢٤١٢٢ البث - فترات : ٨٨٨٨٨٨ (١٧٤) فاكس : ٨٨٨٨٨٨٨٨ (١٧٤) البريد الإلكتروني : aljazeera.net www.aljazeera.net qatar net qatar

لبنان

٩٨١ التسوق

الكل

من ١ الى ٢٩ شباط

سورية تستجيب طلباً إيرانياً لتغطية إنهاء ظاهرة قائد ثورة الجياع

الطفيلي خرج على المرجعية ففصل من "حزب الله"

بيروت - وليد شقير

أكدت مصادر سياسية واسعة الاطلاع لـ «الحياة» ان قراراً الطفيلي، قائد «ثورة الجياع»، الأمين العام السابق لحزب الله، الذي فصل منه منذ ثمانية ايام، قبل اندلاع الانتفاشات التي حصلت مع الجيش اللبناني، أول من أمس، اثر احتلاله وانصار مسلحين مقر الحوزة الشيعية التابعة للحزب في منطقة عين بوزي في مدينة بعلبك البقاعية.

وأوضحت المصادر ان مشاورات إيرانية - سورية رفيعة كانت حصلت في الآونة الأخيرة، افضت الى هذا القرار وسمحت بإعلاء الضوء الأخضر لتصفية «الحالة السياسية» التي شكلها الطفيلي على مدى الأشهر الماضية منذ ربيع العام الماضي، وإن طهران ضاقت زرعاً بحركة الطفيلي وتبرده على قيادة حزب الله، وعلى مرجعية الحزب في إيران، واعتبرت انه «بات يشكل ضغطاً على الحزب ونضالاته وإنجازاته، ويحاصر تحرّكه في وقت يتصمّد عبر المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ويليغ يوراً بضخمياته، في مواجهة الظروف الحرجة التي يفرضها الموقف الإسرائيلي المتعنت لحكومة بنيامين نتنياهو».

وتذكرت المصادر لـ «الحياة» ان الجانب الإيراني يتبرم منذ فترة من المواقف التي يعلنها الطفيلي، ومن رفضه الأخذ بالنصائح الإيرانية بتجنيد الموقف والانصياع لقيادة الحزب في تحرّكه تحت عنوان «ثورة الجياع»، والتي كان يسببها إليه السفير الإيراني في دمشق حسن اخري وقيادات أخرى لبنانية مقربة من إيران. وقالت المصادر ان الطفيلي كان يرفض هذه النصائح ونهض بعيداً في التمسك على قرارات القيادة وصولاً الى استماتة عناصر من الحزب وبقعه الى الخروج عن الولاء للقيادة، انتهاءً باصراره على تنظيم الاحتفال المستقل بـ «يوم القدس» السبت في ٢٤ كانون الثاني/يناير الماضي، الذي تنظمه إيران سنوياً وتحرص المرجعية على ان تأتي الاحتفالات فيه موحدة.

وكشفت المصادر السياسية الواسعة الاطلاع ان المشاورات الإيرانية - السورية كانت تتناول الموضوع بحثاً نظراً الى ان دمشق لم تكن ترى في حركة الطفيلي ظاهرة عدائية لها، وإن كانت لا تقر بعض أساليبه وكانت تعتبرها تنفيساً عن اوضاع اجتماعية مرتبة في البقاع تحتاج الى المعالجة من جانب الدولة اللبنانية.

وتقول المصادر نفسها ان طهران طلبت صراحة من دمشق المساعدة على إنهاء ظاهرة الطفيلي، وإن العلاقة الاستراتيجية القائمة بين الدولتين والتي هي اقل من أي تقدم سوري للحالة التي يمثلها الأمين العام السابق لـ «حزب الله» خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة والتعاون بين الدولتين لمواجهة حتمت الاتفاق على هذا الأمر.

وتؤكد المصادر السياسية الواسعة الاطلاع ان الزيارة التي قاد بها الشيخ محمد علي الأبطحي مدير مكتب الرئيس الإيراني لدمشق، وشيخه رسالة من الرئيس سيد محمد خاتمي الى الرئيس حافظ الأسد، تناولت هذا الموضوع بالذات.

وتذهب مصادر شيعية مقربة من طهران الى حد التلميح بأن مهمة الأبطحي، على رغم نفيه ان الخلاف بين الحزب والطفيلي لم يكن على جدول أعمال زيارته، حين انتقل الى بيروت، شملت بدل محاولة أخيرة مع الطفيلي، ربما عن طريق مسؤولين سوريين، أو عن طريق غيرهم، لإقناع الطفيلي بإنهاء حركته ضد «حزب الله».

وخروجه عن المرجعية الإيرانية، وبالتوجه الى إيران تجنباً لمضاعفات قرار إنهاء «تبرده»، ولقاء القيادات فيها والاحتكاك على عامل الوقت من أجل السعي الى رآب الصعود لاحقاً، لكن هذه المحاولة لم تنجح أيضاً، خصوصاً لأن المرجعية في طهران، أي مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي، كانت قد استغثت كل الوسائل مع الطفيلي، وهو كان نهب بعيداً في اعتبار حركته هي الأصل وحزب الله، هو الفرع. في وقت ترى القيادة الإيرانية ان الحزب هو الذي يمثل باتمنى الفقهي دولي المسلمين، في لبنان... وتقول المصادر المطلعة على الموقف الإيراني ان دمشق تحاول مع الطرف الإيراني ان تساهم في تغطية قرار إنهاء ظاهرة الطفيلي خصوصاً ان بعض ما يلققه في علاقته مع الرئيس خاتمي لجبهة استعداداته لفتح الحوار مع الولايات المتحدة، والذي تتخوف ان تأتي بعض أوجهه على حسابها، قد تلقت تلميحات في صند من الأبطحي الذي أعلن من بيروت ان ليس هناك من حوار مع واشنطن، أثناء لقائه مع عدد محدود من الصحافيين.

وتضيف المصادر الشيعية التي تسنى لها معرفة الاتصالات والوساطات التي سبقت ضرب ظاهرة الطفيلي على ذلك قولها «يبدو ان الطفيلي لم يدرك ان قرار فصله من الحزب قبل ثمانية ايام، لم يكن ليخذه، لو لم يكن هناك قرار كبير ضده يستند الى تأييد المرجعية العليا في طهران، وذلك لأن جموحه ونهج تفكيره كان يبعث الى التصرف على ان لا سقف سياسياً يلجّه جاي شيء في خطواته وطموحاته».

وقالت المصادر الشيعية أيضاً لـ «الحياة» انه سواء صحت المعلومات عن ان الأبطحي سعي مرة أخيرة لتفادي تنفيذ القرار المطلوب من إيران، عبر دعوة الطفيلي الى زيارة طهران أو لا، وخلافاً لما كان للطفيلي يشيع فإن المخرج القاضي بزيارته طهران للقاء القيادة فيها ومحاورتها قد طرح عليه مراراً في الأشهر الأخيرة لكنه هو الذي كان يرفض ويصر على الثأب، بعد اكتمال ثورته، حتى تكون زيارته مستندة الى انتصارات على الأرض. حتى ان المحاولات التي بذلت شملت تأمين لقاء بينه وبين مرشد الجمهورية لكنه اخذ يفضّ شروعه نكته، والسبب انه كان يتصرف على انه مؤسس حزب الله، وهو النكته في لبنان رفضاً لمعاملته كمنشئ. في وقت جاء قرار فصله من الحزب بعينه وموافقة من القيادة في إيران.

وفي محافل تأكيد الذين تردوا على الطفيلي في الآونة الأخيرة ان طهران رفضت الاستماع الى رايه ومحاوّلته، تؤكد المصادر الشيعية التي اطلعت على موقف طهران منه ان القيادة فيها أرادت قطع الطريق على نهاب الطفيلي بعيداً في معاندته قيادة «حزب الله»، بأن تسمت صوت قرار فصله، لأنه رفض كل عروضها، قبل الفصل وبعد، وغيث في منه من الاسترسال في خلق حالة مستعصية عليها خصوصاً قبل انتقاد المؤتمر الجديد للحزب إثر تبرده في آذار/مارس المقبل، بقيادة الحزب نفسها سمعت معه في مفاوضات سابقة الى التوصل الى ورقة مشتركة تبقى على استقلاليته الشيعية في إطار المطالب الاقتصادي - الاجتماعية التي يطرحها وتبعد عن مشاركة القيادة تنظيمياً، لكن هذه المساعي لم تفلح.

لكن الأسئلة، رغم كل ذلك تبقى كثيرة ماذا تدلّ التعاطي سابقاً مع الطفيلي ككالة وتم ضربه بعد ترك مجموعة من الناس تتحقق حوله، وهل سيمر كل ذلك نيولاً ومضاعفات سياسية وأمنية أخرى.



جنديان في منزل الطفيلي (الحياة)

هدوء مخيف يلف بعلبك

بعلبك - مالك القعقور

هدوء مخيف، وقال أحد قاطني المدينة «كان القصف قوياً جداً كما ونوعاً».

لم تضرب مدينة بعلبك والقرى المجاورة لها آخر ليلة من ليالي العيد في سلام كالتلح الذي كل جبالاً على طريقها البعيتين. ولم يفرح الأولاد في عيدهم بالعباد النارية إذ كان ذوي المدافع أكثر قوة وفعلًا وخوفًا وملاً الإجماع من الخامسة والنصف مساءً أول من أمس حتى السادسة صباحاً ولم يعرف المواطنون النوم خصوصاً في بلدة عين بوزي الذي لم تدر فيها رحي معارك كالتلح دارت في حوزتها النينة بين انصار الشيخ صبحي الطفيلي والجيش اللبناني.

والوصول الى بعلبك لم يكن سهلاً إذ انتشر الجيش في شكل كثيف في أنصاتها وعلى الطرق المؤدية إليها والتي اقيمت عليها عشرات الحواجز، في وقت كانت الحركة الأمنية عليها محدودة، بدءاً من بلدة رباب، وصولاً الى بلدة طليا على مسافة عشرة كيلومترات من مدخل بعلبك الجنوبي حيث قطعت الطريق ومنع التحوّل الى المدينة، منعاً تاماً بسبب التوقع الأمني الذي فرضه الجيش على بلدة بريثال الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات من المدخل الجنوبي للمدينة.

شكل طريقاً آخر مروراً بشمسطار بلدة الرئيس حسين الحسيني لنجد في ساحتها وماد اطارات محترقة. وقال مواطن «ان جماعة الشيخ الطفيلي احرقوا استكراً ما حدا بالجيش الى التدخل واقامة حاجز في البلدة استمر حتى منتصف الليل، ونمر في قرى عدة اقيمت فيها حواجز للتفتيش في هويات الركاب واخضاعهم والسيارات الى تفتيش دقيق مع الاعتذار منهم ومعايذهم بعيد للفتن. ونصل الى مدينة الشمس من طريق فرعي عبر البساتين لتجدها خالية مقفرة الا من عناصر الجيش والتوريث. لا محلات تجارية تعمل ولا اولاد يلعبون ولا سياح في القلعة الأثرية التي سادها تعرف ماذا حصل».

اسرائيل تودع الأمم المتحدة تفسيرها للقرار ٤٢٥

نيويورك - راعده نرغام

سجل السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، دوري غولد موقفاً رسمياً من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ في رسالة الى الأمين العام كوفي أنان. وقال غولد في الرسالة «ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ أحكام القرار لكنه اضاف ان هذا القرار «لا يملك انسحاباً غير مشروط واسرائيل مستعدة لتنفيذ الانسحاب المذكور في هذا القرار، على ان يتخذ ذلك ضمن إطار يتفصل لتفسيره كل عناصره، بما في ذلك تنفيذ أهداف القوات الدولية في لبنان المنصوص عليها نصاً صريحاً».

واستبعد غولد بنصوص من القرار لجنة أهداف القوات الدولية، خصوصاً «إعادة السلم والأمن الدوليين» ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، وقال «وغني عن البيان ان هذه السلطة تشمل في ما تشمل وضع ترتيبات لحماية جميع سكان المنطقة».

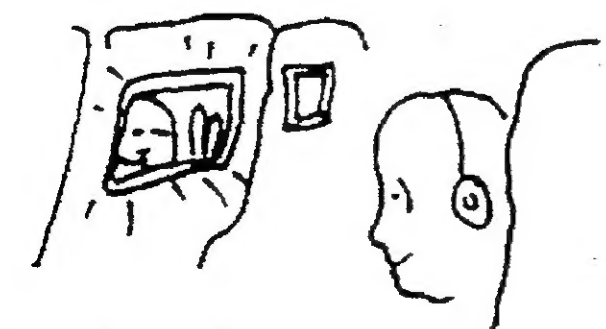
وطالب السفير الإسرائيلي في رسالته الى حكومة لبنان «العودة الى طاولة المفاوضات وبدء حوار للتوصل الى معاهدة سلام في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط على نحو يخلو السلام والأمن للجسارين. وقال: «لو اتفقت حكومة لبنان الطاقة التي تمتلكها في الوقت الراهن لنشر المعلومات المضلّة، مثل معارضة التظاهرات الإضرابية داخل أراضيها ومباشرة مفاوضات مباشرة لتجسست اتفاق السلام على طول حدودنا تحسناً كبيراً».

وكرر غولد اتهامه الحكومة اللبنانية بأنها «ليست فقط عاجزة عن منع استخدام الأراضي اللبنانية كقاعدة للاعتداء على اسرائيل أو غير مستعدة لذلك، وإنما تضع هذا النشاط وتشجع عليه، بالإسراع مع دول أخرى معروفة بتأييدها للإرهاب الدولي، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وجاءت رسالة السفير الإسرائيلي بمناسبة اجتماع مجلس الأمن لتعميد فترة انتداب القوات الدولية، يونيفيل، لفترة أخرى مدتها ستة أشهر.

وتبنى أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بالإجماع قرار التعميد الذي حمل الرقم ١١٥١. وأكد المجلس «انه بدعم بقوة وحسنة أراضي لبنان وسياسته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً، كما أكد انه «يتعين على هذه القوات ان تقوم بمهامها على أتم وجه، كما حثت في القرار الرقم ٤٢٥».

وفي رسالة الى الأمين العام لإبلاغ موافقة الحكومة اللبنانية على تمديد الولاية شدد السفير اللبناني سمير مبارك على ان القرار ٤٢٥ طالب اسرائيل بسحب قواتها، فوراً من كل الأراضي اللبنانية.



فريد مستقل لكل شخص!



Emirates

الأرقى في الأجواء

أكثر من ١٠٠ جائزة عالمية، أكثر من ٤٠ محطة عالمية، لمعرفة التفاصيل، انزلوا بطيران الإمارات أو يكيل سغركم المحلي كما تجدوننا على شبكة ويب العالمية تحت عنوان <http://www.ekgroup.com>

ابوردينة- "الحياة": واشنطن مقتنعة بمسؤولية اسرائيل عن تعثر عملية السلام

الاميركي

الأميركي.

- هناك اليوم قواسم مشتركة أميركية - فلسطينية يمكن التحدث عنها، منها حماية عسيلة الأسلام وأتباعها اوسلو، وهذه اللغة عاسية أما ما يركنا أن هدف الحكومة الأمريكية وإتباعها هذه وصولها إلى الحكم الذي كان وما يزال نقوض هذه العملية، والتبرر من تنقذ الاتفاقيات الموقعة، والسماة الآخرى التي تتشكل قاسما بينها وبين الأميركيين الآن في إقرار الأميركيين القضيي بأن إسرائيل هي الطرف الذي يعرف العملية ويتبرر من الإترامات الواجدة عليه متفادين الاتفاقيات ووصول الأميركيين إلى هذه اللغة هو شيء مهم، فهم على سبيل المثال، اسوا رعاضا بعد ما في خصوص قضية لشاء المضايق الوطني الفلسطيني والمواقفة على القوة الاسيلة التي تم التوصل إليها في محور الاسيلة، وتبرير هذا ما أسرتني أي باختصار، لم يعودوا، يفضضون التحجج الواهية التي نترفع بها حقوة بنهاين بنهايهو، بالاضافة خصوص المضايق والاموال وما شابه، بالاضافة إلى أن هناك فئاتا مشتركة في قضائيا عميدة آخرى.

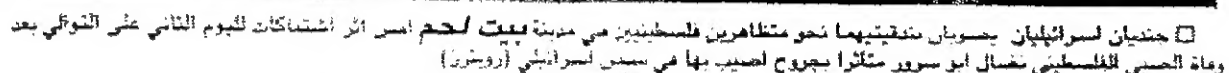
[illegible]

● **الولايات في زمام الله سبحانه، ماذا تستنتجون من لقاء اليوم:**

● لقاء الولايات مع الرئيس ياسر عرفات يأتي في إطار الجهود الأميركية المتواصلة ليجاد مخرج من الأزمة وفي ضوء ذلك نتضح علينا بعض الاتجاهات الأميركية التي قالوا في واشنطن أنهم يصدون حولها نحن بانتظار سامع هذه الأفكار التي تتعلق بالانسحاب من الأرض وقضية وقف الاستيطان والانسحاب من استحقاقات المرحلة الانتقالية التي تعرف على أي أسس يمكن أن نذهب إلى مفاوضات الحل النهائي.

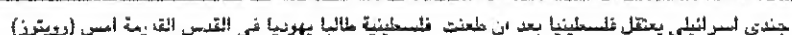
● لكن كنهه القضايا نفسها كانت في سلب صلاحيات واشنطن وخضاف إسرائيل في إيلول (سبتمبر) الماضي. ومع ذلك لم يحصل أي اختراق في واشنطن، فهو يتوقعون حصول هذا التحول في الإدارة الحالية.

● الهدف في محادثات واشنطن كان تأكيد التزام الإدارة الأميركية رسالة الضمانات والحصول على حدوث تصدع أو تراجع في الموقف الأمريكي. وهذا الهدف تم تحقيقه لقد حلنا في محادثات واشنطن دون تراجع الأميركيين. وهذا أمر هام حيث في واشنطن كما أننا نعمل على مسار العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية الأحدث في التطور. بما أن هذه العلاقة ستكون، كمقدمة أساسية في التحرك

[illegible]

■ **الخميس المحطة - رويترز**

تتضمن هذه الخطوة، التي أعلنها وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريس، إجراء انتخابات في الضفة الغربية على أساس نظام الانتخابات الإسرائيلي. وتضمنت هذه الخطوة، التي أعلنها وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريس، إجراء انتخابات في الضفة الغربية على أساس نظام الانتخابات الإسرائيلي. وتضمنت هذه الخطوة، التي أعلنها وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريس، إجراء انتخابات في الضفة الغربية على أساس نظام الانتخابات الإسرائيلي.



فلسطينية
تطعن إسرائيلياً
في القدس القديمة

■ القدس المحتلة - رويترز - أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن امرأة فلسطينية طعنت طالباً يهودياً أمس في البلدة القديمة في القدس الشرقية.

وقالت ناطقة باسم الشرطة إنه يبدو أن إصابة الشاب (١٥ عاماً) طفيفة. وأضافت أن المرأة قُرت بعد أن طعنته بسكين عند باب العمود.

فلسطينية
تطعن اسرائيلياً
في القدس القديمة

مقديشو: محادثات لإعادة فتح المطار والمساء

المفديشو - ١ ف ب - افاد مصدر رسمي ان ثلاثة من زعماء الحرب الصوماليين الذين تم القبض عليهم في مدينتي هيري و هيري من مفديشو هم على وجهي مديدي وحسين احمد عبييد وحماس حسن علي (عائو) قروا الاجتماع في السبت في العاصمة في ايام السبت في اعاد افصح مطارها والميناء الرئيسي فيها. ويغترش ان يكون الاجتماع في فندق شمال العاصمة في قطاع يسيطر عليه على مديدي ثم يمثلين على الجامعة العربية وديبلوماسيين مصريين. واتخذت اجراءات أمنية مستدرة في منطقة

■ مقديشو - أ ف ب - ثلاثة من زعماء الحرب الصومالية من مقديشو قرروا لهم وهم علي محمد عبيد و عثمان حسن في الاجتماع أمس السبت في العاصمة الصومالية مقديشو في إعادة فتح مطارها وفي الميناء الرثا ويغترض أن يكون الاجتماع في العاصمة في قطاع يسيطر عليه ممثلين عن الجامعة العربية وديبولا واتخذت اجراءات أمنية

عرقاۃ یزور مدريد
الاسوع المقليل

■ **مصرييد - ا ف ب -** أعلن
مصرن رستفي ان الرئيس ياسر
فات سيوجه الى مصر
في الاربعا والخميس
قبلين ليجتمع مع رئيس
حكومة الاسبانية خوسيه ماريا
نار.
واضاف المصنر اول من امس
علاقات سيستمع ايضا مع الملك
وان كارلوس وزير الخارجية
ماتوتيس.

مصر تطالب المكسيك بتوضيحات
عن حادث مقتل دبلوماسي في السفارة

القاهرة
أحمد عبد الرحمن

وتم نقل الزوجة إلى مستشفى العلاج.

وفي ضاحية المعادي (جنوب القاهرة) زارت «البيضاء» منزل الفتلة وحشدت أهلها إلى قاعة التل في وزارة الخارجية وسفير سابق في وزارة الخارجية أحمد سنووات عدة في الحشد ثم اصبح سنووات لخصر في غانا.

وأضاف أن عذمتها التحق ابنة الفتلة (في وزارة الخارجية) أربع سنووات في ليبيا ثم انقل بعد ذلك للعمل كسكرتيرة ثانياً لسفارة مصر في الكويت، مشيرة إلى أن سابق قبل ذلك الحاشا بسابع في الكويت وكانت مع زوجها نقضاً للعهد مع ابنه وزوجة العروس.

وتابع أنه كان يستعد للسفر بعد ذلك إلى أمريكا لإجراء عملية جراحية في القلب.

بنات أجهزة الأمن المصرية

إجراء اتصالات بمسئليها في مكتب عبر وزارة الخارجية شفيق غصون مقتل السكرتير الثاني في السفارة مصر في ليبيا محمد اسماعيل صادق، الجهة التي ينتمي إليها مرتكبو اتيان القتل وبنو العفيم.

ووصل فجر أمس إلى القاهرة والفتيل وأبو زوجته الذين معه في السفارة التي عرضت لهجوم. وكان في استقباله ثلاثة سراقه من وزارة خارجية ولاحظ أن زوجته بيولوجيا مع الرachel واه كانتا جالسان على مقعدين متحركين في الصمة التي تعرضا لها.

عروسة المطاعم اللبنانية

 **لندن**

مروش ١

 **لندن**

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزيائنها
الكرام جديدها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الزمعيه وتنتشر في اسواقهاهم بميوماً.

ولسهراتكم في مروش ١
0171-723 0773 الحجز والاستعلامات

E d III	E d II	E d I
62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024	38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434	21 EDWARE ROAD 0171-723 0773

٤٣ EDWARE RD 0171-723 5929

لوجياتكم السريعه رنوش

بيوت اكسبرس

١١2-114 EDWARE RD 0171-724 2700

٢٤ EDWARE RD 0171 - 224 9339

كافيه مروش

هالا لبنان
لتأجير السيارات

تتقدم من جميع اللبنانيين والأخوة العرب القادمون إلى لبنان
بأطيب التمنيات بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وتدعوكم لاختيار سيارتكم المفضلة
بنصف السعر %50
كالمخرج التسوق في شهر شباط (فبراير)
1998

HALA  **هالا**
RENT A CAR لتأجير السيارات

للحجز واستلام سيارتكم بمطار بيروت الدولي
يرجى الاتصال

تلفون: 00961-1-39 39 04
فاكس: 00961-1-60 13 31

E-Mail address : hala.car @ lebanon . com

الناطق باسم القوات المسلحة أعلن إبادة قوة كبيرة لقرب الحكومة السودانية تؤكد عودة الحياة الى طبيعتها في واو

واكد الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، دانيال كودي لوكالة «فرانس برس»، أمس أن الهجوم على واو الواقعة في ولاية غرب بحر الغزال على بعد أكثر من ألف كيلومتر جنوب الخرطوم، تم في إطار خطة أعد لها بإحكام منذ أربعة اشهر، بين قيادة المتمردين الجنوبيين وكوانين.

وكان كوانين، مؤسس «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، في ١٩٨٣ والتي اشفق عنها «الجيش الشعبي» الذي يترفعه جون قرنق، أعلن انشقاقه عن زعيم المتمردين وقام بتوقيع سلام مع الحكومة السودانية في نيسان (أبريل) الماضي مع زعماء عدة فصائل جنوبية منشقة أخرى بينهم ريان مشار. وكانت الحكومة السودانية عينت كوانين نائبا لرئيس مجلس تشسيق الجنوب الذي يرأسه مشار.

وقال كودي أن الخطة بدأت بعد مغادرة كوانين الخرطوم وتوجهه إلى واو. وأضاف أن «قيادة الجيش الشعبي بدأت على الأثر اتصالها بكوانين عندما تمركز في ماريال باي على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا من واو واتفقت معه على ترتيب سيناريو انضمام الجيش الشعبي وحصل منها على امدادات من الأغذية والنساء والنخاض والديابات، وهذه الامدادات هي التي استخدمتها لمهاجمة واو، ليل الأربعاء - الخميس.

الهجوم مع المطار ومحطة السكة الحديد، مما يوحي بأن المهاجمين كانوا يتنوعون السيطرة على المواقع المهمة انتقاراً لدعم من الخارج. وقال لـ «الحياة» الفريق عبد الرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية أن الحياة عانت إلى طبيعتها وأن ما تعلمه أجهزة الإعلام الخارجية قلا عن إعلام «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ما هو إلا دعابة لرفع الروح المعنوية عند جنود «الجيش الشعبي» بعد أن فشل الهجوم. ولم يعلن سر الختم عدد الضحايا في جانب المهاجمين لكنه قال إن عدهم كبير جداً وأنهم هربوا في اتجاهات عدة، ومنهم عشرات القوا بانفسهم في النهر وأن معظم القوة المهاجمة وعدد أفرادها حوالي ٥٠٠ أيدت، على حد تعبيره.

وعن الوضع في الجبهات الأخرى في الجنوب والشرق اكتفى الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بالقول بأنه لا جديد ولم تتسلم تقارير تفيد بوقوع أي اعتداءات. إلى ذلك (أ ب) أكد المتمردون السودانيون أن كاريينو كوانين، الزعيم الجنوبي الذي كان قد أبرم اتفاق سلام مع الحكومة السودانية استخدم امدادات حكومية لمهاجمة الجيش السوداني في مدينة واو الجنوبية التي يؤكد المتمردون سيطرتهم على مواقع استراتيجية فيها ليس من بينها المطار.

الخرطوم - كمال حامد

دعا وزير الإعلام السوداني الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير أجهزة الإعلام المحلية والعالمية للسفر إلى مدينة واو جوا للتأكد من انتهاء القتال الذي بدأ المتمردون ليلة الخميس الماضي. ونقل التلفزيون الحكومي مشاهد عدة ولقاءات مع داخل مدينة واو مع القادة العسكريين ووالي غرب بحر الغزال وبعض المسؤولين أكدوا خلالها حسم التمرد وعودة الحياة إلى طبيعتها. وأعلن حسم الهجوم أيضاً الفريق عبد الرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية.

وقالت المصادر الحكومية أن الحياة بدأت تعود إلى طبيعتها في منطقة بحر الغزال وأنه لم تحدث أضرار السبب وأول من أسس الجمعية أي انتهاكات عسكرية وأمنية كالتى حصلت يومى الأربعاء والخميس. وللتأكد من استقرار الأوضاع دعا وزير الإعلام الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير ممثلى أجهزة الإعلام المحلية والأجنبية للحضور إلى المطار العسكري في الخرطوم للتحقق من مدينة واو للتحقق من أن المتمردون الأمنى الذي حدث ليلة عيد الفطر وأول أيام العيد قد انتهى. ونقل التلفزيون مشاهد من داخل واو ومرت عدة لكنه لم يعرض مشاهد للمتقنين الذين تعرضوا للهجوم وهما حي قرنتي وحي زقونا. ويضع في الأول منهما مقر القيادة العسكرية وهو أحد المواقع الأساسية التي استهدفها

مصر تتجه إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الوقود النووي

القاهرة - «الحياة» - كشف

مسؤولون في هيئة الطاقة الذرية المصرية أن فترة المفاعل المصري الجديد الذي سيتم تشييده الأربعاء المقبل تبلغ ٢٢ ألف كيلوات، وهي تعادل ١١ ضعفاً لقدرة المفاعل المصري الذي تم تشغيله في العام ١٩٧١.

وأشار تقرير بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إلى أن المفاعل الجديد سيعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي لمصر من الوقود النووي مشيراً إلى أن الجانبين المصري والأرجنتيني نجحا في الانتهاء من المفاعل قبل أربعة أشهر من الموعد.

وقال مصدر مصري إن المفاعل الجديد من الشركات المصرية المتخصصة في مجالات الصناعات الكبريائية والميكانيكية في المفاعل قامت بتصنيع أجزاء المفاعل وفي مقدمها الوعاء الرئيسي. وأشار المصدر إلى أن العلماء المصريين سيقيمون بكل عمليات التشغيل والصيانة للمفاعل الذي بلغت تكاليفه نحو ٣٠ مليون دولار.

وقالت مصادر دبلوماسية أرجنتينية في القاهرة أن زيارة الرئيس كارلوس منعم إلى مصر ستستمر ساعات، إذ سيصل إليها صباح الأربعاء ويغادرها في اليوم نفسه، وسيقيم مع الرئيس مبارك بنشني المفاعل.

وكانت مصر بدأت برنامجها النووي في العام ١٩٥٤، لكن ظروف الحروب التي خاضتها حالت دون استكمال البرنامج.

اتهم أجهزة أمنية جزائرية بالوقوف وراء العديد من عمليات قتل المدنيين تقرير أميركي عن حقوق الانسان : صدام يشكل الفئة الاولى للانتهاكات

واشنطن -

حسن سنوروسي

العراقي بالجور. وتحت تصنيف «الانظمة الفاشية» وجه التقرير تعنيفاً قاسياً للصين وبيروما ونيجيريا وسورية وكوبا والعراق وليبيا وايران بين دول أخرى. وأضاف: «في سورية كان ثمة تحرك بسيط باتجاه انفستاح النظام الأوتوقراطي. وذاك: داسا في ليبيا، فقد حرمت بكتاتورية معنوية الشعب من الحقوق الأساسية. وفي إيران، تواصلت انتهاكات خيرة لحقوق الانسان رغم أن رئيسها الجديد تعهد بدعم حكم القانون وبحريات شخصية متزايدة.

السودان

وتحت عنوان «بلدان في صراع» ذكر التقرير الكونغو وروندا وبوروندي والسودان وأفغانستان. وقال: «في السودان، تواصل مشاكل خطيرة من قبيل الاعتداءات بدوافع دينية والاستعباد، وعندما سئل شاتوك في وقت لاحق عن مدى جدية الاتهامات بالعبودية بدا مضراً عليها، وقال: لدى السودان واحد من أسوأ سجلات حقوق الانسان في أفريقيا (...) والتقارير ذات صبغة عن استمرار العبودية ومشاكل أخرى تواجهها المنظمات الدينية في البلاد خصوصاً المسيحية، تشكل لب تقرير حقوق الانسان لهذا العام.

الجزائر

أما الجزائر، فصورته على أنها بلد يعاني من تورق شديد ويقع تحت غيمة من الضبابية. ويقول شاتوك إن هذا الأمر يستدعي قيام هيئة دولية محايدة بالتحقيق في الوضع هناك للكشف بالضغط عما يجري. وأضاف: «في الجزائر، تواصل الأعمال الوحشية للقوة الملحق بها فيها للجزائر والاعتصام المنهجي وغيره من أشكال العنف الجنسي ضد المرأة (...) وفي ضوء الروايات المختلفة عن الجبهة التي تقف وراء هذه الانتهاكات، تبرز الحاجة لبعثة دولية ذات صفة نقصى للتحقق. وفي التقرير يبدو واضحاً أن

انتقد مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى بشدة العراق ودولا عربية أخرى، وذلك في ضوء التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الأميركية عن حقوق الانسان حول العالم. وتضمن التقرير شكاوى متعددة عن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في اسرائيل المحتلة، رغم أن هذه القضية شئت في سياق الدبح لاسرائيل كدولة يفترض أنها «ديموقراطية». وشعر المسؤولون الأميركيون بعدم الارتياح عندما أثيرت مسألة ترغف واشنطن عن ابراج نفعسها ضمن هذه التصنيفات. وفي هذا السياق، رفض جيون شاتوك، المتحدث الرئيسي للتقرير، حتى مناقشة تأثير السياسات والإجراءات الأميركية على حقوق الانسان المواطني دول أخرى خصوصاً آثار العقوبات الثاقلة والمتعددة على العراق.

وقال نائب وزير الخارجية الأميركية ستروب تالبيوت في معرض اعلانه عن صدور التقرير ان الرئيس العراقي «صدام حسين يشكل النمسة الأولى» في هذا الصدد، لأنه نفذ «اعتقالات عشوائية وعمليات تعذيب واعدادات وإفرض عهداً من الرعب على الشعب العراقي. صدام حجر بالقوة آلاف الكراد والشبيحة والاقليات الأخرى. وليس غريباً على طاعة استخدم الغاز ضد شعبه في الثمانينات ان يحاول اليوم تطوير أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ تستطيع حملها خارج حدوده... وكل ذلك طبعاً في تحد لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وعندما سئل شاتوك اذا ما كانت العقوبات الأميركية على العراق تشكل انتهاكاً لحقوق الشعب العراقي، قال: «لم نجتمع معلومات بأي عمق عن العقوبات الاقتصادية» علماً ان التقرير يشير فقط إلى أنه نتيجة للعقوبات، أصيب الاقتصاد

الحكمة العسكرية المصرية تصدر الاحكام في قضية المحامين اليوم

القاهرة - محمد صلاح:

تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الاحكام في قضية منهم فيها ٦٥ من أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» تتخلف وقائمها بمخطط للتنظيم لإغتيال عدد من المسؤولين بينهم وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. واتخذت اجيزة الأمن إجراءات مشددة لضمان جلسة المحكمة التي ستعقد في كتلة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق العاصمة. ويذكر ان النيابة العسكرية طالبت بتوقيع أقصى العقوبة التي تصل إلى حد الإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة لجميع المتهمين.

وكانت أجهزة الأمن ألقت في منتصف العام الماضي القبض على المتهمين في القضية وبينهم أربعة محامين من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف المدني وهج: الشاساني الصغير عبيد ومصطفى سيد ورضوان التونسي وخلف عبدالرؤف.

وشملت لائحة الاتهام الاساذ المساعد في جامعة اسبوط الدكتور سامي الجزاوي الذي ألقي القبض عليه عقب عوبته من الخارج واتهمته السلطات بنقل تكتيفات واموال من قادة التنظيم الموجودين في الخارج إلى الأعضاء في الداخل بهدف تنفيذ هجمات ضد اهدف اميركية واسرائيلية ووضع خطط لإغتيال مسؤولين ورجال امن ورئيس محكمة أمن الدولة.

ومن بين المتهمين في القضية القبطاني البارز في التنظيم احمد عبدالوهاب خليل الذي صدر ضده قبل نحو سنتين حكم غيابي بالإعدام وفي قضية أحداث قنا وتمكنت الشرطة من القبض عليه في اب (أغسطس) من العام الماضي. المعروف ان المحامين سيد والتونسي اتبعا من قبل في قضية «ضرب السياحة» التي نظرت فيها محكمة عسكرية في العام ١٩٩٣ لتكهنها حصلاً على البراءة. واتهمت النيابة العسكرية المحامين الأربعة في القضية الأخيرة باستغلال مهنتهم في التردد على السجن ونقل

هذا الاسبوع

الوسط



التفصيلات تخلص قنيت الأبيض
وتنقل بهتليل القلوب الاميركي



مونيك
تنقل المعركة
الى بغداد

الفضائح تحاصر البيت الأبيض
وتتذر بتعطيل القرار الأميركي

مونيك
تنقل المعركة
الى بغداد

«طاش ما طاش»...
ماذا يقول طرفا القضية؟
لماذا خاب امل مادلين طبر؟
ما سر سعادة نجاح سلام؟
لماذا غابت المثلة
كيت وينسلت عن حفلة
افتتاح فيلمها «تايتانيك»؟
هل استعانت
سميرة سعيد بالدجالين؟



قيادي اخواني سابق يفتح لـ «الوسط» دفاتر الجماعة
فريد عبد الخالق: رفضت العودة الى «الاخوان»
لأن القيادة السرية أقوى من العلنية

الاسرائيليون يقبلون مبدأ الدولة الفلسطينية
لكن من دون أرض ولا سيادة

انشقاق في «حزب الله» اللبناني: أين طهران ودمشق؟

حوار مع المحامي غازي سليمان داخل سجنه!
السودان: وقائع محاكمة منتصف الليل
مصر- ايران: الخلاف والحوار في خطين متوازيين

الكاتب الأميركي المقيم في المغرب بول بولز لـ «الوسط»:

لست مصاص دماء
ومحمد شكري أصابه الجنون

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

ستار يوسع دائرة تحقيقاته لتجاوز الفضيحة الجنسية إلى صفقات تجارية

لوينسكي "أبعدت" من البيت الأبيض لأنها كانت "لعوباً"



هيلاري كلينتون في سويسرا بعيداً عن فضيحة الرئيس حيث تحضر ندوة خاصة بمؤتمر دافوس (١٠ ف ب)

واشنطن - رويترز - استمعت هيئة محلفين كبرى تحقق في الفضيحة الجنسية التي تصيب بالرئيس الأميركي بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي إلى شهادة المسؤولية التي طرحت لوينسكي من البيت الأبيض وسط ضجة جديدة بشأن تكتيكات الإلقاء.

وفي الوقت نفسه انارت إحدى الشخصيات الرئيسية في الفضيحة زعماء جديداً يمكن أن يكون ممراً بقولها أنها كانت حاضرة عندما تلقت لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض مكالمات هاتفية في ساعة متأخرة من الليل من كلينتون.

وفي ليل يوم (ولاية أركنسو) قرر قاض اتحادي أنه لا يمكن إجبار الحرس الخاص للرئيس من جهاز الاستخبارات على الإلاء بشهادتهم في القضية التي اقامتها بولا جونز على كلينتون وتتهمه فيها بأنه تحرش بها جنسياً.

وبدأت فضيحة لوينسكي بعدما بدأ محامو جونز البحث عن أدلة تدعم مزاعمها بأن كلينتون تحرش بها جنسياً في ١٩٩١ عندما كان حاكماً لولاية أركنسو.

وليدنا تريب (٤٨ عاماً) وهي سكرتيرة سابقة في البيت الأبيض تعمل الآن في وزارة الدفاع الأمريكية في القاء لوينسكي إلى دائرة الضوء بعدما سجلت لها سرراً ٢٠ ساعة من المحادثات التي زعمت فيها لوينسكي وجود علاقة جنسية مع كلينتون.

وقالت ليدنا تريب في بيان أذاعه محامها جيمس مودي أن يكون لها أي انتمايات سياسية وتفتقد بشدة "الهجمات الشخصية الشريرة الموجهة ضدها من حكومة تسعى أيضاً على حد زعمها، إلى تشويه سمعة لوينسكي".

وقالت تريب في أول تصريح علني، مكتب حاضرة عندما تلقت

(لوينسكي) مكالمات هاتفية في ساعة متأخرة من الليل من الرئيس، وكانت حاضرة عندما أجبرت وتلقت مونيكا مكالمات هاتفية ذات طبيعة ساخنة تصل مباشرة بعلاقاتها بالرئيس، ولم تذكر تريب وهي من كولومبيا أين أو متى جرت هذه المكالمات ولم يرد مسؤولي على طلبات بأن تذكر مزيماً من التفاصيل عن مزامم موكلمة في حق الرئيس.

لوينسكي ولكن وليام غينسبورغ محامي

فرنسا: تظاهرات تأييد للمقيمين بطريقة غير قانونية

باريس - ١٠ ف ب - أقام مراسل وكالة فرانس برس، أن نحو ألف شخص تظاهروا أمس السبت في باريس تأييداً لتصبح أوضاع المقيمين بطريقة غير قانونية في فرنسا.

ونظمت التظاهرة تلبية للنداء الذي وجهته هيئة التنسيق الوطني للمقيمين بطريقة غير قانونية، وجمعيات أخرى مؤيدة ولا سيما العاطلين عن العمل.

ولم يلاحظ وجود مجموعة من الصينيين في التظاهرين.

وطالب المختطفون بتصبح أوضاع جميع المقيمين

في فرنسا بطريقة غير قانونية

الذين قدموا طلباً بهذا المعنى وكذلك بتسريع هذه العملية التي أطلقها وزير الداخلية جان بيير شوفيفان (يسار).

ونص مرسوم صدر في الجريدة الرسمية الفرنسية السبت على منح كل مهاجر مقيم في فرنسا بصورة غير قانونية يوافق على مغادرة الأراضي الفرنسية ٢٥٠٠ فرنك فرنسي (٧٥٠ دولار) أي أكثر بثلاث مرات نصف الأشخاص الذين قدموا طلبات أي نحو ٧٥ ألف شخص مغادرة الأراضي الفرنسية.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

وأكد المسؤول الأميركي أن بلاده مستعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تثقيف مساعدتهما الهادئة إلى حل مشاكل صرب البوسنة الاقتصادية.

الفائدة المسابقة لرئيس مجلس المحافظين في البيت الأبيض التي تتولى منذ شباط (فبراير) الماضي منصب مدير أذاعة صوت أميركا.

البيت الأبيض

وقال ميسور حكومي أن ليوبرمان وجدت وثيقة أخرى للوينسكي لأنها غصبت من كونها "لعوباً" وتشتدع في الجناح الغربي في البيت الأبيض في محاولة لتلقي بثفسها في طريق كلينتون.

وقالت ليوبرمان للمصاحفين عندما خرجت بمسدس الإلاء بشهادتها أمام هيئة المحلفين الكبرى، لا أعلم بأي علاقة غير لائقة بين الرئيس ومونيكا لوينسكي أو أي شخصية أخرى في هذا الشأن.

وأدت ليوبرمان بشهادتها بعدما خرج بوب ووتر المتحدث باسم البيت الأبيض لمناقشة المفردات من جلسة سرية مع هيئة المحلفين وأتهم ستار بإدارة حملة خبيثة.

وقال ووتر أنه تم استدعاؤه للإداء بشهادته بسبب دوافع وجهها إلى منظمة محلية تابعة للحزب الديمقراطي في مقاطعة شاوهر في ولاية ميريلاند حرض فيها على التحقيق مع تريب.

وظللت المنظمة التابعة للحزب الديمقراطي من الإلقاء في المقاطعة التاكيد مما إذا كانت تريب انتهكت قانون الولاية بأن سجلت سرراً محادثات مع لوينسكي.

ويحظر القانون تسجيل محادثات في ميريلاند قبل إبلاغ الشخص أو الأشخاص الآخرين المعنيين أولاً بذلك.

وقال ووتر أن زوجته كانت مسؤولة في هذه المنظمة وأنه اتصل برئيسها للاستشارة بهذا العمل.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليوبرمان

الأمريكي طبيعة علاقته مع لوينسكي التي نقلت إلى وزارة الدفاع عندما لاحظ رؤساؤها في البيت الأبيض

مقالات تجارية

ووسع المحقق المستقل كينيث ستار تحقيقه في صفقات تجارية موضع تساؤل لكلينتون في الثمانينات لتتضمن الفضيحة التي قد تنطوي على فساد في الجهاز القضائي الأمريكي وهي جريمة خطيرة.

ونشرت صحيفة واشنطن

يوست أسس السبت أن البيت الأبيض أمام مكتباً جديداً في مقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطي للمساعدة في تنسيق مكافحة الإضرار التي تحقق بكلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليوبرمان

يوست أسس السبت أن البيت الأبيض أمام مكتباً جديداً في مقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطي للمساعدة في تنسيق مكافحة الإضرار التي تحقق بكلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليوبرمان

يوست أسس السبت أن البيت الأبيض أمام مكتباً جديداً في مقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطي للمساعدة في تنسيق مكافحة الإضرار التي تحقق بكلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليوبرمان

يوست أسس السبت أن البيت الأبيض أمام مكتباً جديداً في مقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطي للمساعدة في تنسيق مكافحة الإضرار التي تحقق بكلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليوبرمان

يوست أسس السبت أن البيت الأبيض أمام مكتباً جديداً في مقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطي للمساعدة في تنسيق مكافحة الإضرار التي تحقق بكلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليوبرمان

يوست أسس السبت أن البيت الأبيض أمام مكتباً جديداً في مقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطي للمساعدة في تنسيق مكافحة الإضرار التي تحقق بكلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

والهدف من هذه العملية التي سيتم تمويل تكاليفها بأموال الحزب الديمقراطي اقتسام المعلومات بين مؤيدي كلينتون وحشدهم للدفاع عن الرئيس علانية.

وأصدر امر إبعاد لوينسكي من البيت الأبيض إيفلين ليوبرمان

خمسة ملايين دولار منحة أميركية شهرية إلى صرب البوسنة

سكوبيا - جميل رواقين

رفضت الولايات المتحدة منح خمسة ملايين دولار شهرياً لدعم حكومة صرب البوسنة الجديدة فيما تنزله المؤشرات بأن مدينة بريشكو الخاضع مستقبلاً لقرار تحكيم دولي ستبقى داخل الكيان الصربي.

وأدت حكومة صرب البوسنة الجديدة المكونة من ٢٠ وزيراً جميعهم من الصرب برئاسة ميلوراد نوويك (٨٢ عاماً) في مدينة باياليوكا على رغم معارضة ٣٩ نائباً مستهداً من أعضائها.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

وأكد المسؤول الأميركي أن بلاده مستعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تثقيف مساعدتهما الهادئة إلى حل مشاكل صرب البوسنة الاقتصادية.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

وأكد المسؤول الأميركي أن بلاده مستعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تثقيف مساعدتهما الهادئة إلى حل مشاكل صرب البوسنة الاقتصادية.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

وأكد المسؤول الأميركي أن بلاده مستعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تثقيف مساعدتهما الهادئة إلى حل مشاكل صرب البوسنة الاقتصادية.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

وأكد المسؤول الأميركي أن بلاده مستعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تثقيف مساعدتهما الهادئة إلى حل مشاكل صرب البوسنة الاقتصادية.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

وأكد المسؤول الأميركي أن بلاده مستعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تثقيف مساعدتهما الهادئة إلى حل مشاكل صرب البوسنة الاقتصادية.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

وأكد المسؤول الأميركي أن بلاده مستعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي تثقيف مساعدتهما الهادئة إلى حل مشاكل صرب البوسنة الاقتصادية.

وأشار التلفزيون إلى أن هذا التمهيد جاء خلال اجتماع ابتغوه مع رئيسة صرب البوسنة بيليانيا بلافيتش ورئيس وزرائها ميلوراد نوويك أكد أن مواطني الجمهورية الصربية الحكومة ملتزمة باتفاق داييتون وتوسعي إلى تحسين الظروف المعيشية لشعبها.

كشمير: ثمانية قتلى مسلمين برصاص الجيش الهندي

كشمير - ١٠ ف ب - أعلن المتحدث عسكري أمس السبت أن جنوداً هنوداً أطلقوا النار على مظاہرين في كشمير مساء الجمعة حيث كان المسلمون يحتفلون بعيد الفطر ما أسفر عن مقتل ثمانية مسلمين.

وأوضح المتحدث أن حوالي ثلاثين مظاہراً خرجوا من أحد المساجد شرقاً بالحجارة جنوداً كانوا اعتقلوا ثلثين من الثوار في قرية كادرا على بعد ٢٠٠ كلم شمال جامو أكبر مشفى في كشمير.

وأوضح المتحدث أن ثلاثة جنود أصيبوا قبل أن يطلق الجيش النار ويقتل ستة رجال وسيدة وطفلاً ويصيب عشرة أشخاص آخرين. واستمرت المواجهات خلال الليل وأسفرت عن سقوط أربعة جرحا. وقال أحد سكان القرية أن الجمهور لم يطلب من الجنود سوى عدم اعتقال أي شخص في أيام عيد الفطر.

وقتل أكثر من عشرين ألف شخص منذ ١٩٨٩ في ولاية كشمير التي تشهد ثورة ضد الهند بدعم باكستان المجاورة. وتتوقع السلطات تصاعد أعمال العنف مع اقتراب الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) وأذار (مارس) في أنحاء الهند. و دعا أحد الزعماء البنيين المسلمين في كشمير عمر فاروق إلى مقاطعة هذه الانتخابات.

وانتهى بيان أصدرته الخارجية الأميركية عن حقوق الإنسان الجمعة والسلطات الهندية بالتجاوزات في كشمير والاعتقالات التعسفية وحالات التعذيب، لكن نيودلهي تنفي هذه الاتهامات.

ماريك دوكلير لا تسعى إلى الطلاق وفاضل زوجها تنصير الصحف

جوهانسبرغ - ١٠ ف ب - ذكرت الصحف في جنوب أفريقيا أمس السبت أن ماريك، زوجة فريدريك دوكلير، لا تريد الطلاق في حين تنصير أبنائه العلاقة العاطفية التي أتمها آخر رئيس لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا مع امرأة متزوجة الصحف الأولى للصحف.

وقالت في حديث مع صحيفة "ساتردي ستار" - لقد صفت من زوجي، أنني زوجة ولا أزال أحبه ولا تعزم طلب الطلاق. وقالت أيلينا جيورجياكيس زوجة رجل أعمال يوناني ثري يقيم في لندن أنها هي أيضاً تحب دوكلير. وكان دوكلير اعترف بأنه أقام معها علاقة عاطفية في بيان نشر هذا الأسبوع.

وفي هذه المقابلة أوضحت ماريك أنها تتر وزوجها، بعد ٢٩ سنة من الحياة الزوجية، مرحلة صعبة للغاية. وقالت "من الصعب التفكير بهدوء، مع ما تتناقله هذه صحف بشأن هذه القضية. أطلب منكم أن تمنحونا فرصة لنحاول تسوية هذه المشكلة".

وكان حزب دوكلير هزم في الانتخابات الأولى المتعددة الأعراق في ١٩٩٤ أمام المؤتمر الوطني الأفريقي بزعامة نلسون مانديلا. وفي الرئيس السابق لنظام الفصل العنصري وأحد من نائبي الرئيس مع تابو مبيكي حتى ١٩٩٦.

وكان مانديلا ودوكلير حازا جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٢ تقديراً لثباتهما نظام الفصل العنصري.

الرئيس التشادي ينفذ أبناءه عن وقوع محاولة انقلابية

جامينا - ١٠ ف ب - نفى الرئيس التشادي إدريس ديبي الجمعة أنهاء حدثت عن محاولة انقلاب وقعت حديثاً في بلاده.

وقال ديبي أثناء استقبال الدبلوماسيين المعتمدين في التشاد دان مؤسسات الجمهورية التشادية لم تتعرض لأي خطر ولم يتم توقيف أحد بتهمة قيامه بمحاولة انقلابية.

وكان الرئيس التشادي يرد بذلك على المجلة الأسبوعية "لوثر افريز" التي تحدثت في عددها الأسبوع الماضي عن فشل محاولة انقلابية في تشاد واعتقال "مفتيها" الذين قالت أنهم ضباط مقرين من الحكم.

وأضاف ديبي "ما زلنا نتعامل عن الدوافع الحقيقية لمفني هذه الحملة السبئية التي تسعى إلى الصورة الهادئة للبلاد وتعكر جو السلم والاستقرار الذي استعادت تشاد".

وأوضح في المناسبة أن حكومته مستمرة في "سياسة الحوار واحترام حقوق الإنسان والحريات، وأضاف "اعتزم أيضاً فرض احترام المؤسسات (الحكومية) بالوسائل التي تنص عليها القوانين".

فرنسا: الدبلوماسيون يبحثون في تغيير اسم حزبهم

باريس - ١٠ ف ب - افتتح رئيس حزب "التجمع من أجل الجمهورية"، الفرنسي غيبي سيغان أمس السبت في باريس المؤتمر العام الاستثنائي لهذا الحزب الذي يسعى إلى تغيير اسمه.

ومن المقرر أن يختار ٣٥٠ مندوب بين إبقاء اسم الحزب الذي أسسه الرئيس الحالي جاك شيراك عام ١٩٧٦ على ما هو أو تغييره إلى "التجمع من أجل الشعب الفرنسي"، أو "التجمع، فحسب. وبدأ أن الاتجاه السائد هو إلى تبني الخيار الأخير.

وكان الجنرال شارل ديغول اختار اسم "التجمع من أجل الشعب الفرنسي" عام ١٩٤٧ قبل أن يرسو القرار في النهاية على الاسم الحالي.

وأدى عدد من أعضاء الحزب خشيتهم من أن يبدو التخلي عن اسم "التجمع من أجل الجمهورية" ترويضاً من شيراك. وكان سيغان تولى زعامة الحزب بعد هزيمة اليمين في الانتخابات التشريعية في الربيع الفائت بعدما حل شيراك الجمعية الوطنية السابقة.

وحمل سيغان بعنف في كلمته الانتخابية على الحكومة التي يتولى رئاستها منذ حزيران (يونيو) الفائت الاشتراكي ليونيل جوسبان.

خطف أجنبي واثنين من مسؤولي وزارة الخارجية في سيراليون

فريتاون - ١٠ ف ب - ذكر مصدر رسمي في فريتاون أمس السبت أن اثنين من مسؤولي وزارة الخارجية في سيراليون وأجنبياً من رعايا إحدى دول غرب أفريقيا خطفوا الجمعة في عاصمة سيراليون.

ولم تعط الوزارة تفاصيل عن عملية الخطف، وأعلنت السلطات العسكرية من جهة أخرى في بيانات مقتضية بأنها الإذاعة، أنها وضعت قوات الأمن في حال تأهب.

ولم ينفور أي تأكيد في ما يتعلق بالعلاقة المحتملة بين هذا القرار وعمليات الخطف.

توقيف ٧٧ متسللاً ألبانياً في جنوب إيطاليا

روما - ١٠ ف ب - ذكرت الشرطة الإيطالية أن نحو ٧٧ ألبانياً تسللوا إلى إيطاليا واعتقلوا جنوب البلاد ليل الجمعة - السبت. وتم اعتقال ثلاثة ألبانيين بتهمة "تشجيع الهجرة غير الشرعية". بعدما ضبطوا وهم يفتلون على متن سياراتهم المهاجرين الذين نزحوا على شواطئ منطقة بوليفي.

وسيتجرب جميع المهاجرين بموجب اتفاق أبرم بين الحكومتين الألبانية والإيطالية.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في معركة تتعلق بعسيلات الأموال.

ووجهت اتهامات إلى رجال شرطة وحراس شخصيين سابقين لعنصر يميني في البرلمان من حكومة أربكان في قضية ما زالت تظهر أمام القضاء، ارتبطت بفضيحة أكبر تربط بين مسؤولين في الدولة وبين عصابات المافيا.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في معركة تتعلق بعسيلات الأموال.

ووجهت اتهامات إلى رجال شرطة وحراس شخصيين سابقين لعنصر يميني في البرلمان من حكومة أربكان في قضية ما زالت تظهر أمام القضاء، ارتبطت بفضيحة أكبر تربط بين مسؤولين في الدولة وبين عصابات المافيا.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في معركة تتعلق بعسيلات الأموال.

ووجهت اتهامات إلى رجال شرطة وحراس شخصيين سابقين لعنصر يميني في البرلمان من حكومة أربكان في قضية ما زالت تظهر أمام القضاء، ارتبطت بفضيحة أكبر تربط بين مسؤولين في الدولة وبين عصابات المافيا.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في معركة تتعلق بعسيلات الأموال.

ووجهت اتهامات إلى رجال شرطة وحراس شخصيين سابقين لعنصر يميني في البرلمان من حكومة أربكان في قضية ما زالت تظهر أمام القضاء، ارتبطت بفضيحة أكبر تربط بين مسؤولين في الدولة وبين عصابات المافيا.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في معركة تتعلق بعسيلات الأموال.

ووجهت اتهامات إلى رجال شرطة وحراس شخصيين سابقين لعنصر يميني في البرلمان من حكومة أربكان في قضية ما زالت تظهر أمام القضاء، ارتبطت بفضيحة أكبر تربط بين مسؤولين في الدولة وبين عصابات المافيا.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في معركة تتعلق بعسيلات الأموال.

ووجهت اتهامات إلى رجال شرطة وحراس شخصيين سابقين لعنصر يميني في البرلمان من حكومة أربكان في قضية ما زالت تظهر أمام القضاء، ارتبطت بفضيحة أكبر تربط بين مسؤولين في الدولة وبين عصابات المافيا.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في معركة تتعلق بعسيلات الأموال.

ووجهت اتهامات إلى رجال شرطة وحراس شخصيين سابقين لعنصر يميني في البرلمان من حكومة أربكان في قضية ما زالت تظهر أمام القضاء، ارتبطت بفضيحة أكبر تربط بين مسؤولين في الدولة وبين عصابات المافيا.

وقال رئيس اتحاد العاملين بالخدمة إن أمر الاعتقال يعد ضربة قاسية لقطاع السياحة والفنعة بوجه خاص، وجرى ذلك من أن يسعى المستثمرون الأجانب للحصول على تعويضات كبيرة.

البرلمان التركي يصادق على قرار بإغلاق نوادي القمار

واضاف أن نوادي القمار تخفي إلى خزائن الدولة نحو ١٠٠ مليون دولار سنوياً وتستخدم عائدات السياحة، وهو ما كان الهدف منها عندما صرح لها بالعمل في ١٩٨٣. وانسحبت مخاوف من أن تكون نوادي القمار تستغل في غسل أموال المافيا تجارة المهربين بدرجة كبيرة في اتخاذ قرار الإغلاق. وأشارت الحكومة كذلك إلى مخاوف بشأن تأثير القمار على حياة الأسر بعد ورود أنها، عن عمليات انتحار ومشكلات عائلية مرتبطة بعدم دفع خسائر القمار.

ويطرح الائتلاف الحاكم الحاكم السابق الذي قاده الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للمرة الأولى مشروع قانون حظر نوادي القمار. وخلال عام عاصف بالأحداث تضاهى في السلطة، وصعد أربكان نوادي القمار بأنها "تنتشر في كل ركن من أركان تركيا وكثرتها ويا". وتابع خلفاؤه مشروع القانون. وتركت الأسماء على القمار في تركيا في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ بعد مقتل "ملك نوادي القمار" عمر لطفي توبالي الذي كان يملك واحداً من أكبر خمس عشرة نوادي في البلاد. وقالت وسائل الإعلام إنه قتل بالرمصاص في

ابكوا ضحايا المحرقة... وخذوا سلاماً إسرائيلياً مدهشاً

خمسون عاماً على وجود إسرائيل خمسون عاماً على قيامها كدولة عربية يحارب ويخفق ثم يسلم ويخفق، منظرًا منذ نصف قرن اعترافاً بالصيغة التي لم تمنح معالجتها بعد. كل الذي حصل طوال نصف قرن كان ولا يزال تمجيدها للمجرم وعدمه بل بكل الوسائل. طبيعي، إذاً، أن يتعادي المجرم ليحتمل جريمته، لئلا يتعرض للمسامة ولا في أي لحظة مستقبلية. طبيعي، إذاً، أن يتبرع العرب في التبرعات، في المطالبات بالحق، وبالمصالحة، بل أصبح العرب «يتماذون» في المطالبات إلى حد أنهم يزعمون أسيداً ما كان يسمى «العالم الحر» أولم يعد يعرف هل لا يزال حراً، مع أن الأمريكيين يحاولون جاهدين إبلاغ العرب موت المصالحة لكن هؤلاء يرفضون الاعتراف بهذا الموت، إذاً، فليحتملوا تبعات عنابهم. الاحتلال حقيقة ملموسة، القوة واقع ساطع، العدالة وهم، والسلام مجرد ترضية تعرض اتفاق القوة.

إسرائيل تريد الخصمية احتفالاً بالنصر، وليس إعلاناً لبدء عصر السلام. تريدها مبادئة للاحتلال، واستمراراً بل تمجيدها له. وإذا نُكر السلام فهي مستعدة له بشرط: حينئذ يعامل عربي آخر بحرب مستهلكين، بحرب ناسين شاربيهم مستهزئين بجغرافيتهم مستسلمين لواقعهم وللأمر الواقع الإسرائيلي. وفي مستعدة للتسليم معهم من بون أن تتعاضل معهم، لكنهم مطالبون بدفع الجزية لقاء سلامتهم والقبول باستسلامهم.

هذا يعني أن لا سلام مع هذا العالم العربي. لا بد من تغييره. إسرائيل ليست مضطرة لأي تغيير. بل يستحسن أن تزيد قوة وطرفاً، ففي تطرفها حماية لها. إسرائيل صنعتة اليهود، الذين صنعوا قنبلاً جديدة للعالم، لا تشاورهم أيهاا أكثرية الأمم من إفريقيا إلى أميركا اللاتينية إلى كل آسيا ويضرب أوروبا، لكن الشرق الأوسط العربي هو المجال المفترض لممارسة تلك القيم اليهودية. ولكن أن تكون الولايات المتحدة متذبذبة لهذه القيم، يحل لليهود العناء، وممارسة هذا العناء بكل الوحشية التي يريدون.

أما العرب فالأحرى بهم أن يخجلوا بقضيتهم، بحقهم، ولا يحل لهم سوى مراعاة الفشل والافتقار لكي يخطوا أجيالهم الحاضرة والآتية. بل لا يحل لعربي، عربي واحد، أن يفقد صوابه وأن تشونه أعضائه فيقتل، فيؤصم العرب جميعاً بالجنون والأرهاب. لكن يحل لأكثر من إسرائيلي أن يبرمج ليجن ويرتكب المحرقة النازية.



لكنه مختم من اختراع إسرائيل دولة لليهود. في نهاية هذا القرن بعد استخدام هذا السلاح، هذا البعير الكابوسي للغرب، والهدف هو القول: الموقف العربي حيال إسرائيل هو «لاسلامية، خكماء، نمو لاسلامية، وشيعة» بينما يتناهبوا ليستفيدوا من ذلك.

وهذا قفزت المحرقة إلى المسرح. طوال خمسين عاماً اشتغل اليهود بالمحرقة لتخفيته الجريمية التي ارتكبوها في فلسطين، ولم يشغل العرب بمحرقة كليتوت وطوني بلير، ولاحقاً في صعود آل غور. إذاً لا بد أن يعود الفصل لصالحه فتنقلب من أجدهم الحقائق والقيم، وينقلب الأبيض إلى أسود.

من أجل السلام، هذا السلام المطلوب من العرب إعطاء إسرائيل واليهود مشروعية لآل العرب. مطلوب إعلان الحداد على ضحايا المحرقة اليهودية كاعتراف حاسم ونهائي بوجود إسرائيل كعقوبة عن المحرقة الضحية تطعن للماريخ أن القاتل كان حقاً في قتلها، أن القاتل تعرض لعقوبة شديدة فقد أحسن صنفاً بقتلها لكي يتحرر أخيراً من عقده وعذباته. كان بعض ملققي اليهود وفاسقين، ولا يزال يقول أن الأمم هي «مذاهب» صغيرة، أركبها «اليهود» «الضطراء» ليحموا وجود إسرائيل وأمنها. مذاهب لا تقاس ولا تتقارن مع المحرقة، فنحن هنا نتحدث عن أجيال، نضع مئات أو حتى عشرات الألوف، وليكونوا مئات الآلاف، فليس هم من السعة ملايين. هؤلاء بشر، وأولئك عرب، هؤلاء يضاهون العالم كله وأولئك لا يساويون شيئاً. هؤلاء لا تكفي.

أصبحت كتابات العرب «لاسلامية» كذلك قريباً سيعلنون: مات الإرهاب، عاشت اللاسلامية. حولوا المقاومة للاحتلال إرهاباً، في ضوء القيم الجديدة التي صنعوها. سيحولون الاستمرار في رفض الاحتلال والمطالبة بسلام حقيقي حملة «لاسلامية».

وهذا قفزت المحرقة إلى المسرح. طوال خمسين عاماً اشتغل اليهود بالمحرقة لتخفيته الجريمية التي ارتكبوها في فلسطين، ولم يشغل العرب بمحرقة كليتوت وطوني بلير، ولاحقاً في صعود آل غور. إذاً لا بد أن يعود الفصل لصالحه فتنقلب من أجدهم الحقائق والقيم، وينقلب الأبيض إلى أسود.

من أجل السلام، هذا السلام المطلوب من العرب إعطاء إسرائيل واليهود مشروعية لآل العرب. مطلوب إعلان الحداد على ضحايا المحرقة اليهودية كاعتراف حاسم ونهائي بوجود إسرائيل كعقوبة عن المحرقة الضحية تطعن للماريخ أن القاتل كان حقاً في قتلها، أن القاتل تعرض لعقوبة شديدة فقد أحسن صنفاً بقتلها لكي يتحرر أخيراً من عقده وعذباته. كان بعض ملققي اليهود وفاسقين، ولا يزال يقول أن الأمم هي «مذاهب» صغيرة، أركبها «اليهود» «الضطراء» ليحموا وجود إسرائيل وأمنها. مذاهب لا تقاس ولا تتقارن مع المحرقة، فنحن هنا نتحدث عن أجيال، نضع مئات أو حتى عشرات الألوف، وليكونوا مئات الآلاف، فليس هم من السعة ملايين. هؤلاء بشر، وأولئك عرب، هؤلاء يضاهون العالم كله وأولئك لا يساويون شيئاً. هؤلاء لا تكفي.

عبد الوهاب بدرخان

الروشة منطقة لطاعم الفتيان ومقاهيهم هنا، حيث الهمبرغر والبوظة، كان يجلس رجال السياسة العرب

منطقة الروشة التي كانت مقاهيها ومطاعمها تخص برجال السياسة والثقافة باتونها من مختلف البلدان العربية تحولت من ذلك الآن إلى مقاهيها وروادها من أعمار ادنى. مقهى المولتشي فيقدا، الدافع للصيت سابقاً بين النخب العربية جميعها، ما زال خالياً في بنائه قيد التجديد. لكنه في أي حال، مسجراً شيئاً آخر إذ لم يعد مستخدماً إلى يأتي «الرجال» إلى هنا، حيث الساحة التي توضع مطاعمها الأول، مطعم نصر، للقيام بحدود مطعم فريديان الذي يعد مأكولات سريفة لزيائته المقيمين. وحيث كان التناول، اشترك على المكان كتحتي فرايد شتيكن وباسون ووجبات الأول يقدم وجبة فرائج لخير بهارتها مخترع اميركاني، والثاني يقدم البوظة التي طبقت شهرتها الاتفاق. أما خلف التناول، في ميدان نفسه، فيسبقت خال ايام جوفسي يبرغس، هذا الذي سبق له أن الفتق محلاً في شارع الحمراء ما لبثت فوضى الحرب أن جوفسي.

منطقة الروشة، مطاعمها ومقاهيها، التي كنا نذهب إليها لننخرج على السياسيين وقادة الانقلابات وقد تحولوا إلى زبائن عديمين، باتت الآن ملوثة بفتح عليها الزمري والأهم الفاقم والبنفسجي الفاخر يدور. بل يمكن القول أن الألوان جميعها هناك فاقعة بما فيها الزمري. لقد تحولت إلى منطقة سياحية للأولاد والفتيان، هؤلاء الذين لم يكن أحد في سنوات ما قبل الحرب يفكر في أنه يمكن إقامة مطعم خاص بهم في ذلك المكان. السنوات السابقة كانوا يأتون مع أهلهم إلى المطاعم أو لا يأتون أبداً. جمهورية لبنان الثانية هذه، مستفيدة من موجة عالمية عارمة لأحت الأول محل أهلهم. هؤلاء، الأبناء، تلقوا الكرة فصاروا ليصبحون كل مطعم يفتح لهم.

هذا فيما بات الكبار عاجزين عن ذلك في شارع المحلول المختص باستقبال من جاؤوا الثلاثين نخبو لطاعم كانتا تعرض للعقاب أو أن بعضها يكاد يباس من تغير ديكراته وإدارته كل مدة لاسترجاع الزبائن النادرين. أما البعض الآخر، الباقى على حاله، فيسمل أسمع أكبر من شغفه.

مطاعم الكبار تبدو كأنها تتعرض للعقاب، وهم الكبار، لا يتوبون عنها. لم يؤلفوا حولها عصبية مثلاً بفعل أولادهم الذين، لا يتكلمون حول مطعم، يروحون ليسون قصصه وسرته وإفقيته فيقولون ذلك كأنهم في جماعة أو في حزب. حتى أن بلاثين دولودو، المطعم العالي الشهير، أرسل قصصه وسرته قبل ستة حدى من أجل أن يفتح، أقدم مكانه. أنهم الفتيان أو الأولاد، جماعات المطاعم ومحاربيها. هناك ياكلون الهمبرغر والبوظة، لكنهم أيضاً يلقون متكلمين بترتيبهم العالي، أو بلقهم العالي التي تبدو الكبار القليلين الذين قد يصادف وجودهم هناك لغة استقار واستقرار.

تج الأولاد والفتيان في فرض مطاعمهم لأنهم تتكلموا حولها وشكوا ما يشبه الرأي العام. الكبار عاجزون عن ذلك لأنهم لم يتكلموا عن أمورهم وهم باتوا الآن، أو يقصرون مطعماً للفتيان، يعرفون أنهم يفتقون تحت اسم قليل، أو تحت اسم جديد. في السابق السنوات كانوا متصربين على أولادهم أن يجلسونهم، ساكنين على الكرسي بجانبهم، من ثم عن الكبار الذي يطالبونه. الكبار الذي ما كانوا يستسيغونه لأنه جو أيضاً، من مائل الكبار.

الآن تختلف الحال، وما هم يفتقون الروشة أحد معلمي بيروت السليمانية (مع الحمراء)، يفتقونها لخذاً كماً. وهم إلى ذلك يدفعوا فوق مطعم الهارد روك وسواها في مناطق بيروت الأخرى الكبار الإقليات وأصحابها. هذا نتيجة، يقولون عن المعلم الذي يفتق لهم في أي مكان، فينتجونه كما أنهم إلى ذلك افتقوا. محلات للألبسة الخاصة بهم من جزرات وأندية ضخمة وسواها. في الاتصال عن محل افتقوا أخيراً في مار الياس قلاو، بالانكليزية، من ١٦ إلى ١٧، كت سوي ذلك لنحب إلى مكان آخر. وفي امكة أخرى تراهق يفتقون لبرفوا، بإفحات كتبوا عليها، مدعون بخول من هم فوق الثامنة عشرة.

لقد أخذوا منطقة الروشة لخذاً كماً. المهتمس المعجاري الذي نشر مقالة يري فيها نهاب الروشة القديمة، ذلك الذي تحول في الذوق المعجاري. لم يلق بالآ إلى تلك القوة الصاعدة للشبكة من أبنائها ورفاقهم لم ير أن هذه قوة لأنها قوة غير عود. مع العلم أنها، شأن القوى الصاعدة جميعها، تسعى إلى إزاحة الناس وإفلاتهم عن أماكنهم، لتحتلها بذلك احتلالاً.

حسن داوود

ميلوراد دوديك: الرئيس الطموح

بدأ ميلوراد دوديك، الذي ترأس منذ ١٧ كانون الثاني (يناير) للمضي حكومة لصرب البوسنة لا يتكلم فيها «القوميين المتشددين» - كما يلقب عليهم المسؤولون الدوليون - معتاداً بنفسه. وطبعاً بما لا يتناسب مع قدراته الذاتية والامكانات الطموحة له، أن حمل برنامجه للفن أهدافاً مهمة ومشروع كبير، في مقدمتها: وحدة شعبية وأرضية كاملة للجمهورية الصربية (البوسنية)، ومكافحة الجريمة والمحسوبية والمصلحية فيها، وتحقيق نهضة تنموية واسعة في أمتانها، واستمرار بقاء مدينة برتشكو (المنزاع عليها من المسلمين) ضمن سيطرة الصرب، وانضمام جيش حكومتها إلى برنامج الشراكة من أجل السلام لحلف شمال الأطلسي، وأرباطها كيان الصرب بعلاقات خاصة مع بلغراد، والتفويض الشامل لاتفاق دايتون.

يرأس دوديك الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وله مساندان في برلمان الجمهورية الصربية - الذي يتألف من ٨٣ نائباً - أحدهما يشغله هو نفسه. ولذا فإنه اعتمد على ضعف وتجهيزات دولة شبيبة على الفئات الاجتماعية التي تمكن من الفوز بكثرة نائب واحد، أو بالأحرى نصف صوت. بعد أن ضمن إلى جانبه ٤٢ نائباً من خليط متشعب يضم أضراباً للمسلمين ورئيسة صرب البوسنة بيليانا بلاشيتش، والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش. كيف سيتمكن دوديك الذي ظل متخفياً، كيف سيتمكن دوديك الاحتفاظ بهذا الصوت الصربي في الوقت الذي يسماره بلا مودة تحالف عديد من ٢٩ نائباً ينتمون إلى الحزبين الديموقراطي (رولوفان شيشيلي) والرايكالي (فوسلاف شيشيلي)؟

يختلف ميلوراد دوديك بانتماحه الجغرافي عن الكثير من زعماء صرب البوسنة، الذين هم إما من خارج البوسنة مثل كاراجيتش (الجيل الأسود) أو من مناطق الاتحاد الفيدرالي مثلاً بلافيتش (تورلا) ومومتشيلو كرايشنيك (ساراييفو). إذ أنه من الكيان الصربي، فقد ولد عام ١٩٥٩ في بلدية لاكتاشي شمال شرق بانيا لوكا، ذات الجذور الصربية العريقة. بحسب ما يؤكد أحدهم ١٩٩١ الرسمي الذي أشار إلى أن عدد سكانها نحو ٣٠ ألفاً. يشكل دوديك ٨٥ في المئة منهم والكروات ١٠ في المئة والمسلمون ٥ في المئة، وكان دوديك رئيساً منتخباً لجلسة المحل حتى اختياره رئيساً للحكومة.

أكمل دوديك دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة لاكتاشي، والجامعية في بلغراد حيث تخرج من كلية العلوم السياسية سنة ١٩٨٣ وهو متزوج وله ولدان، وكان عضواً في رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف. وفي ١٩٩٠ تحول إلى الشكل الشيوعي الذي تزعمه رئيس الوزراء اليوغوسلافي آنذاك أنتي ماركوفيتش (كرواتي) باسم «اتحاد القوى الإصلاحية» التي انبثقت عنه بعد انهيار يوغوسلافيا لسلطة الأحزاب الاشتراكية الديموقراطية (السارية) القائمة حالياً في منطقتها للثقة.

بعد اندلاع الحرب البوسنية في نيسان (أبريل) ١٩٩٢ كان دوديك عضواً في البرلمان البوسني المنتخب عام ١٩٩٠. وانسحب منه مع غالبية النواب الصرب الذين شكلوا أول برلمان خاص بهم، ووقف إلى جانب إنشاء «الجمهورية الصربية» من طرف واحد (آنذاك) قبل أن يعترف بها اتفاق دايتون في أواخر عام ١٩٩٥. لكنه لم يقم إلى الحزب الديموقراطي الحاكم بقيادة كاراجيتش، وإنما تزعم فريقاً من نواب اتحاد القوى الإصلاحية الذين تحولوا إلى مستقلين. وعندما وضعت الحرب أوزارها شكل الحزب الاشتراكي الديموقراطي معتبراً أياه منتقداً على أوروبا وأميركا على رغم منطقاته اليسارية القوية من تنظيم «اليسار اليوغوسلافي للحد من النزاع على ميراث ماركوفيتش، التي اختارت له بالتعاين مع زوجها ميلوشيفيتش (رئيس كل من يوغوسلافيا والحزب الاشتراكي) أبرز أعضاء حكومتها الذين منهم وزير دفاعه الجنرال مانويلو ميلوشيفيتش (من صربيا ونائب الجنرال راتكو ملاديتش أثناء الحرب).

وتبعد ميلوشيفيتش أثناء اجتماعهما في بلغراد بدعمه «للتغلب على انتصارات قيادات صرب البوسنة» لكنه لم يسلم من انتقادات العديم من صف بلغراد التي وصفته بأنه «الرجل الذي حصل على ثروة كبيرة خلال الحرب ووقع دعاوى جنائية ثابتة ضده».

الأقرب أن دوديك، على رغم تميزه في حزب الرئيس على حزب يوغيفيتش، يقول «أن ميلوراد دوديك ما كان بإمكانه أن يحصل على ثقة البرلمان أولاً أصوات النواب المسلمين الذين لن يقبلوا أي برنامج حكومي يفتق أهداف التطويق والعنصرية للصرب».

وعلى رغم صفوف الأشكال الجبلية على عودته، رحبت به قيادات المسؤولين الدوليين في البوسنة ومعها الدول التي تتحدث باسم المجتمع الدولي في القضية البوسنية، واعتبرته «المعدل الذي يتوجب تأييده». وفي أول مكثاته لبعده المنتظر، سارع إلى الدعوة إلى منح الجمهورية الصربية قرصاً بمبلغ ١٧ مليون دولار كنقعة أولى من مجموعة مساعدات تستصل لجمعة إلى ٦٥ مليون دولار في وقت قريب تساهم في كسب ود للصرب البوسنيين.

جميل روفائيل

جزائر السياسة وجزائر (الانعدام) الأمن

ما عادت تلك القدرة الخارقة التي يتمتع بها الحكم الجزائري، على تذليل انصاعب السياسة والخروج منها، بل وعلى قنيتها إلى صالحيه والاستفادة منها، بحاجة إلى مزيد برهان. سنوكه خلال سنوات الأزمة الماضية قدمت أبرز الأمثلة وأبلغها على تلك التوبة، هذا إذا ما اعتبرنا القدرة على البقاء، بالنسبة لنظام الحكم ذلك، ويقطع النظر عما تنأيه البلاد، وتكاديه، بل وبالرغم منه، موبه.

فنحن قد لا نكون في حاجة إلى التذكير بأن الحكم الجزائري قد تمكن، عبر سلسلة من الانتخابات والاستفتاءات نجح في تنظيمها، من تحويل سلطة انقلابية، سبق لها أن ارتدت على خيار الناضحين، إلى نظام يستند إلى مؤسسات، أو هو يمكنه، على الأقل، أن يقدم نفسه للجزائريين والعالم الخارجي بهذه الصفة، كما أنه تمكن من ترويض أحزاب المعارضة السياسية ومن تمجيدها ومن تمهيش دورها إلا بالقدر الذي اراده لها، كما تمكن من شطب الجبهة الإسلامية للانقاذ مع المعادلة السياسية، من دون أن يضل مقابل ذلك تنازلاً، ومع عجزه الكامل عن استعادة الأمن ووقف نزيف الدم الذي ما انفكت تشهده البلاد، بل وبالرغم من استئصال ذلك النزيف، وازدياده وحشية يوماً من يوم.

وما إن الحكم الجزائري قد سجل نجاحاً سياسياً إضافياً، خلال الأونة الأخيرة، بعد أن ووجه موجة من الاستنكار الدولي والمضغوطات الخارجية، جاءت كرد فعل على سلسلة المجازر التي أدمت وسط البلاد وغربها، قبيل شهر رمضان وفي أثنائه، وهي مجازر أن لم يشك إلا القليلون في نسبتها إلى إرهاب الجماعات المسلحة، إلا أنها قد كانت مناسبة لتوجيه مساءلات حادة إلى حكم الرئيس المين زروال، لما يبدية من عجز وإخفاق في حماية مواطنيه، وهي الوظيفة الأولى لكل سلطة قائمة، يقم بالنظر عن طبيعتها، استبدادية كانت أم ديموقراطية، أم هي منزلة بين المنزلتين.

وقد صرحت مواقف الاستنكار أو الانتقاد تلك، بصريح العبارة أو بصياغة ديبلوماسية لينة أو مداورة، عن عديد السلطات الروحية والمعنوية في العالم من البابا يوحنا بولس الثاني إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، كما تلت من الولايات المتحدة ومن بلدان الاتحاد الأوروبي، سواء في ذلك وزير خارجية ألمانيا، كلاوس كينكل، أو نظيره الفرنسي موير فيديرين، علماً بأن باريس كثيراً ما تجتبت الفرض الصريح في شؤون الجزائر، وذلك لأسباب عدة، بعضها أن علمانياتها المناهضة وهي أقرب إلى الأيديولوجيا لديها، تحولها إلى مناصرة التيار الاستثنائي في الجزائر، أو لأنها غالباً ما تتخس ردود فعل هذا البلد الأخير، وهو عادة ما يكون بالغ الحساسية تجاه أي انتقاد وضحية تدخل تنجم عن فرنسا بالتجديد.

وعلى أية حال كان تيار الاستنكار الدولي قوياً هذه المرة بما أجبر سلطات الجزائر على عدم التعامل معه بتوقي أسلوب الرقش القاطع، وبما دفعها إلى البدء، وبما بعض من تنازل، وهكذا، فهي أن بقيت على أصرارها على رفض مجيء أية لجنة تحقيق دولية إلى الجزائر للوقوف على حقيقة ما يجري فيها، وتحديد المسؤوليات، أركاباً أو تقصيراً، في شأن المجازر والذئاب التي تشهدها، إلا أن تلك السلطات قبلت باستقبال وفد التزويكا الأوروبية.

وهي إذا كانت قد أوجت في بداية الأمر بأنها قد فعلت ذلك على مضض، إلا أنها ما لبثت أن أخضعت تلك الزيارة إلى جملة الشروط بما أدى، في نهاية المطاف، إلى جعلها والتي جعل النتائج المترتبة عنها، لا تعود أن تكون عمية علاقات عامة لصالح الحكم الجزائري، فقد منه التزويكا الأوروبية الثلاث، من مقابلة من يشاؤون من الأضراف الخفية، على ما كانوا يرغبون في البداية، كما أن مضيقهم تمكنا من تقليص جنول أعمال زيارتهم إلى نقطة أساسية، وحيدة أو كذا، هي «التعاون في مكانة الإرهاب»، وهي نقطة، إذا ما صبغت بهذه الطريقة، فهي لا تكون أكثر من استعادة لتلك الطلب الذي ما انفكت ترفعه الجزائر في وجه العواصم الأوروبية والمنتمل في مطالباتها بالتصديق على اللوائح الأسلاميين المقيمين في بلدانها، منهمج من مزاولة أي نشاط سياسي، أو بتسليمهم إلى سلطات بلادهم.

وهكذا إذا كان الحكم الجزائري قد قبل الخضوع في شأن محلي، هو الأزمة القائمة في البلاد، مع الزواة الأوروبية، إلا أنه حصر الأمر في الامتدادات الخارجية لتلك الأزمة، أي مسألة اللاجئين المسلمين في البلدان الغربية، وهو قد أصبح بذلك في وضع من يطلب ويضطر، بعد أن كان في الوضع القفيض، لا سيما وأن الحكم الجزائري قد استقرى في ذلك بانتقادات ومطالب من نفس الاتجاه، حيال البلدان الأوروبية، كانت قد صرحت عن تونس منذ سنوات، وعن مصر، خصوصاً بعد عملية الأقصر الأخيرة، بما يجعل مواقف الجزائر في هذا الصدد تبدو وكأنها جزء من شكوى عربية على قدر من الانتشار، تشلها ولا توقف عندها.

وبذلك، أمكن لوزير الخارجية الجزائري رابع عطف أن يقرر زيارة بريطانيا، وفي نيته ليس فقط البتاحت مع مسؤولي الدولة التي تتولى عليها رئاسة الاتحاد الأوروبي، ولكن مطالبها أيضاً بضبط حركة المسلمين الجزائريين المقيمين على ترابها، خصوصاً وأن سياسة بريطانيا في شأن إيواء، وشتم، الحركات الإسلامية باتت تقابل بالانتقاد ليس فقط من قبل البلدان العربية العلية، ولكن كذلك من بعض البلدان الأوروبية، وخصوصاً فرنسا.

خلاصة كل ذلك، أن الحكم الجزائري لم يتمكن فقط من الثبات في وجه موجة الانتقادات الدولية والمطالبة بالتحقيق التي واجهته خلال الأونة الأخيرة، بل هو تمكن كذلك من استيعابها ومن تحويلها إلى صالحه.

ولكن هل يعني نجاح الحكم الجزائري في ذلك نجاحاً للجزائر؟

تلك مسألة أخرى. ففي أثناء ذلك، ما زالت المذبذبة والمتعرجة تجري، فطبيعة مخزعة، على قدم مضج، وتحتضن العشرات من الأبرياء وبوتيرة تكاد أن تكون يومية، تورد أخبارها وسائل الإعلام برتابة لا تنقطع.

وتلك هي المفارقة اللافتة في الوضع الجزائري: فكلما ازدادت السلطة تمكناً من الأمور على الصعيد السياسي، دخلياً وخارجياً، كلما ازدادت عجزاً عن خبرة الجوانب الأمنية للبلاد، بحيث لا تنفك هذه الأخيرة تستفحل بل وتضعن في الاستفحال.

كما لو أن تلك الاستراتيجية التي اتبعها الحكم الجزائري منذ البداية، والمنطقة في الفصل القاطع بين المعالجة السياسية والمعالجة الأمنية اللازمة، قد انتهت إلى انقسام بين جزائريين، أو بين جزين على تباين تام داخل نفس البلد: من ناحية، الجزائر السياسية، مجال تحرك الدولة والمؤسسات والأحزاب والصحافة وما إلى ذلك، ومن ناحية أخرى، جزائر الفراغ السياسي، وانعدام الأمن الكامل، أرض الحرب ومرجع المجموعات المسلحة تقبل ما تشاء وتتفك بالناس أنى شأته... وبين الجزائريين فجوة يبدو أنها ما انفكت تتسع وتتعمق يوماً بعد يوم.

وإذا ما صبح ذلك، فإن أي نجاح سياسي تحققه السلطات الجزائرية، على صعيد محلي أو دولي، يبقى متواضع الدلالة، قليل الجدوى، لاغي النتائج.

يبقى الحال، إذن، في العمل على إعادة وأب ذلك الصعد الجزائري قبل أن يزداد استفحالاً، وتلك مهمة ما زالت بعيدة النال، بالرغم من كل المؤسسات التي لم تنشأها، وبالرغم من كل الانتخابات التي أجريت، بزاغة ما يفر من التزوير.

صالح بش

تاريخ الكذب، أو أوروبا الوسطى والشرقية في ظل الشيوعية

Francois Fejto.
La Fin Des Democraties Populaires.
(نهاية الديمقراطية الشعبية).
Seuil, Paris.
1997
600 Pages.

كان الفيلسوف المجري الماركسي الكبير جورج لوكاش فيلوف (ان اسوا) نظاماً شيوعياً خير من احسن نظام رأسمالي.

وفي المقابل قال المفكر المجري المعاصر بيتر استرخازي (ان اسوا) ديمقراطية خير من عتدائه حتى عام ١٩٨٩.

ولل تفاوق بين هذين القولين - وهو تفاوق يتطرق الى حد قلب الإنكسالية الى ضدها - يلخص جوهر التجربة التاريخية التي عاشتها «الديمقراطيات الشعبية» على مدى خمسة وأربعين عاماً في ظل الشيوعية الشرقية

والهزيمة الشيوعية.

هل نقول ان «الديمقراطية الشعبية» - وهذا بعد ذاتها تسمية متعارفة - خبيث الامال؟

قد يكون من الخطر ان نشطرق هنا ايضاً لنقول ان ما من نظام سياسي خيب الامل كما خيبها نظام «الديمقراطية الشعبية».

لما من نظام سياسي اجزل الوعد ثم نكث بالوعد كما فعل نظام «الديمقراطية الشعبية».

لكن كانت الانظمة الشيوعية القديمة، كما نطق باسمها اللاهوتيون والفقهاء، تحسب السياسة مجالاً لتظاهر الخير، ولئن كانت الانظمة الاوتوقراطية الشيوعية، كما صاغ إنكساليها ميكافيلي وهوبز، ترى ان من الخطر هنا لقاء شر اكبر ينشأ أصغر، فإن أكثر ما يميز انظمة «الديمقراطية الشعبية» الحديثة هو تحويلها السياسية الى محل لممارسة الكذب. ومن هنا كانت حاجتها للمساءلة الى الغطاء الايديولوجي. وبقر او ربما بالكسر ما كانت حاجة الانظمة الشيوعية الى التسمية للمقارنة، «الديمقراطية الشعبية» التي لا تقرر بين هذين الطرفين الا لتفنيهما بمصافاة كل

يعيد تاريخ السياسة مثلاً، فما من نظام كان ابعد عن «الديمقراطية» وعن «الشعبية» معاً من نظام «الديمقراطية الشعبية».

في هذا الجزء الثالث والاخير من ملحقته التاريخية الكبرى عن «الديمقراطيات الشعبية» يتابع الباحث المجري المقيم في فرنسا، فرانسوا فيجيتو، بالمشاركة مع الباحثة البولونية ابغا كولوشا، المشروع الذي كان يداه عام ١٩٦٩ لتكملة تاريخ أوروبا الوسطى والشرقية في ظل نظام «الديمقراطية الشعبية».

ولئن يكن رصد في الجزء الأول «تاريخ الديمقراطية الشعبية» في العهد الساتليني، وفي الجزء الثاني تاريخها في العهد ما بعد الساتليني، فإن في هذا الجزء الجديد يتصدى لكتابة تاريخ «سقوطها».

خروجها من جنة الشيوعية. ابتداءً من لحظة الاقوال في عام ١٩٨٠، ثم لحظة الانهيار في عام ١٩٨٩.

في هذه المستمعة صفحة الجيدة عن «امبراطورية الكذب» يجد القارئ نفسه امام استنتاج خاتمي لا يخلو من غرابة: فاصعب مهمة واجبتها الديمقراطية الشعبية لم تكن اسقاط النظام - فالنظام يكاد يكون سقط من نفسه

وينوع من ثورة بلا ثور» - بل الخروج منه بعد سقوطه. فصف قرن من التأسيس الايديولوجي المكثف في جميع مجالات الحياة الفكرية والجماعية، ومن المهد الى الحد، جعل من تغيير

العقليات مهمة أشد كؤود من اصلاح المؤسسات او الانتقال الى اقتصاد السوق. فخرر التأسيس (او

الخصخصة كما بات يقال اليوم) يمكن ان يتم برسوم. ولكن ممارسة الديمقراطية لا تتم بمجرد ابداء التعديلات الحزبية والطاقات حزبية

الانتخابية. وتناما كالعبد الذي قد لا يفي عهده لجنح. كذلك فإن ممارسة الديمقراطية تستلزم، فضلاً عن المراسم المؤسسية لها، فترة انتقالية يتم فيها التهرب من جديد على فعل الحزبي.

والحال ان الانظمة الديمقراطية الشعبية كانت عويت «موافقها» على الاستماع من قيمة

الحزبية بقيمة الامان. فالحزبية مولدة للسلطات الطغى، فهي رفيعة درب الرأسمالية، اما

الاشتراكية فإن القيمة المركزية التي تنسب نفسها اليها هي المساواة. قد تكون مساواة في الفكر

والفعلية والنفقة، ولكنها ايضاً مساواة في فرص العمل. فليس في الاشتراكية عامل من العمل،

تظاهرياً على الأقل. ولكن هذه العمالة الخاصة لا تتحقق في الواقع الا على حساب الانتاجية.

فانتقضية العامل في جمهورية المانيا الديمقراطية - وهي أكثر الديمقراطيات الشعبية تقدماً من وجهة النظر الاقتصادية والتكنولوجية - كانت

الفعلي حيث يموت الناس على ابواب المدن بينما يصارع الآلاف من اجل البقاء على قيد الحياة ولا يرون اي امل في الخروج مع اولادهم من الفكر

المزمن.

خرج هنا محمد يونس الذي سبق ان درس في جامعات الهند والولايات المتحدة ثم درس فيها،

سؤاله الاساسي عن سبب فشل التجارب الاقتصادية الاجابة عن سؤال بسيط لماذا لم

تستطع كل نظريات التنمية وكل المساعدات الخارجية والقروض الدولية ان تحسن الوضع الاقتصادي لظلية الناس اي الفقراء؟ وكيف

يتعامل في قاعات الدراسة بشوارع جيج قبيحتها ملايين او حتى مليارات الدولارات، بينما يتعلق

مصرير افراد من بين ملايين الناس بعشرات الدولارات في غالب الأحيان؟ وعندما خرج مع

طالبه من اسوار الجامعة وبدأ يتأمل في المشاكل الاقتصادية الفعلية التي يفتضح فيها المجتمع

الريعي المحيط بهذه الجامعة، اكتشف الياس الوضع البائس لهؤلاء الناس وتكلم العرباين بصائرهم. وهكذا بدأت فكرة اعطاء قرض صغير

دون مطالبته بكفالة مالية ووفق نموذج ونفس نظرية قلب كل مفاهيم انصار الفلكلية رأساً

على عقب.

واضطر في بابه الامر الى تقديم كفايلته الشخصية والتعامل مع المصارف المصرفية وعندما

رفضت هذه الأخيرة استكمال التجربة اسس عام ١٩٨٣ مصرف «غرامين» (من كلمة «غرام» التي

تعني قرية). يتكون القرض المقدم هنا من مبلغ صغير دائماً. يبدأ التفاوض حوله بان يعرض

طالبه كيفية استخدامه، وكيف ينوي تسديده، ولا تطلب منه كفالة فهو لا يملك شيئاً. ولا يحتاج الى

مال طلب او تعهيد ملك. فهو ابي في غالب الأحيان لكن عليه ان يشكل مجموعة من خمسة

اشخاص على الأقل، يطلب كل منهم قرضاً ويعرض مشروعاً. ويجمع هؤلاء موباً مع موظف

من المصارف فيراقبون مجتمعين مشروع القرض الذي اقرهوا وعملية تسديد القسط التي تتم

بمديونته.

بهذا يكون المبلغ المطلوب ضئيلاً جداً لا يتعدى

به المئتين. وهو لا يتغير مع التضخم ولا يتغير مع التضخم ولا يتغير مع التضخم ولا يتغير مع التضخم

الاقتصادي والاجتماعي في البلد عموماً.

ويبدأ من القروض الصغيرة لتتطور الى قروض

وتجربة هذه المصارف التي اعتمدت حتى الآن الى

أكثر من ٨٥ بلداً منها بلدان صناعية في أوروبا وكندا والولايات المتحدة الاميركية (مثلاً في

الحزب الفراء في المين الأمريكية الكبيرة)، واستطاعت ان تقدم دائماً تقنياً واحداً خاصاً

بالاوضاع المحلية. يمكن القول ان هذه المصارف التي باتت مشروعة ناجحة بالملايين التجارية

حققت تنمية اجتماعية لم تتوصل اليها ابداً راجع تنمية محلية او دولية منذ عشرات السنين. ان

حساب النمو بمعدل دخل الفرد او بالناتج القومي

الاجمالي لا يعني شيئاً بل يؤكد محمد يونس ان

في ظل الفكر والاضلال. وهو يتخذ، من جراء ذلك،

نظاماً للفكر يقوم على المادة والجنس، بعيداً عن

الاختيار العيني، قريباً من «الوهم والخيال».

في هذه الثقافة الغربية يبدو الانسان فارغاً

من كل قيمة معنوية ولا يبقى سوى جسد، وبفقد

اللباس كل وظيفة له سوى وظيفة الزينة وعرض

الجسد للبيع، وفي هذا السياق، تنصير المرأة سلطة، ويصير ثوبها تحقيق الذات، تتحول المرأة

في جسد، وتنتقل قسيتها الى قيمة جماعية

وليأسها. لكن هذا يطغى على السطح الهائجس

الجنسي وحسب ويتنطق على كل جنس آخر. ان

لباس الشرقيين من العرب والافغان والهنود والكراد والافارقة وسكان امريكا اللاتينية، بل

قاسماً مشتركاً هو ان واسع، فمفحفاً، لا يتكلم بالجنس، انه يخفي ملامح الجسد، ويصير ثوبه

الجزائري ويصير علاماته الفارقة. اما اللباس الغربي، بلعكس ذلك، ليس شياً، مشهود،

يلتصق بالجنس. انه يبرز اللباس حتى ما يخفي،

يربط المؤلف بين شكل اللباس الغربي وبين

النظام الرأسمالي الذي فرض نفسه هناك، ففي

هذا النظام يقوم الاقتصاد بعمل كل شيء عمالة

سلعة، انه نظام خال من القيم المعنوية والاخلاقية.

وفي هذا النظام تؤخذ المرأة كمادة للابتذال.

كل شيء، في هذا العالم الشرس، يصبح اداة

لبيع والشراء.

وتنخفض بست مرات عن نظيرتها في المانيا الغربية. وعلى هذا، فإن الديمقراطية الشعبية لم تنتج في القضاء على البطالة الغربية، أو بتعبير أدق في إغاثتها إحصائياً، إلا على حساب تعميق بطالة أخطر بكثير هي البطالة الجماعية. وحتى العمل الذي كرسه الديمقراطيون الشعبية ما كان يعني في الواقع سوى الحق في العمل ورغم الضرر العمال الذي ألحقه حق العمل الكسول هذا بانتصارات الديمقراطية الشعبية، فقد كان يولد بالمقابل شعوراً بالامان النسبي. والحال ان الخصخصة واعادة العمل باقتصاد السوق فرضت موجة تسريحات واسعة طالت وظائف العمل الكائنة في المصانع والادارات والمؤسسات العامة. وقد قولت هذه التدابير التمييزية الموصوفة بأنها «متوحشة» بلفظ ونذر حقيقيين تعبر عنهما الكلمة «السوداء» الثالثة التي انطلقت من أحياى بودابست لتعم بسرعة البرق جميع عواصم الديمقراطيات الشعبية السابقة: ليس شيء ما هو أسوأ من الشيوعية سوى ما بعد الشيوعية.

والواقع ان اسوأ تركه خلفتها الانظمة الديمقراطية الشعبية لا تكون ما اسماء علماء

الانثروبولوجيا المحاصرون به - «عقليات

المحوصنة» - فواظن الديمقراطية الشعبية قد

اعتادوا، على مدى نصف قرن تقريباً، على ان

يوكلوا امرهم، في جميع شؤون حياتهم الغربية والاجتماعية، للنزوة واجهزتها ومؤسساتها.

فالانظمة الاشتراكية، التي قامت من وجهة النظر

الانثروبولوجية على نزعة ابوية حاكمة رست

لدى مواطنيها عادة الاستقالة والامتناع عن

المبادرة الشخصية في كل ما يخص بتحسين

مصرهم ومصرير أسرهم، ومعنى من المعاني

يمكن ان يقال ان الانظمة الاشتراكية مارست

تخليقاً حقيقياً للمجتمع والوادم، فهي ظل رعية

النزوة الابوية الحاصية للصورة يرد

قرار عائل يتخذها بالابوية عنهم الراشدين الذين

لهم المسؤولون في النزوة والحزب. وقد أمكن

لعميل من المراقبين ان يلاحظوا كيف ان موجة

الفرح التي اعقبت سقوط انظمة الديمقراطية

كانت كخاتمة سريعة لنوع من الانتكاس

المعظم. فطال الديمقراطية الشعبية، الذين

غارقمهم فاضل الشروع بالامان الاقتصادي

وباستقرار شروط الحياة، بدوا في نطق الغسهم

وكانهم قد «تبعسوا». او لنقل ان مواطني

يتنقلون في القرى والاحياء الفقيرة ويقابلون

الزبائن في اماكن سكناهم او عملهم، ويسامون

في تكوين الجموعات وتنظيم كل فرد لشروعه

وهم يتعلمون ميدانياً كيفية التعامل مع الناس

وتقديم المشاريع والحكم على جيدة الزبائن

هذا النمط من التصرف انتشر الآن في أكثر من

خمس قرى بنغلادش واصبحت تعاطي مع انواع

كثيرة من القروض (متوسط قيمة القرض يصل

الى ١٢٠ دولاراً اميريكياً) تنكب مشاريع تتراوح

بين الاستثمار الريفي والبلدية مثل شراء او

استئجار آلات او حيوانات للزراعة او فرز

الزراة و بناء مستودن او مصنعة كراس من

الخيزان او حياكة البسط او صنع الحلوى الخ...

وكانت نتيجة هذه التجربة مثمرة من جهة

نسبة تسديد الدين أو بلغت ٩٧ في المائة بينما لا

تصل المبالغ المسددة في مصارف التنمية التي

عادة ما تدبرها الدولة إلى أكثر من ٣٠ في المئة

لحسن الحالات. وقمة ما اثار العنفة في هذه

تجربة الفريدة ان ٩٤ في المئة من المقرضين

كانوا من النساء، في بلد مسلم، ومجتمع ريفي

كلاوي، لا يسمح فيه بعبور اي رجل غريب على

نساء لبيت. وقد تبين ان النساء من الشد جرأة،

واكثر شجاعة في عملهن واعظم اصراراً على

التخلص من وضعهن البائس حتى تسع لنهن

الفرصة بذلك. فهورن بشكل افضل ويستمتعن في

مبلغ فاخر تحسين لتأديتهن مهما كان متواضعا

وبهذا اظهرت التجربة ان اشراك النساء في عملية

التنمية هو افضل طريقة لتفعيل الوضع

الاقتصادي والاجتماعي في البلد عموماً.

ويبدأ من القروض الصغيرة لتتطور الى قروض

وتجربة هذه المصارف التي اعتمدت حتى الآن الى

أكثر من ٨٥ بلداً منها بلدان صناعية في أوروبا وكندا والولايات المتحدة الاميركية (مثلاً في

الحزب الفراء في المين الأمريكية الكبيرة)، واستطاعت ان تقدم دائماً تقنياً واحداً خاصاً

بالاوضاع المحلية. يمكن القول ان هذه المصارف التي باتت مشروعة ناجحة بالملايين التجارية

حققت تنمية اجتماعية لم تتوصل اليها ابداً راجع تنمية محلية او دولية منذ عشرات السنين. ان

حساب النمو بمعدل دخل الفرد او بالناتج القومي

الاجمالي لا يعني شيئاً بل يؤكد محمد يونس ان

في ظل الفكر والاضلال. وهو يتخذ، من جراء ذلك،

نظاماً للفكر يقوم على المادة والجنس، بعيداً عن

الديمقراطيات الشعبية السابقة بدوا وكان جنورهم قد اجتمعت من دون ان تتاح لهم الفرصة لاستنبات جنور جديدة، ومن هنا رده الفعل الذي جعلت الغالبات الانتخابية في أكثر من قعر ديموقراطي شعبي سابق تعيد الى سدة الحكم انصار النظام الشيوعي القديم، والديمقراطيين اعادوا تعميم انفسهم باسم «الديمقراطيين الاجتماعيين».

وليس من قبيل الصفة على كل حال ان تكون ظاهرة تطفيل المواطنين قد تضامنت مع ظاهرة تضخم أجهزة المباحث والشرطة السرية والوشاة والمخبرين وسائر أجهزة الرقابة على المجتمع في بلدان الديمقراطية الشعبية.

فبدلاً من ان يكون المواطن الراشد هو المراقب (بالكسر) يفسد المواطن الضعف هو المراقب (بالفتح). فمجموعات الأطفال في وحدها التي تعطي الرقابة مشروعيتها العميقة. فانطلق ليس

سيد نفسه، ولهذا لا يمكن ان يترك لوحده، والفرار الذي تنزعه استقالة المواطن لا بد ان تسده

أجهزة الرقابة. ومن هنا تضخم هذه الأخيرة، فهي

الانظمة الشرقية بلغ عند الراد جهاز المخابرات والمباحث، المعروف باسم «ستازي»، نحواً من ٨٥٠٠٠ عميل، وقد جرى حله فور انضمام

جمهورية المانيا الديمقراطية الى جمهورية المانيا الاتحادية. بلغ بحلولها عدد عملاء

أجهزة الشرطة السرية ٢٤٠٠٠ عميل، ولم، غداة

انهيار النظام الشيوعي، تسريح أربعة عشر ألفاً منهم. وكذلك جرى في تشيكوسلوفاكيا تسريح ١٨٠٠٠ عميل سري. وهذا مع العلم ان لوائح

المخبرين السريين لم تنشر كاملة اما لدواعي أمنية، ولما حرصاً على عدم تحويل العملاء الى

اعداء سابقين للجديد.

لقد كان فيلسوف التفكير الاتاني عماثوبول

كاتب يقول: «ان حال الانسان لا تعني شيئاً آخر سوى عجز الانسان عن استخدام عقله من دون

ارتداد وتوجيه من انسان آخر. وليس للتفكير من شعار آخر غير هذا الشعار: «لنكنك الشجاعة

على استخدام عقلك بنفسك». وبهذا المعنى يمكن ان يقال ان بلدان الديمقراطية الشعبية السابقة

قد تخلت أخيراً في طور رشد، ولو على حساب الامان الاقتصادي النسبي الذي كانت تضمنه لها

طفلتها في ظل الابوية «المخابراتية» للنظام السابق.

جورج طرابيشي

القيمة في غير النمو الاقتصادي، وزيادة الإزقام لا تعني أبداً تحسين أوضاع الفئات الدنيا. وهي التي تشكل غالبية افراد المجتمع. فالتمسك لا تتعلق بزيادة المواد الاستهلاكية المقدمة بل يجب ان تتيح الفرصة لأكثر الناس فقراً بالخروج من

وضعهم واستعادة كرامتهم من خلال تملكهم وسائل كسب معيشتهم.

هذا يطرح الكاتب في الفصول الأخيرة بعض الملاحظات حول الموقلات الاقتصادية الضالعة

والتي استلجتها من تجربته الميدانية ومعايشته الواقع الاقتصادي لبلاده. فيفضح مثلا اهتمام

الامم المتحدة بالعمل المجنون فقط وتجاهل كل الاهتمام للعمل المستقل الذي يفعل مؤشراً من

مؤشرات الاقتصاد بلد فقير. وتؤكد اهتمام

الانتماسيين بأسباب عدم الازم وعدم احترامهم

بتفسير اسباب فقر الافراد. اما دراسة الفقر التي

تتم الا ضمن نظريات اقتصاد التنمية التي

يعتبرها محمد يوسف تاواليا للنظريات الاقتصادية

لشائفة ونسباً لاقتصاد البدل الضالعة.

من هنا يرى محمد يونس ان التقدم الاجتماعي لا يقاس بمستوى معيشة الأفراد بل

يخطط الحياة المتوفر من هم في انبي الهوم الاجتماعي. وأن التنمية يجب ان تعرف بالتغيير

الفعلي للوضع الاقتصادي ودخل الفرد في النصف

الاخر من المجتمع. وهو يركز كثيراً للاحكام

«الخريفية» والمساعدات، الاجتماعية.

ومن هنا ينحصر هذه العقيدة بالفكر ليس قدراً

وحملاً ولا ضرورة بل خيار في المجتمعات البشرية.

ومن ثم ينبغي لنا الكفاح ضد كل انكار انني

تعزل الفقراء خصوصاً النساء منهم. عن المشاركة الفعلية في الاقتصاد والتقدم الاجتماعي.

ويرد ايهاهم في حالة التوكل والشفقة. ولا يقصر محمد يونس اهتمامه بوضع المصارف «فرامين» ما

ما قصته من بروض لتنمية الفقراء في بنغلادش

وامان أخرى في العالم محسب، وإنما ايضاً ما

حلمته من معنى جديد في النظر الى الانسان

الفقر وضرورة تحريرهم من عبودية الفقر واعطائه

فرصة في استعادة كرامته واحترامه. وهذا هو،

في وجهة نظره، الامل الوحيد في تغيير المجتمع

ليس في المجتمعات الفقيرة فحسب إنما ايضاً في

المجتمعات الصناعية التي يزداد فيها الفقر

ويعتبرها يونس بوضع يوم باليوم من تقسيمها

التكنولوجي وانجازاتها العلمية الباهرة.

ماري اشق

والزينة بالفسطاس بين حزين لا وشجيرة

جمعهما. لا يقوم جرح في دخول الحقيقة ميدان

الضراع مشتمة المرأة التي مضطحة الارض. فإذ

في الحرب لم تحصل على حقها في دخول

المجتمع بشكل جدي وممارسة نشاطها بشكل

فعال بل في «مجرد شيء للزينة».

اما في ايران، فاقصص كل ما حاصل، فإذ

كل حبيباتها وتفاحها في كل اوجه النشاط

اجتماعي.

ان ليس من عقيدة فخرية واخلاقية، ثق في

وجه المؤلف في يؤسس للشوب نوراً جصائياً

ووظيفة حربية في صراع يراه اديباً بين غرب

سلمي وشرق ايباني. وهو لا يتكلم، على هذا

النسبي، في رسم الوجود رسماً بغير الواقع

وخالفت ما ترسمه الاحداث والواقع نفسها

برشة تأخذ وجهة معاكسة لوجه المؤلف.

ان يحتاج المؤلف، على الاطلاق، الى جهد كبير

كي يري الاشياء نقد ما يذهب اليه وما يقطع فيه

من أحكام. ذلك ان اللباس الغربي، كلباس اي

مجتمع لخص تطور عمر الزمن متشعبة تطور

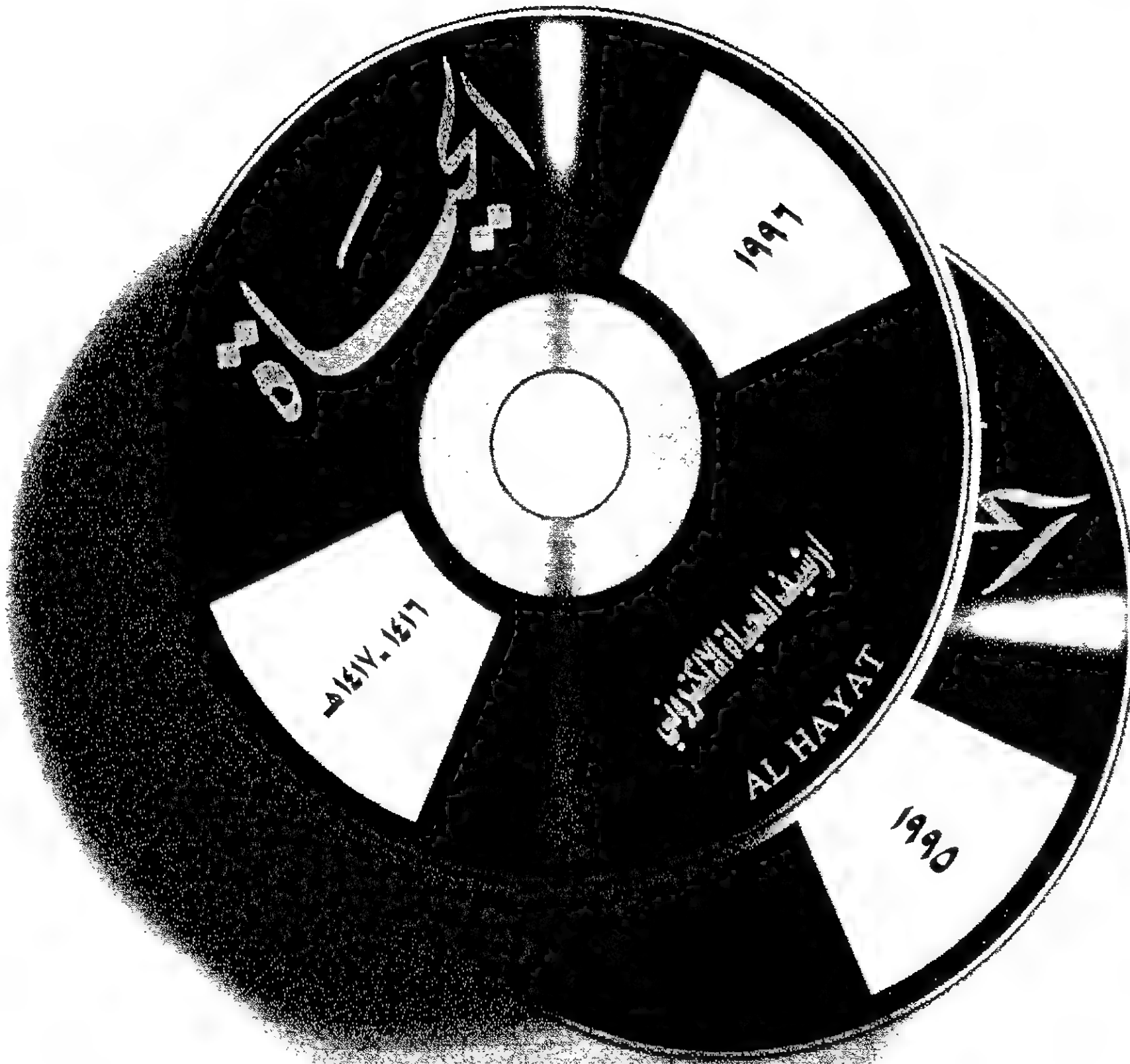
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُعْطِيكَ عن حفظ قصاصات الصحف، ويريدك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٦» الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل مانتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٨٨/١٩٨٥	١/٧٧	١/٧٨	١/٧٩	١/٨٠	المؤشر	الملاحظة
أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى		
١٦٦٦٦.٤٤	٢٢٢٢٦.٨٠	١٦٦٦٦.٣٣	١٦٦٦٦.٣٣	١٦٦٦٦.٤٤	١٦٦٦٦.٤٤	لغالب
٣٧٦٦.٤٤	٢٧٧٧.٨٠	٣٧٦٦.٣٣	٣٧٦٦.٣٣	٣٧٦٦.٤٤	٣٧٦٦.٤٤	موزون
٣٦٦٦.٣٠	٤٤٤٤.٤٠	٣٦٦٦.٣٣	٣٦٦٦.٣٣	٣٦٦٦.٣٠	٣٦٦٦.٣٠	مربطاً
٢٢٦٦.٤٠	٤٤٤٤.٣٨	٢٢٦٦.٣٣	٢٢٦٦.٣٣	٢٢٦٦.٤٠	٢٢٦٦.٤٠	التي
١٨٧٧.٤٤	٢٢٢٢.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٤٤	١٨٧٧.٤٤	دائماً (٣٠ شهراً)
٢١٠٠.٤٤	٤٤٤٤.٣٨	٢١٠٠.٣٣	٢١٠٠.٣٣	٢١٠٠.٤٤	٢١٠٠.٤٤	التي
٤٤٤٤.٣٠	٢٢٢٢.٣٣	٤٤٤٤.٣٣	٤٤٤٤.٣٣	٤٤٤٤.٣٠	٤٤٤٤.٣٠	فرنسا
٤٤٤٤.٣٠	٢٢٢٢.٣٣	٤٤٤٤.٣٣	٤٤٤٤.٣٣	٤٤٤٤.٣٠	٤٤٤٤.٣٠	سويسرا
١٠٧٧.٤٤	٢٢٢٢.٣٣	١٠٧٧.٣٣	١٠٧٧.٣٣	١٠٧٧.٤٤	١٠٧٧.٤٤	دونغ
١٨٧٧.٣٠	٢٢٢٢.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٣٣	١٨٧٧.٣٠	١٨٧٧.٣٠	التي
						المؤشر العام

UNITED KINGDOM

WORLD	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100	2101	2102	2103	2104	2105	2106	2107	2108	2109	2110	2111	2112	2113	2114	2115	2116	2117	2118	2119	2120	2121	2122	2123	2124	2125	2126	2127	2128	2129	2130	2131	2132	2133	2134	2135	2136	2137	2138	2139	2140	2141	2142	2143	2144	2145	2146	2147	2148	2149	2150	2151	2152	2153	2154	2155	2156	2157	2158	2159	2160	2161	2162	2163	2164	2165	2166	2167	2168	2169	2170	2171	2172	2173	2174	2175	2176	2177	2178	2179	2180	2181	2182	2183	2184	2185	2186	2187	2188	2189	2190	2191	2192	2193	2194	2195	2196	2197	2198	2199	2200	2201	2202	2203	2204	2205	2206	2207	2208	2209	2210	2211	2212	2213	2214	2215	2216	2217	2218	2219	2220	2221	2222	2223	2224	2225	2226	2227	2228	2229	2230	2231	2232	2233	2234	2235	2236	2237	2238	2239	2240	2241	2242	2243	2244	2245	2246	2247	2248	2249	2250	2251	2252	2253	2254	2255	2256	2257	2258	2259	2260	2261	2262	2263	2264	2265	2266	2267	2268	2269	2270	2271	2272	2273	2274	2275	2276	2277	2278	2279	2280	2281	2282	2283	2284	2285	2286	2287	2288	2289	2290	2291	2292	2293	2294	2295	2296	2297	2298	2299	2300	2301	2302	2303	2304	2305	2306	2307	2308	2309	2310	2311	2312	2313	2314	2315	2316	2317	2318	2319	2320	2321	2322	2323	2324	2325	2326	2327	2328	2329	2330	2331	2332	2333	2334	2335	2336	2337	2338	2339	2340	2341	2342	2343	2344	2345	2346	2347	2348	2349	2350	2351	2352	2353	2354	2355	2356	2357	2358	2359	2360	2361	2362	2363	2364	2365	2366	2367	2368	2369	2370	2371	2372	2373	2374	2375	2376	2377	2378	2379	2380	2381	2382	2383	2384	2385	2386	2387	2388	2389	2390	2391	2392	2393	2394	2395	2396	2397	2398	2399	2400	2401	2402	2403	2404	2405	2406	2407	2408	2409	2410	2411	2412	2413	2414	2415	2416	2417	2418	2419	2420	2421	2422	2423	2424	2425	2426	2427	2428	2429	2430	2431	2432	2433	2434	2435	2436	2437	2438	2439	2440	2441	2442	2443	2444	2445	2446	2447	2448	2449	2450	2451	2452	2453	2454	2455	2456	2457	2458	2459	2460	2461	2462	2463	2464	2465	2466	2467	2468	2469	2470	2471	2472	2473	2474	2475	2476	2477	2478	2479	2480	2481	2482	2483	2484	2485	2486	2487	2488	2489	2490	2491	2492	2493	2494	2495	2496	2497	2498	2499	2500	2501	2502	2503	2504	2505	2506	2507	2508	2509	2510	2511	2512	2513	2514	2515	2516	2517	2518	2519	2520	2521	2522	2523	2524	2525	2526	2527	2528	2529	2530	2531	2532	2533	2534	2535	2536	2537	2538	2539	2540	2541	2542	2543	2544	2545	2546	2547	2548	2549	2550	2551	2552	2553	2554	2555	2556	2557	2558	2559	2560	2561	2562	2563	2564	2565	2566	2567	2568	2569	2570	2571	2572	2573	2574	2575	2576	2577	2578	2579	2580	2581	2582	2583	2584	2585	2586	2587	2588	2589	2590	2591	2592	2593	2594	2595	2596	2597	2598	2599	2600	2601	2602	2603	2604	2605	2606	2607	2608	2609	2610	2611	2612	2613	2614	2615	2616	2617	2618	2619	2620	2621	2622	2623	2624	2625	2626	2627	2628	2629	2630	2631	2632	2633	2634	2635	2636	2637	2638	2639	2640	2641	2642	2643	2644	2645	2646	2647	2648	2649	2650	2651	2652	2653	2654	2655	2656	2657	2658	2659	2660	2661	2662	2663	2664	2665	2666	2667	2668	2669	2670	2671	2672	2673	2674	2675	2676	2677	2678	2679	2680	2681	2682	2683	2684	2685	2686	2687	2688	2689	2690	2691	2692	2693	2694	2695	2696	2697	2698	2699	2700	2701	2702	2703	2704	2705	2706	2707	2708	2709	2710	2711	2712	2713	2714	2715	2716	2717	2718	2719	2720	2721	2722	2723	2724	2725	2726	2727	2728	2729	2730	2731	2732	2733	2734	2735	2736	2737	2738	2739	2740	2741	2742	2743	2744	2745	2746	2747	2748	2749	2750	2751	2752	2753	2754	2755	2756	2757	2758	2759	2760	2761	2762	2763	2764	2765	2766	2767	2768	2769	2770	2771	2772	2773	2774	2775	2776	2777	2778	2779	2780	2781	2782	2783	2784	2785	2786	2787	2788	2789	2790	2791	2792	2793	2794	2795	2796	2797	2798	2799	2800	2801	2802	2803	2804	2805	2806	2807	2808	2809	2810	2811	2812	2813	2814	2815	2816	2817	2818	2819	2820	2821	2822	2823	2824	2825	2826	2827	2828	2829	2830	2831	2832	2833	2834	2835	2836	2837	2838	2839	2840	2841	2842	2843	2844	2845	2846	2847	2848	2849	2850	2851	2852	2853	2854	2855	2856	2857	2858	2859	2860	2861	2862	2863	2864	2865	2866	2867	2868	2869	2870	2871	2872	2873	2874	2875	2876	2877	2878	2879	2880	2881	2882	2883	2884	2885	2886	2887	2888	2889	2890	2891	2892	2893	2894	2895	2896	2897	2898	2899	2900	2901	2902	2903	2904	2905	2906	2907	2908	2909	2910	2911	2912	2913	2914	2915	2916	2917	2918	2919	2920	2921	2922	2923	2924	2925	2926	2927	2928	2929	2930	2931	2932	2933	2934	2935	2936	2937	2938	2939	2940	2941	2942	2943	2944	2945	2946	2947	2948	2949	2950	2951	2952	2953	2954	2955	2956	2957	2958	2959	2960	2961	2962	2963	2964	2965	2966	2967	2968	2969	2970	2971	2972	2973	2974	2975	2976	2977	2978	2979	2980	2981	2982	2983	2984	2985	2986	2987	2988	2989	2990	2991	2992	2993	2994	2995	2996	2997	2998	2999	3000
AFRICA	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100	2101	2102	2103	2104	2105	2106	2107	2108	2109	2110	2111	2112	2113	2114	2115	2116	2117	2118	2119	2120	2121	2122	2123	2124	2125	2126	2127	2128	2129	2130	2131	2132	2133	2134	2135	2136	2137	2138	2139	2140	2141	2142	2143	2144	2145	2146	2147	2148	2149	2150	2151	2152	2153	2154	2155	2156	2157	2158	2159	2160	2161	2162	2163	2164	2165	2166	2167	2168	2169	2170	2171	2172	2173	2174	2175	2176	2177	2178	2179	2180	2181	2182	2183	2184	2185	2186	2187	2188	2189	2190	2191	2192	2193	2194	2195	2196	2197	2198	2199	2200	2201	2202	2203	2204	2205	2206	2207	2208	2209	2210	2211	2212	2213	2214	2215	2216	2217	2218	2219	2220	2221	2222	2223	2224	2225	2226	2227	2228	2229	2230	2231	2232	2233	2234	2235	2236	2237	2238	2239	2240	2241	2242	2243	2244	2245	2246	2247	2248	2249	2250	2251	2252	2253	2254	2255	2256	2257	2258	2259	2260	2261	2262	2263	2264	2265	2266	2267	2268	2269	2270	2271	2272	2273	2274	2275	2276	2277	2278	2279	2280	2281	2282	2283	2284	2285	2286	2287	2288	2289	2290	2291	2292	2293	2294	2295	2296	2297	2298	2299	2300	2301	2302	2303	2304	2305	2306	2307	2308	2309	2310	2311	23																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																

FRANCE

[illegible]

GERMANY

[illegible]

SWITZERLAND

[illegible]

JAPAN

AFIM	7190	9880	4290	1, 2, 24
AMERICAN	9200	10400	2510	9, 24, 49, 54
MDU	9800	10400	2600	1, 2, 4, 9, 54
WINDMILL	1300	1600	1200	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	1300	1600	1400	8, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	900	910	710	8, 12, 24, 49, 54
WINDMILL	2600	4300	2000	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	610	1020	400	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	1700	2000	1100	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	900	740	460	7, 24, 51, 54
WINDMILL	1700	1900	480	8, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	400	730	590	2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	1300	2300	1400	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	410	670	270	4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	1300	2300	1200	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	900	1400	2000	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	900	1700	2600	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	610	2300	4300	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54
WINDMILL	2400	4600	3100	1, 2, 4, 9, 24, 49, 54

HONG KONG

[illegible]

MALAYSIA

[illegible]

AUSTRALIA

[illegible]

NEW YORK

[illegible]

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

ARAMEX
It's A Small World.

* کتاب کرستی

دوافع مالية... وصراع على النفوذ

□ لندن - فائق الشيخ علي

بعد منتصف ليل السبت - الأحد ١٧-١٨/٢/١٩٩٨ شهدت عمان منبجة قضى فيها ثمانية أشخاص، أكثرهم عراقيون، وصفيها أحدهم بطريقة الذبح في الجزارية كانوا يسهرون في منزل أحد رجال الأعمال العراقيين المقيمين في الأردن بينما كان يعمل باعمال السفارة العراقية في عمان حكمت النجوة، لم ينح من المنبجة غير سيدة يوانية صديقة صاحب المنزل، من المحتمل ان تنال القصاص الابني على من يقف فعلاً وراء تلك الجريمة باعتبارها الشاهد الوحيد على الحادث.

هناك أكثر من اتهام في هذا الحادث وأكثر من تفسير له، لكن قراءة ثمانية للحدث وفحص الظروف والمقدمات ستؤدي إلى نتيجة واحدة، فالصالحات يأتي تنويهاً لتدابير باتت منذ أواخر العام الماضي حين أقدم النظام العراقي على اعدام أربعة ايرانيين بينهم ثمانية لا تستوجب مثل هذا الحكم القاسي، ما أثار موجة من الغضب والاستياء عشت الشوارع الابنية، وقد تعددت القرارات السياسية لتلك الحكومة، غير انه لا تزال لغزاً لم يستطع أحد حله.

هنا محاولة للاجابة عن تساؤلات الناس الذين ظنوا عراقيين في قتلهم لا يعرفون حقيقة ما جرى ولا هم قادرين على تصديق كل ما قيل بشأنه. من هذه التساؤلات: هل تشنق جريمة، تهريب بضائع لا تتجاوز قيمتها أكثر من ألف دولار اميركي عقوبة اعدام في العراق؟ وهل هي جريمة فعلاً، لا سيما بعد صدام حسين بان التساؤل الابني متعاطف معه فلماذا اقدم، ادم، على اعدام هؤلاء؟ اولم يتوقع انه سيفقد بعض الشايدين العراقيين الذين فراروا استخدام الأراضي الهيسما الآن؟ ألم يكن في وسعه اطلاق سراحهم او حتى تخفيف احكامهم في اقل تقدير؟ علام هذا التصرف الازع وغير المبرر؟

هذه الاسئلة وغيرها لا تزال محل تداول بين الكثيرين، ولعل أحد أهم المناخذ عليها انما تقتضي تحديد الخلفية التي من اجلها اقدم النظام العراقي على اعدام الاربعة الابنية، فلم كانت رسالة موجبة إلى الشعب الابني ام الى الحكومة الابنية، الاكيد انهما كانت موجبة الى الحكومة الابنية، التي استلمتها وفهمت كيف تتعامل معها، على رغم كل التحريجات بان الدم الابني ليس رخيصاً، وما إلى ذلك، التي كان الغرض منها امتصاص نفقة الشارع الابني.

يستطيع المراقب لسياسة تلك حسين حيال النظام العراقي، خلال السنوات الثلاث الماضية وصفها بعدم الاستقرار، وحتى بالتناقض، فثارة ينفع في معاداة النظام العراقي التي حد التشهير به والخص على اطاحته، وهو ما يتعارض مع قيامه بارسال رسائل انتباهية والتبريرات ويستطيع مسؤولون عراقيون كباراً يحرب لهم عن تمنيه له التوفيق والسداد، وبين ذلك يتراخي الخطاب الابني وتخل لهجسته إن لم تقل يصمت، فتمتد عقود النطق وتوجد الاتفاقات الاقتصادية بين البلدين.

والغريب في كل هذا هو التزام الجانب العراقي الصمت ازاء الاستفزازات الابنية وعدم الرد عليها، بل احتوائها في معظم الأحيان، خلافاً لما هو معروف عن النظام العراقي، لكن الحقيقة التي استمطع وصادم اليها وتيقنها، هي ان الأردن ضالع في صدام اليها وتيقنها، هي ان الأردن ضالع في

سياسة من شأنها اطاحة نظامه، ولا يتمثل الضلوع، هذا، بالاتفاق مع الولايات المتحدة على ان يؤدي الأردن دوراً محلياً ضمن خطة معينة، على رغم لقاءات عديدة بين الملك حسين والرئيس كلينتون كان فيها العراق أحد محاور الحديث الرئيسية، لكن الضلوع يتعلق بقراءة القيادة الابنية لخطة الولايات المتحدة الاستراتيجية المزمعة العمل على اطاحة نظام صدام مستقبلاً غير ان عمان تعجلت للتحرك ضد النظام ظناً منها بأنه ان الأول للتحرك في العمل، فما ان اتخذ الاستعدادات وتشرع في تهينة الشارع الابني للتخفيف المرتقب حتى تواجها بان موعد الحسم الاميركي قد تأجل الى اشهر اخرى، وقد اعرب الملك حسين مرة واحدة لصحيفة «الحياة» عن خيبة امه السياسية الاميركية تجاه العراق، بقوله: «والله ما عشت تعرف ماذا تريد الولايات المتحدة من العراق».

في زيارته ما قبل الأخيرة الى الولايات المتحدة، صمم الملك حسين على معرفة الموقف الاميركي بكل وضوح وصراحة كي يتمكن من تحديد سياسة ثابتة حيال العراق، وبعد عوينة انتعت عمان سياسة جديدة، إذ تحسنت علاقاتها مع بغداد بعد فترة من التوتر، وعاد الأردن يستقبل المسؤولين العراقيين رسمياً وأبرمت اتفاقيات بين البلدين بموازة اجراءات منافضة تماماً، سواء ما كان يتم منها مع الولايات المتحدة، او ما يتخذ منها على صعيد داخلي، فقد كثرت زيارات المسؤولين الاميركيين الى الأردن، خصوصاً العسكريين منهم، وزود الأردن بعبء اولى من مجموعة طائرات، أف ام، الاميركية بموجب اتفاق التعاون العسكري بين البلدين والمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للحكومة الابنية، ثم ذلك في اليوم ١٣-١٤ ايلول ايرانيين في بغداد، ثم خيبة تجدد الأردن قرار استمرار استخدام الأراضي الابنية لغرض المراقبة الجوية على العراق، وهو ما أقر قبل أيام.

في غضون ذلك جرت مناورات عسكرية ايرانية قرب الحدود العراقية، شارك فيها ١٣ ضابطاً عراقياً يعملون في صفوف القوات المسلحة الابنية، وتخللها تدريب على الانزال فوق مركبة حكومية ومهية وقصور رئاسة وما إلى ذلك، وتوافق ذلك مع الاتصالات متفكة وسريعة بقيادة عسكريين عراقيين في داخل العراق وخارجه لم تكشف عن مضمونها، وهي طريق عمان - بغداد مفتوحة على رغم اعدام المواطنين الابنية، إذ يصعب اغلاقه من الجانب الابني طالما ان هذه الطريق هو أيضاً قناة اتصال.

في اليوم الذي تسلم الأردن جثث مواطنيه الابنية وبغية الطائرات الاميركية، وقف الملك حسين وسط حشد من الطيارين والصحافيين ليدشن الجنازة الابنية التي ما يمكن ان يحصل من مفاجات بعد الجريمة التي ارتكبها النظام العراقي، وقبل ذلك كانت الولايات المتحدة اختت مجموعة من الضباط العراقيين في منطقة شمال العراق تحسباً لمطاردتها والمجازاة.

على رغم كل ذلك بقي طريق عمان - بغداد سالماً، وكان كثيرين توقعوا اغلاقه بعد كل أزمة تشنق بين البلدين، ويؤكد مطعون ان أزمة تشنق تخطى الأردن عن المراهنة على حسن كمال بعد قراره الى الأردن في آب (اغسطس) ١٩٩٦ ان كل شيء تخفى في بغداد خلال بضعة ايام بعد قراره، وقد علم الأردن بذلك التحريكات من خلال الطريق المفتوح، وبالتالي فإن اغلاقه سيفقد الأردن الكثير من قوات اتصاله هناك، وان الكثير من التحركات والتفلات (المستمرة) سيحصل من الأردن

يستطيع متابعتها، ومعظم هذه الاتصالات تتم عبر تجار وديبلوماسيين وصافرين، فضلاً عن سائقي الشاحنات الذين لم يتوقفوا في يوم من الأيام، وعليه فإن بعض المعلومات السرية التي سربتها دوائر الأمن العراقية تقيد بان السائقين الاربعة الابنية (الم الذين اعدموا) كانوا يعملون لحساب دولتهم، وانهم وضعوا منذ فترة تحت مراقبة أجهزة الأمن العراقية، التي حاولت تخفيفهم لكنهم تمكنوا، وحسب رواية أحد ضباط الأمن العراقيين، أصبح عنها لأحد اقرابه وهذا القريب سر بها لأحد الشخصيات العراقية المعارضة، فإن السائقين تعاونوا مع الأجهزة العراقية، لتهم ادموا في النتيجة لارتكابهم التعاون المزدوج.

قد يكون المراد من كل هذه التفسيرات ابلاغ الجهات الابنية ان لدى العراق علماً بكل ما ينويه الأردن ويفعله كاسلوب ضابط لكي يتخلل عن سياسته، وليس أدل على ذلك من كون العراق اعدم اربعة اشخاص بينهم لا تشنق مثل هذه العقوبة، فيما عدا عن خاص قاتل محكوم عليه بالاعدام أصلاً، فضلاً عن عوف عن سببين رئيساً مستحويين بعقوبات مختلفة.

بالطبع، هذا لا يبرر اعدام العراقي ولا يعني انه لا يعدم أحداً إلا إذا ارتكب جريمة، فمستند منذ ثلاثين عاماً يحكم العراق ويقتل خيرة ابناءه، لكن المسألة تتعلق ببولتن جارتين ربطتهما مصالح كثيرة لا يمكن ان يستغنيا عنها، فالأمرين يجرى على ما يقفده العراق له من نفط ومروقات، والعراق يحسن على ما يقفده له ميانة العليقة الابني من بضائع وسلع ومواد. من هنا، ان علاقات اقتصادية تقدر بعشرات ملايين الدولارات لا تقطعها او تنهيتها عملية تهريب اموال سيارت، لكن جريمة اعدام الاربعة استغرت الشارع الابني، وأخضعت حشام المؤيدين للنظام العراقي، بل اخرجت قبايلين حزبين يروجون لصدام كبطل قومي عربي، يعول عليه الكثير.

لذلك تصاعدت موجة المطالبات الحكومية والشعبية والابنية باطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين الاربعة في العراق (تحت سيطرة شخص) ولعل مقولة وزير الداخلية الابني «الداخل الى العراق مفقود» والخارج منه مولود، زادت مخاوف الاربعة على ابدانهم، وأحدثت صدى في الشارع الابني.

ارحبا صدام طلب الأردن اطلاق سراح المعتقلين الاربعة، وزعمت الحكومة العراقية انها في صدد درس الطلب، ولم تكن في ذلك، فكانت تريد فعلاً عن فرصة مناسبة لاطلاق سراحهم، ولم تكن هناك فرصة اوفى من فرصة مرور ١٢ ساعة على منبجة عمان في ذلك الليل الدامي، فقرر الاتصال بالسيد ليث الجليليات وأخبر بالسفر القوي الى بغداد لمقابلة صدام.

في هذه الجريمة كان «المال» أحد الأسباب الرئيسية التي دار حولها النقاش بين القبلية والصحابيا، فحسب شهادة الناجية الوحيدة من المنبجة، هناك مطالبات مالية دارت بين الجماعة والقبائل التي أدت الى نفي الجميع، ما جاء في قصة الاموال.

منذ سنين والحكومة العراقية لا تكتفي بنهب اموال العراق والشعب العراقي، انما يعمد المتنفذين فيها من الاطباء الى استئجار وتكليف أشخاص بيروقراطيين الاموال لتسرقه في الداخل والخارج، وسبب ضروب المسولة النقية ووقف تنفقاها على خزائن العراق من

جزء العقوبات المفروضة عليه، ولزايده احتياطات السلطة الى الاموال من العملة الصعبة لديمومة النظام، أصبحت السلطة اشد تشدداً بان السائقين الاربعة الابنية (الم الذين اعدموا) كانوا يعملون لحساب دولتهم، وانهم وضعوا منذ فترة تحت مراقبة أجهزة الأمن العراقية، التي حاولت تخفيفهم لكنهم تمكنوا، وحسب رواية أحد ضباط الأمن العراقيين، أصبح عنها لأحد اقرابه وهذا القريب سر بها لأحد الشخصيات العراقية المعارضة، فإن السائقين تعاونوا مع الأجهزة العراقية، لتهم ادموا في النتيجة لارتكابهم التعاون المزدوج.

قد يكون المراد من كل هذه التفسيرات ابلاغ الجهات الابنية ان لدى العراق علماً بكل ما ينويه الأردن ويفعله كاسلوب ضابط لكي يتخلل عن سياسته، وليس أدل على ذلك من كون العراق اعدم اربعة اشخاص بينهم لا تشنق مثل هذه العقوبة، فيما عدا عن خاص قاتل محكوم عليه بالاعدام أصلاً، فضلاً عن عوف عن سببين رئيساً مستحويين بعقوبات مختلفة.

بالطبع، هذا لا يبرر اعدام العراقي ولا يعني انه لا يعدم أحداً إلا إذا ارتكب جريمة، فمستند منذ ثلاثين عاماً يحكم العراق ويقتل خيرة ابناءه، لكن المسألة تتعلق ببولتن جارتين ربطتهما مصالح كثيرة لا يمكن ان يستغنيا عنها، فالأمرين يجرى على ما يقفده العراق له من نفط ومروقات، والعراق يحسن على ما يقفده له ميانة العليقة الابني من بضائع وسلع ومواد. من هنا، ان علاقات اقتصادية تقدر بعشرات ملايين الدولارات لا تقطعها او تنهيتها عملية تهريب اموال سيارت، لكن جريمة اعدام الاربعة استغرت الشارع الابني، وأخضعت حشام المؤيدين للنظام العراقي، بل اخرجت قبايلين حزبين يروجون لصدام كبطل قومي عربي، يعول عليه الكثير.

لذلك تصاعدت موجة المطالبات الحكومية والشعبية والابنية باطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين الاربعة في العراق (تحت سيطرة شخص) ولعل مقولة وزير الداخلية الابني «الداخل الى العراق مفقود» والخارج منه مولود، زادت مخاوف الاربعة على ابدانهم، وأحدثت صدى في الشارع الابني.

ارحبا صدام طلب الأردن اطلاق سراح المعتقلين الاربعة، وزعمت الحكومة العراقية انها في صدد درس الطلب، ولم تكن في ذلك، فكانت تريد فعلاً عن فرصة مناسبة لاطلاق سراحهم، ولم تكن هناك فرصة اوفى من فرصة مرور ١٢ ساعة على منبجة عمان في ذلك الليل الدامي، فقرر الاتصال بالسيد ليث الجليليات وأخبر بالسفر القوي الى بغداد لمقابلة صدام.

في هذه الجريمة كان «المال» أحد الأسباب الرئيسية التي دار حولها النقاش بين القبلية والصحابيا، فحسب شهادة الناجية الوحيدة من المنبجة، هناك مطالبات مالية دارت بين الجماعة والقبائل التي أدت الى نفي الجميع، ما جاء في قصة الاموال.

منذ سنين والحكومة العراقية لا تكتفي بنهب اموال العراق والشعب العراقي، انما يعمد المتنفذين فيها من الاطباء الى استئجار وتكليف أشخاص بيروقراطيين الاموال لتسرقه في الداخل والخارج، وسبب ضروب المسولة النقية ووقف تنفقاها على خزائن العراق من

تلك التي يدور من الأيام طريقاً في الحرب الدائرة في الصومال الجنوبي، ولا يوجد في الصومال الشمالي ايامرة حرب ولا انفصاليين، وتمكن من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشريعة من قبل مجتمع جمهورية أرض الصومال، ولنا جهاز تنفيذي وقضائي مستقل وجهاز تشريعي مكون من مجلس الشيوخ ومجلس نواب تم انتخابهم من قبل الشعب بطريقة انتخابات درة وحكومتها تسيطر سلطتها على كل شبر من جمهورية أرض الصومال، وحدودها هي الحدود السابقة

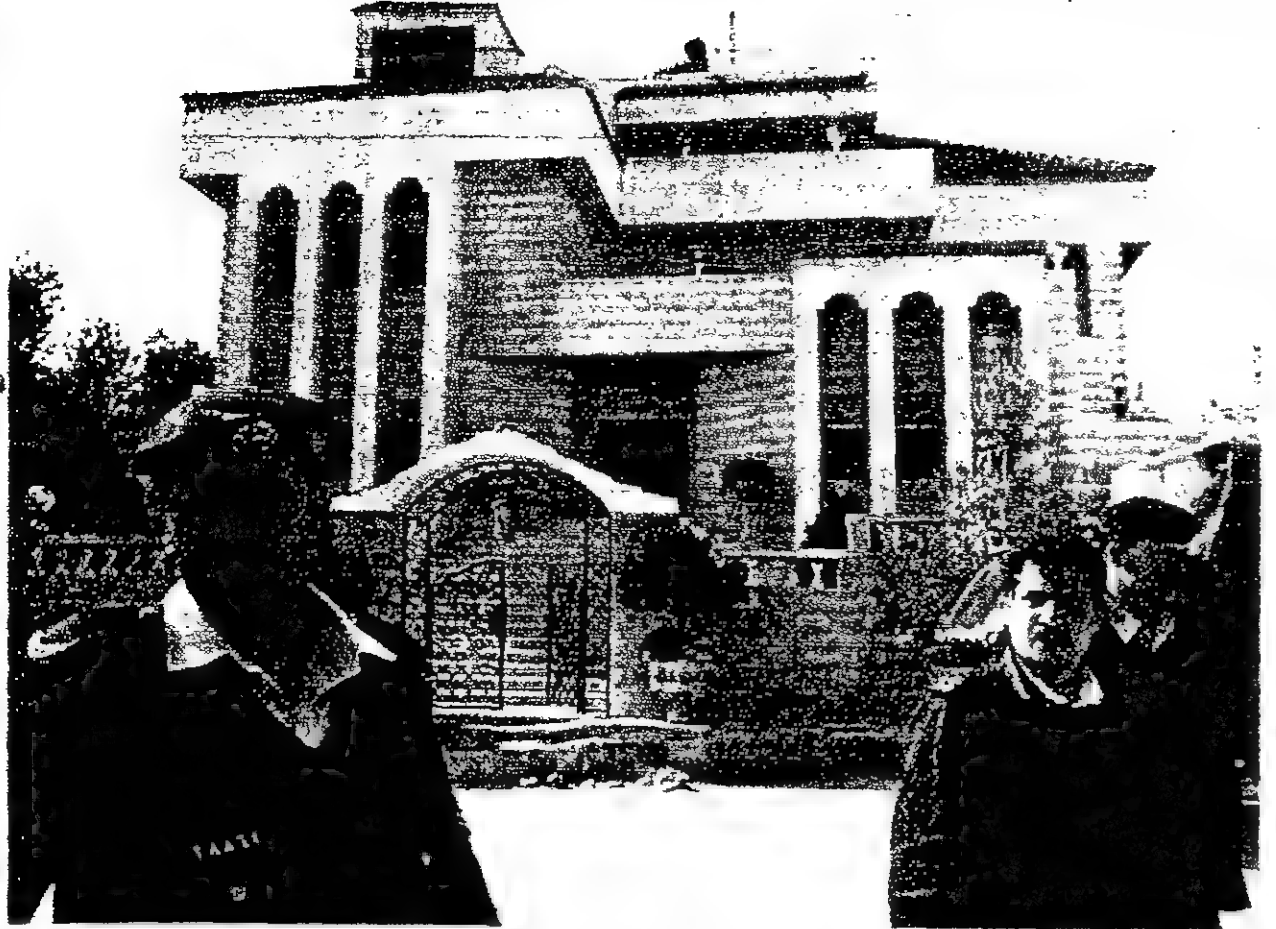
للتزل الذي وقعت فيه الجريمة

انه قبل وساطته حين حمل اليه رسالة من عمه (صدام حسين) يطمنه فيها للعودة الى العراق، فاضاع وعاد حتى لا يلقى مصيره المرفوف.

لا يزال سمسان حسين كامل على صلة بالانظام ويتربد على بغداد، لكن غيره كثيرين فروا باسواق العراق، وهم بين من أعلن معارضته للنظام او التزام جانب الصمت لمعارضته تلك الاموال، ولقاعة المستثمر بان الاموال مسروقة، لذا فهو يعتبر نفسه احمق بها من سارقها ما دام يستثمرها ويتبع في دورها، في المقابل، يعتقد السارق انه صاحب الحق فيها لقاء ما يقدمه لسيد من خدمات، وما المستثمر في نظره سوى أداة لا يمكنه ان يعمل من غير اموال، عليه ان يقبل بما يتكرر به عليه، وهذا تشنقها المطامير والمصالح فينبش الخلاف ما يؤدي في بعض الأحيان الى التصفيات الجسدية، غير ان هناك اساليب متعددة الوجه في الضغط على السمسار، فقد تكون عن طريق تهديده بواقاره او نوبه في الداخل، او مصادرة امواله للنقل وغيره الخفية، او ان عدم تسهيل معاملاته، او مراقبته ومطاربته في الخارج، ولكن عندما يتخذ قرار بتصفية الشخص والمصالحات والاموال يجب اطلاق راس النظام، على ذلك ليحني بمواقفته فضلاً عن اختيار الوقتين المناسب.

وعندما يصدر قرار من هذا النوع، تكون الاوامر فيه صارمة بعدم ترك اي اثار جانبية او اثار جانبية الى مرترك الجريمة، لان اي خطأ يؤدي الى فضيحة او كارثة تصيب النظام، وان كان لا لا يكتفى بالفصلان على الكوراث، وقد رانما كيف تعامل النظام بعدما انتفض امره في قضية اغتيال الشيخ طالب السهيل، فهو اقصى مدير المخابرات العراقية من منصبه واجد مجموعة من المؤيدين، عن مناصبه لم يسترجع منفذ الجريمة اللاتلة من المؤيدين في السفارة العراقية في بيروت.

لكل ذلك تبدو جرائم عمان في سياق ما يرتكبه النظام، فحتى حكمت الهجو، وهو من رجال النظام، وقيل انه حضر الى مسرح الجريمة بالصدفة، قد تكون تمت تصفيته



كي لا يدل على مرتكبي الجريمة، او لكلا يعمل بها كائن من يكون طبقاً للأوامر، وإذا قيل ان الجريمة نفذت «على الطريقة الجزائرية» بحق الرووس، فإن كثيرين يتسبون ان شمة طريقة «صدامية» معروفة باسمها العراقي «ابو طبر» على اسم أداة يستخدما القصاصين.

وفي العام ١٩٨٧ تمت تصفية كل من نعمة محمد وسامي مهدي في كراتشي في باكستان بطريقة «ابو طبر»، وعلى اثرها ساءت العلاقات بين البلدين، وتحدث الاعلام الباكستاني متهماً النظام العراقي بأنه وراء قطع هذين الرجلين في بلنهم، ولعل احدي آخر الجرائم التي ارتكبت داخل العراق بهذه الطريقة ولايات صدام، وسائل الاعلام الدولية، في اقدم على حسن المجيد على نبيح ابن أخيه حسين كامل بعد قتله ليقطع رأسه ويقدمه هدية الى صدام.

الى ذلك، هناك قراءة سياسية للمنمجة التي تلخص في امرين، اولهما هو رسالة كان صدام حسين يريد اعصالها الى الشعب الابني لاستصااص نفقته وغضبه على ما ارتكبه بحق الاربعة الابنية، إذ يستخدم مقتل العراقيين في عمان قيصاً يمسح به اثار جريمته تلك، وقد يكون وضع في مسياه ان بعض ضلوع جرمه عمان سيوضح ويكشف، فحسب كل من هذا الضلع مجموعة من

الاربعة المسجونين والمحتقلين لاطلاق سراحهم، وفيما يسعى هذا الى كسب ود الشارع الابني، يسعى الثاني الى اخراج الحكومة الابنية، سواء بقيت الجريمة غامضة ام افكتضت، في الحال الأولى سوجه اصابع الاتهام الى الأردن بضلوعه في تلك الجريمة او بتحملة مسؤولية ما وقع على اراضيه، وفي الحال الثانية فإن اطلاق سراح المعتقلين الاربعة، لم يتم اكراماً للحكومة الابنية وإنما اكراماً لمعارض لها، وهذا يتداخل امر آخر في قراءة الحدث، وهو ايصال رسالة اخرى الى الحكومة الابنية فاعلها انه إذا كان الأردن تبني بعض المعارضين العراقيين فإن العراق هو الآخر تبني معارضين ايرانيين، وهو قادر على زعزعة الأردن والاستقرار في الأردن.

هناك تساؤل آخر، وهو ان الأردن ضالع في صدام اليها وتيقنها، هي ان الأردن ضالع في

حوار مع وزير خارجية «جمهورية أرض الصومال»:

تتمكنا من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشرعية المجتمع

في الشمال ويقول: تشهد جمهورية أرض الصومال تجانساً كاملاً في التكوينات القبلية، إذ ينتمي ١٣ في المئة من القبائل التي تسكن فيها الى قبيلة اسحاق و٣٤ في المئة الى قبيلة الداروت وقبائل مختلفة أخرى مثل عيسى وغيرها، وتتبع هذه القبائل بتجانس تام في ما بينها، كذلك نجد ان صفوف المجتمع في الجمهورية درسوا في مدارس خاصة مثل مدرسة الشيخ ومدرسة عون وأتاح ذلك لزعماء القبائل فرصة اكبر للتفاهم والتقارب وجهات النظر لانهم يعرفون بعضهم جيداً ويمكن تدارك اي خلافات بصورة سريعة وسهلة.

وعن التاريخ الحديث لهذا الجزء من الشمال فيقول الوزير: «ان الصومال الشمالي كان يتمتع بعلاقات طيبة مع منطقة الشرق الأوسط أكثر من الصومال الجنوبي، لذا كانت للحصبة البريطانية او الصومال الشمالي وجمهورية أرض الصومال حالياً هي رائدة الحركة الوطنية في توحيد الاقاليم الصومالية التي كانت تحت الاستعمار، وهي الصومال البريطاني والصومال الايطالي والصومال الاثيوبي والصومال الكيني، لتكون صومال موحدة يشمل كل هذه الاقاليم، والصومال البريطاني نال استقلاله في ٣٦ تموز (يوليو) ١٩٦٠، وبعد اسبوع من نيل استقلالنا قررنا الانضمام الى اخواننا في الجنوب، الذين كانوا تحت وصاية الأمم المتحدة وتنازلاً عن استقلالنا رغم اعتراف العالم بنا كدولة مستقلة ذات سيادة، وكان بإمكاننا انذاك الانضمام للأمم المتحدة، لكن الهدف من اتحاننا مع الجنوب كان تحقيق الحلم الكبير لتكوين الصومال الكبير، وتحقيق ذلك تنازلنا عن استقلالنا وقبلنا بان يكون رئيس الجمهورية، بعد الوحدة، من الجنوب ورئيس الوزراء وزير الدفاع أيضاً تحت وصاية الأمم المتحدة، وفي ١٩٦١ ان نضم لفترة استمرت ثلاثين عاماً في حروب مستمرة مع كل دول الجوار من ١٩٦٤ الى ١٩٧٥ في الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ مع كينيا ومع جيبوتي، وتطحت الحروب كل المؤسسات في الصومال، مما

ادى الى تعمير الدولة. لذا قررنا استعادة سيادتنا واستقلالنا، ولذا أخذ بكل ثقة اننا لسنا انفصاليين، ولا يمكن ان نوصف بانفصاليين ونرفض هذه الكلمة جملة واحدة، بل نراه شعاراً لنا، وكان لنا ضلعا من اجل الصومال الكبير، وهذا لا يعني اننا وطنيين أكثر من اخواننا في الشمال الجنوبي، لكن الواقع يؤكد اننا في الشمال الصومالي اكثر تماسكاً وتوحداً وكنا نعيش مع اخواننا وتفاعل معهم في القضايا التي تهمنا، ولنا حق في منطقة الاثيوبية العنصرية عكس الصومال الجنوبي التي لم يبد أي تعامل وتعاون مع الصومال الاثيوبي.

وسأذا عن الانسحاب الدولي بجمهورية أرض الصومال، يجيب الوزير: «أريد ان أؤكد شيئاً مهماً، هو اننا لم نطلب من أية دولة الاعتراف بجمهوريةنا، لاننا انطلقنا من مبدأ ان نصعب اقتراحنا وتشرعنا في المساهمة بالحركة الحريضة الموجودة في أرض الصومال، وقد عقدنا ٤٨ اجتماعاً صغراً تمهيداً لعقد مؤتمر موحد يجمع كل القبائل والشعائر لاتخاذ قرار موحد لاعلان جمهورية أرض الصومال المستقلة، وحضر المؤتمر ٩١ عضواً يمثلون كل القوميات الخمسة، واتخذنا هذا القرار بعد اطاحة الحكومة محمد سياد بري وبعد انهيار كل المؤسسات الوطنية في الجنوب، واستمرار الحرب الأهلية، لذا كان القرار بهدف اقناع ما يمكن انقاده في المنطقة الشمالية او الصومال البريطاني سابقاً من الحروب الأهلية.

لم تكن في يوم من الأيام طريقاً في الحرب الدائرة في الصومال الجنوبي، ولا يوجد في الصومال الشمالي ايامرة حرب ولا انفصاليين، وتمكن من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشريعة من قبل مجتمع جمهورية أرض الصومال، ولنا جهاز تنفيذي وقضائي مستقل وجهاز تشريعي مكون من مجلس الشيوخ ومجلس نواب تم انتخابهم من قبل الشعب بطريقة انتخابات درة وحكومتها تسيطر سلطتها على كل شبر من جمهورية أرض الصومال، وحدودها هي الحدود السابقة

حوار مع وزير خارجية «جمهورية أرض الصومال»:

تتمكنا من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشرعية المجتمع

في الشمال ويقول: تشهد جمهورية أرض الصومال تجانساً كاملاً في التكوينات القبلية، إذ ينتمي ١٣ في المئة من القبائل التي تسكن فيها الى قبيلة اسحاق و٣٤ في المئة الى قبيلة الداروت وقبائل مختلفة أخرى مثل عيسى وغيرها، وتتبع هذه القبائل بتجانس تام في ما بينها، كذلك نجد ان صفوف المجتمع في الجمهورية درسوا في مدارس خاصة مثل مدرسة الشيخ ومدرسة عون وأتاح ذلك لزعماء القبائل فرصة اكبر للتفاهم والتقارب وجهات النظر لانهم يعرفون بعضهم جيداً ويمكن تدارك اي خلافات بصورة سريعة وسهلة.

وعن التاريخ الحديث لهذا الجزء من الشمال فيقول الوزير: «ان الصومال الشمالي كان يتمتع بعلاقات طيبة مع منطقة الشرق الأوسط أكثر من الصومال الجنوبي، لذا كانت للحصبة البريطانية او الصومال الشمالي وجمهورية أرض الصومال حالياً هي رائدة الحركة الوطنية في توحيد الاقاليم الصومالية التي كانت تحت الاستعمار، وهي الصومال البريطاني والصومال الايطالي والصومال الاثيوبي والصومال الكيني، لتكون صومال موحدة يشمل كل هذه الاقاليم، والصومال البريطاني نال استقلاله في ٣٦ تموز (يوليو) ١٩٦٠، وبعد اسبوع من نيل استقلالنا قررنا الانضمام الى اخواننا في الجنوب، الذين كانوا تحت وصاية الأمم المتحدة وتنازلاً عن استقلالنا رغم اعتراف العالم بنا كدولة مستقلة ذات سيادة، وكان بإمكاننا انذاك الانضمام للأمم المتحدة، لكن الهدف من اتحاننا مع الجنوب كان تحقيق الحلم الكبير لتكوين الصومال الكبير، وتحقيق ذلك تنازلنا عن استقلالنا وقبلنا بان يكون رئيس الجمهورية، بعد الوحدة، من الجنوب ورئيس الوزراء وزير الدفاع أيضاً تحت وصاية الأمم المتحدة، وفي ١٩٦١ ان نضم لفترة استمرت ثلاثين عاماً في حروب مستمرة مع كل دول الجوار من ١٩٦٤ الى ١٩٧٥ في الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ مع كينيا ومع جيبوتي، وتطحت الحروب كل المؤسسات في الصومال، مما

ادى الى تعمير الدولة. لذا قررنا استعادة سيادتنا واستقلالنا، ولذا أخذ بكل ثقة اننا لسنا انفصاليين، ولا يمكن ان نوصف بانفصاليين ونرفض هذه الكلمة جملة واحدة، بل نراه شعاراً لنا، وكان لنا ضلعا من اجل الصومال الكبير، وهذا لا يعني اننا وطنيين أكثر من اخواننا في الشمال الجنوبي، لكن الواقع يؤكد اننا في الشمال الصومالي اكثر تماسكاً وتوحداً وكنا نعيش مع اخواننا وتفاعل معهم في القضايا التي تهمنا، ولنا حق في منطقة الاثيوبية العنصرية عكس الصومال الجنوبي التي لم يبد أي تعامل وتعاون مع الصومال الاثيوبي.

وسأذا عن الانسحاب الدولي بجمهورية أرض الصومال، يجيب الوزير: «أريد ان أؤكد شيئاً مهماً، هو اننا لم نطلب من أية دولة الاعتراف بجمهوريةنا، لاننا انطلقنا من مبدأ ان نصعب اقتراحنا وتشرعنا في المساهمة بالحركة الحريضة الموجودة في أرض الصومال، وقد عقدنا ٤٨ اجتماعاً صغراً تمهيداً لعقد مؤتمر موحد يجمع كل القبائل والشعائر لاتخاذ قرار موحد لاعلان جمهورية أرض الصومال المستقلة، وحضر المؤتمر ٩١ عضواً يمثلون كل القوميات الخمسة، واتخذنا هذا القرار بعد اطاحة الحكومة محمد سياد بري وبعد انهيار كل المؤسسات الوطنية في الجنوب، واستمرار الحرب الأهلية، لذا كان القرار بهدف اقناع ما يمكن انقاده في المنطقة الشمالية او الصومال البريطاني سابقاً من الحروب الأهلية.

لم تكن في يوم من الأيام طريقاً في الحرب الدائرة في الصومال الجنوبي، ولا يوجد في الصومال الشمالي ايامرة حرب ولا انفصاليين، وتمكن من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشريعة من قبل مجتمع جمهورية أرض الصومال، ولنا جهاز تنفيذي وقضائي مستقل وجهاز تشريعي مكون من مجلس الشيوخ ومجلس نواب تم انتخابهم من قبل الشعب بطريقة انتخابات درة وحكومتها تسيطر سلطتها على كل شبر من جمهورية أرض الصومال، وحدودها هي الحدود السابقة

حوار مع وزير خارجية «جمهورية أرض الصومال»:

تتمكنا من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشرعية المجتمع

في الشمال ويقول: تشهد جمهورية أرض الصومال تجانساً كاملاً في التكوينات القبلية، إذ ينتمي ١٣ في المئة من القبائل التي تسكن فيها الى قبيلة اسحاق و٣٤ في المئة الى قبيلة الداروت وقبائل مختلفة أخرى مثل عيسى وغيرها، وتتبع هذه القبائل بتجانس تام في ما بينها، كذلك نجد ان صفوف المجتمع في الجمهورية درسوا في مدارس خاصة مثل مدرسة الشيخ ومدرسة عون وأتاح ذلك لزعماء القبائل فرصة اكبر للتفاهم والتقارب وجهات النظر لانهم يعرفون بعضهم جيداً ويمكن تدارك اي خلافات بصورة سريعة وسهلة.

وعن التاريخ الحديث لهذا الجزء من الشمال فيقول الوزير: «ان الصومال الشمالي كان يتمتع بعلاقات طيبة مع منطقة الشرق الأوسط أكثر من الصومال الجنوبي، لذا كانت للحصبة البريطانية او الصومال الشمالي وجمهورية أرض الصومال حالياً هي رائدة الحركة الوطنية في توحيد الاقاليم الصومالية التي كانت تحت الاستعمار، وهي الصومال البريطاني والصومال الايطالي والصومال الاثيوبي والصومال الكيني، لتكون صومال موحدة يشمل كل هذه الاقاليم، والصومال البريطاني نال استقلاله في ٣٦ تموز (يوليو) ١٩٦٠، وبعد اسبوع من نيل استقلالنا قررنا الانضمام الى اخواننا في الجنوب، الذين كانوا تحت وصاية الأمم المتحدة وتنازلاً عن استقلالنا رغم اعتراف العالم بنا كدولة مستقلة ذات سيادة، وكان بإمكاننا انذاك الانضمام للأمم المتحدة، لكن الهدف من اتحاننا مع الجنوب كان تحقيق الحلم الكبير لتكوين الصومال الكبير، وتحقيق ذلك تنازلنا عن استقلالنا وقبلنا بان يكون رئيس الجمهورية، بعد الوحدة، من الجنوب ورئيس الوزراء وزير الدفاع أيضاً تحت وصاية الأمم المتحدة، وفي ١٩٦١ ان نضم لفترة استمرت ثلاثين عاماً في حروب مستمرة مع كل دول الجوار من ١٩٦٤ الى ١٩٧٥ في الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ مع كينيا ومع جيبوتي، وتطحت الحروب كل المؤسسات في الصومال، مما

ادى الى تعمير الدولة. لذا قررنا استعادة سيادتنا واستقلالنا، ولذا أخذ بكل ثقة اننا لسنا انفصاليين، ولا يمكن ان نوصف بانفصاليين ونرفض هذه الكلمة جملة واحدة، بل نراه شعاراً لنا، وكان لنا ضلعا من اجل الصومال الكبير، وهذا لا يعني اننا وطنيين أكثر من اخواننا في الشمال الجنوبي، لكن الواقع يؤكد اننا في الشمال الصومالي اكثر تماسكاً وتوحداً وكنا نعيش مع اخواننا وتفاعل معهم في القضايا التي تهمنا، ولنا حق في منطقة الاثيوبية العنصرية عكس الصومال الجنوبي التي لم يبد أي تعامل وتعاون مع الصومال الاثيوبي.

وسأذا عن الانسحاب الدولي بجمهورية أرض الصومال، يجيب الوزير: «أريد ان أؤكد شيئاً مهماً، هو اننا لم نطلب من أية دولة الاعتراف بجمهوريةنا، لاننا انطلقنا من مبدأ ان نصعب اقتراحنا وتشرعنا في المساهمة بالحركة الحريضة الموجودة في أرض الصومال، وقد عقدنا ٤٨ اجتماعاً صغراً تمهيداً لعقد مؤتمر موحد يجمع كل القبائل والشعائر لاتخاذ قرار موحد لاعلان جمهورية أرض الصومال المستقلة، وحضر المؤتمر ٩١ عضواً يمثلون كل القوميات الخمسة، واتخذنا هذا القرار بعد اطاحة الحكومة محمد سياد بري وبعد انهيار كل المؤسسات الوطنية في الجنوب، واستمرار الحرب الأهلية، لذا كان القرار بهدف اقناع ما يمكن انقاده في المنطقة الشمالية او الصومال البريطاني سابقاً من الحروب الأهلية.

لم تكن في يوم من الأيام طريقاً في الحرب الدائرة في الصومال الجنوبي، ولا يوجد في الصومال الشمالي ايامرة حرب ولا انفصاليين، وتمكن من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشريعة من قبل مجتمع جمهورية أرض الصومال، ولنا جهاز تنفيذي وقضائي مستقل وجهاز تشريعي مكون من مجلس الشيوخ ومجلس نواب تم انتخابهم من قبل الشعب بطريقة انتخابات درة وحكومتها تسيطر سلطتها على كل شبر من جمهورية أرض الصومال، وحدودها هي الحدود السابقة

«ألف ليلة وليلة» تستعيد مؤلفها وعصرها وبيئتها (٥ من ٥)

هل يكون ابن سكرة البغدادي الهاشمي المؤلف الفعلي لليالبي؟

هادي حسن حمودي *

بعد هذه الجولة السريعة التي قمنا بها في الحلقات السابقة حول شكل الكتاب ومضامينه، وصلنا إلى تحديد أن الكتاب لا يصح عزوه لأكثر من مؤلف واحد، وأن ذلك المؤلف عاش في بغداد وأنه من أهل القرن الرابع للهجرة. وفي علمنا الوصول إلى تحديد أكثر دقة، فربما امتلكنا الشواهد من تحديد اسم الكتاب بشكل يمكن الركون إليه.

القرن الرابع هو عمر الحضارة الإسلامية الأكثر ازدهاراً، ففيه ظهرت مجموعة كبيرة جداً من العلماء في مختلف العلوم والفنون والآداب، وكثرت فيه مراكز العلم والثقافة وامتدت امتداد المدن المعمورة بمذاك في شتى أرجاء البلاد شرقاً وغرباً، ففعل بروز نور من عدة إلى جانب نور العاصمة (بغداد) في رفد الحضارة بالطلاب والعلماء.

وعلى رغم الاضطراب السياسي الذي شهدته ذلك القرن بسبب تنافس الطامعين في الحكم والمخاضين، ووقوع الخلافة تحت سلطة البويهيين في بغداد، وتشوه ما يشبه اللامركزية في إدارة شؤون الولايات، فإن ذلك القرن ورت ثلاثة قرون من الفكر الإسلامي المؤثر في حياة الأمة على مختلف الأصعدة وقرونها من الفكر الإنساني، عربية ويونانية وهندية وفارسية، بل إن هذا الاضطراب السياسي ساعد كثيراً في تطوير الثقافة لأسباب عدة منها:

● أن الإصرار الذين حكموا في المدن المختلفة تنافسوا في ما بينهم في إسقاط أهل العلم والأدب والفن، وأغفوا عليهم العناية ما دهمهم إلى التفرغ للعلم والإبداع فيه.

● أن المفكرين والأدباء والعلماء لم يكونوا راغبين في خوض غمار الصراع السياسي فأتاحوا لأنفسهم فرصة للتفكير والإبداع.

● ظهور تيارات فكرية عدة تنافس فيما بينها، ما بين تراثية عربية وفارسية ويونانية، تريد تثبيت منزلتها أو استعادتها، ما بين مجموعة من علماء كل تيار من التيارات انصرفوا إلى التكف عما لديهم من علوم وفنون تدعو لفخرهم واعتزازهم وتميزهم عن غيرهم. إضافة إلى عوامل أخرى كثيرة جعلت حالة حضارية مركزة على الحوار والرغبة في مزيد من التطور.

في هذا القرن الرابع ظهر العلماء الكبار الذين تعنى المؤلفات بهم عادة. ولكن القرن كان أوسع من أن يكفي هؤلاء العلماء، فأبلى جانبهم ظهر جمهور من القصاصين والرواة والحكايات، على ما يطلق عليهم هذه الأيام بل أن بعض العلماء كانوا يمارسون كل النوع من الأبحاث الفكرية والثقافية، ويعني به كتابة النصوص والحكايات.

يرى المؤرخون أن العالم الجليل أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) طرد من حضرة المصاحب بن عباد لأنه كان من أهل الحكايات والقصاص، حتى أن ابن فارس حين كتب كتابه «المعجم» وأرسله إلى المصاحب بن عباد أعاده إليه، وقال: «ربوا الحجر من حيث جاءه» ولكن نغمس له تطلب إلا بالنظر فيه، فاستعاده وأثاب مؤله بجائزة ليست سنينة.

أحمد بن فارس هذا سبق أن رأينا أشعاره تتردد في كتاب «ألف ليلة وليلة» أكثر من غيرها من الألفاظ (والشواهد) (الحلقة الثالثة من هذه الحلقات). وهو نفسه واضح في القلم، في الأدب العربي، ذلك الفن الذي أخذ منه تلميذه ببيع الزمان الهذلي (ت

٣٩٨ هـ) وطوره وأبدع فيه مقاماته المعروفة اليوم.

والقمامات صورة من صور القصص والحكايات، ولكنها تمتاز بأسلوبها الواقعي الذي لا يجنب إلى الخيال كثيراً، أو بالأحرى لا ينجح إلى الأساطير والخرافات. بل يتخذ من حياة الناس اليومية مادة له.

أحمد بن فارس الذي تعلق أشعاره، من ناحية تاريخية، أواخر الاستعمار الوارثة في «ألف ليلة وليلة»، شيخ جليل كان الثلاثين يسارعون إليه في أية مدينة حل وإلى أية مدينة ارتحل حتى يجاوز تلامذته مئات من مختلف البلدان. وقد دخل بغداد قاصماً من بلاد فارس، وأخذ فيها العند، وجلس لرواية القصص والحكايات، ولكن لا نستطيع الزعم أن تلك الحكايات هي ذاتها حكايات «ألف ليلة وليلة»... فاشوط طويل، والفرق واضح تماماً بين أسلوب فارس في كتابه، مثل «معجم اللغة» و«مفاتيح اللغة» والصاحبي، وبين «اليالبي». ولكن كتاباً بعنوان «قصص النصارى» وسمر الليل، يحدث نفسه هذه النكتات ذلك العالم الكبير إلى أهمية الحكايات والقصص في ذلك الزمان.

ثم يأخذ ببيع الزمان الهذلي تلك الروح القصصية فيصوغها في أسلوب حكاكي جديد هو أسلوب القمامات. والقمامات لا يصح أن نتخذها مبنياً لحكايات شهزاد، ولا أن نعدّها أصلاً من فارس، اللهم إلا إذا اعتبرنا تلك الحكايات القصيرة التي نراها الوارثة في «ألف ليلة وليلة» امتداداً لما عرفه الأدب العربي عنهم منذ العصر الأموي، والذي جعلت القمامات به، أصلاً من تلك الأصول، كما لو أن قصص الحيوانات في «اليالبي»، مرتكبة على حكايات «ألف ليلة وليلة» التي وضعها ابن المقفع وزعم أنه ترجمها عن الهنود والفارس. غير أن الصلة بين «اليالبي» من جهة، والقمامات، وكليلة ودمنة، من جهة أخرى، صلة ضعيفة لا يمكن الركون إليها.

وبخاصة في حالتي ابن فارس وبيع الزمان الهذلي، فإن معرفة كل منهما بميدان الحكايات وحاراتها وأزقتها وتياراتها التي تمور في داخلها، ليست معرفة كافية كالتى تظهر في «ألف ليلة وليلة» فلا بد إذن من وجود شخص آخر من أهل بغداد أنفسهم، يعرف جيداً كل شيء عنها وعن بيئتها وحاراتها وأسوارها، وأن هذا الشخص التقى بابن فارس، وأعجبه الذوق القصصى والحكاكي الذي كان يقدمه للناس في المساجد والأماكن العامة، كما أعجبه حكايات الرواة الآخرين الذين كانوا يحدثون الناس بسير الأولين والآخرين.

هذا الشخص الآخر هو ابن سكرة البغدادي الهاشمي البغدادي الذي تلمذ لابن فارس، وأفاد منه سلاسة الأسلوب وجمال العبارة، وتأثر بنهجه القصصى والحكاكي، وسار بذلك النهج شوطاً جديداً فكتب «ألف ليلة وليلة»، كما سار ببيع الزمان جانيه آخر من جوانب ابن فارس فأنشأ القمامات التي هي أيضاً نوع من أنواع القصص والحكايات.

ابن سكرة الهاشمي شاعر وصفه النحالي في «بيضة الدجى» فقال: «هو شاعر متسع الباع في أنواع الإبداع، فاشق في قول الطرف والملمح على القصور والقرارات، جازر في ميدان الجون والحكايات الدالة عليه ما أراد». وكان يقال ببغداد: إن زماناً جاد يملأ ابن سكرة وابن حجاج (شاعر وأديب عاصر ابن سكرة) عصر سخي جداً.

ويقول عنه شيخه ابن فارس: «لم أجد مولعاً بالجن والفرغيات وحكاياتهم أكثر من ابن الحسن محمد بن سكرة الهاشمي». ويصفه الذهبي في «العبر» بأنه من المعروفين في عصره وأبدع فيه مقاماته المعروفة اليوم.

والخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام. وفي «الشتر» نقراً قريباً من ذلك.

ومن هنا فقد تجمع لابن سكرة الهاشمي ما لم يتجمع لغيره من صفات مؤهلة لأن يكون هو المؤلف الحقيقي لـ «ألف ليلة وليلة». فهو:

١- التقى بابن فارس وأخذ عنه الولوج بالقصص والحكايات، فلا غرو أن يكون شعر ابن فارس أكثر الشعر تكراراً في مواضع الكتاب على ما سبق أن ذكرناه في الحلقة الثالثة من هذه الحلقات.

٢- كان هو نفسه معروفاً بالقصص والحكايات. حكاياته تدخل في باب الخرافات والأساطير.

٣- بعض حكاياته ينحوي على شيء من روح «القمامات» التي عرف بها شيخه ابن فارس، وبيع الزمان الهذلي.

٤- كان كثير الذكر للجن والفرغيات في حكاياته، حتى أن ابن فارس لم يجد أكثر منه ولداً بها.

٥- وصف العلماء شعره بأنه شعر رائق، وإن أسلوبه جميل يمتاز بالليونة والسهولة وسلاسة العبارة، شعرًا وثرًا.

٦- كان لا يتحرج من أن يوصف بالجون ولا بالسف، وهذه صفة مهمة لمن أراد أن يكون واضحاً وصريحاً فيما يجور عنه من مشاعر إبطال حكاياته وأصابعه في مختلف أحواله.

٧- كان كثير التردد في أسواق بغداد، فهو أعرف من غيره بتعابها وأسوارها وخباياها وما تضمه بين جوانبها من إرب عريق من الأخبار والاصطال والتأثير وغيرها.

٨- ونظراً إلى كون نسبه يعود إلى أبي جعفر النضر عن طريق بن المهدي بن أبي جعفر النضر، فلا عجب أن نرى في الكتاب تلك العناية الفائقة بالخلفاء خلفاء بني العباس، وعلى الأخص هارون الرشيد، كما سبق أن أشرنا في الحلقة الرابعة. كما أن تعجب من اهتمامه بخيار إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر النضر، وهو أحد كبار فنانى زمانه بعد أن أبعد نفسه عن التنافس مع الآخرين على الحكم والخلافة.

٩- أنه صاحب الحكايات الرقيقة والإسفار الفاخرة والخرافات التي تحبس الأنفاس، ولا تعرف في تراثنا كتاباً تطبق عليه هذه الأوصاف أكثر من كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٠- ولا تعرف كتاباً آخر ينطبق عليه قول الذهبي أنه من المعروفين بالخرافات وحكايات الجن مع شعر رائق يعجب الخاص والعام.

١١- كان ابن سكرة كثيرة الأسفار محباً للحياة، ولا شك في أنه سافر إلى مصر وإلى الشام وإلى الأماكن التي ذكرها في كتابه وفي شعره.

١٢- كان له مجالس انس وسمر في بغداد، يلتقي فيها بالتجار والسواح والزائرين، فلا غراب أن يكون له معرفة بطرق التجارة والبيع والشراء، على ما أشرنا إليه في الحلقة الثانية.

١٣- استخدم في شعره أمثالاً وحكماً نجدها مستعملة أيضاً في «ألف ليلة وليلة» وفي المواضع ذاتها تقريباً.

١٤- ذكر في شعره أسماء لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة» مثل دمشق وهو اسم أطلقه على أحد فرغيات «ألف ليلة وليلة» وشواهد في إهمال على عجز رومية تأمر لقل شراباً وأبيه في «ألف ليلة وليلة» وتكرار (وهو أحد قواد التلح في جيش عمر النعمان في الليالي). ولو كانت هذه الأسماء وغيرها من الأسماء شائعة لكانت أن يقال أنه استعملها كما يستعملها غيره، إلا أنها أسماء نادرة

الوجود والاستعمال بل لا نجدها إلا في «ألف ليلة وليلة» ما يجعلنا نتعجب بأن ابن سكرة هو الذي اختلقها خلفاً واستعملها في شعره ونثره، أي في ديوانه وفي حكايات ليالي شهزاد.

١٥- المعروف عن ابن سكرة أنه غزير الانتاج طویل النفس في الكتابة، فلا تعجب أن يحدثنا ابن خلكان في «وفيات الأعيان» بأن ديوانه يضم خمسين ألف بيت، مما يساعدنا في أن نفهم طول نفسه في كتابة «ألف ليلة وليلة» نثرًا، ما دام قد كتب خمسين ألف بيت شعرًا.

١٦- وأخيراً فإن ابن القرن الرابع الذي عنه صدرت ليالي شهزاد، بكل تأكيد.

وهناك ملاحظة مهمة قد تعدل جميع النقاط السابق ذكرها، وهي أن حكايات الليالي جاءت بصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى

وإن فاقك اللبي طيباً وجراً فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

المؤرخون قدموا نظريات مختلفة

الهلال: هل هو شعار اسلامي فقط؟

ميروت - عدنان الشهاب

■ بسود الاعتقاد بأن الهلال شعار اسلامي، وأن أول من اتخذ ذلك الأثر العثمانيون عقب فتح القسطنطينية على يد السلطان محمد الفاتح. على أن هناك من المؤرخين من يقول أن الهلال شعار سابق لنشوء الدولة العثمانية.

فما هو الأصل في ظهور الهلال وسط العلم التركي؟ وإذا هناك رايان يختلف عندهما المؤرخون الأثرياء، فبصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى

وإن فاقك اللبي طيباً وجراً فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

تحتما مرفوع الطرفين إلى أعلى، ثم لما اتخذ السلطان محمد الأول العلم الأصفر جعل في وسطه دائرة خضراء يضيئونها الشكل بداخلها ثلاثة أهلة صخرية.

فتح القسطنطينية على يد السلطان محمد الفاتح. على أن هناك من المؤرخين من يقول أن الهلال شعار سابق لنشوء الدولة العثمانية.

فما هو الأصل في ظهور الهلال وسط العلم التركي؟ وإذا هناك رايان يختلف عندهما المؤرخون الأثرياء، فبصيغة الشخص الثالث أي أن هناك رواية يرويها، استثناء بعض الحكايات التي يرويها أحد أبطال الحكاية عن نفسه. وتبين من بين هذا الصنف الثاني الحكايات، حكايات يتحدث فيها المؤلف بصيغة المتكلم، ويستشهد بأشعار في أشعار ابن سكرة البغدادي نفسه، كعده الأمثلة.

فما خرجت من الحمام فعت فتفتقت مداسي فوجدته قد ضاع، فقلت في نفسي وأنا ممتلئ غيلاً: إليك أدم حمام ابن موسى

وإن فاقك اللبي طيباً وجراً فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

فنهضت من ثملي، وبكتك على حالي، وما صار ليته مالي، ورفعت الصوت بالندمات وأشدت هذه الليالي.

ولم ألقه به ثوباً ولكن دخلت (صعداً) وخزجت بشراً يريد أن يخرج حالياً مثل بشر الحافي المذكورة بعض أخباره في الليالي.

ونجد الأبيات نفسها في ديوان ابن سكرة قالها بعد أن سرق ثعالبه في حمام ابن موسى.

□ بارييس - الحياة.

(الصورة من ريكس)

وإذا كان بعض نقاد الموضة
يجهوا سهام الانتقادات الشديدة
ماكوين على اعتبار أنه مجرد
خذ من أجساد النساء العوبة
فصاحبة، فإن المجموعة
أثبتت خطاهم الكبير. فالمصمم
على المحافظة على الطابع الذي
يفتشي، لنفسها من دون أن



الاسلام قاده الى التعمق في ملامح الشرق

صور الصدفة والمفاجأة... ثم الاستكشاف!

لندن - الطيب زك

■ اللقطة أمامنا هي صورة باب منقوشة بالونان يغلب عليها الأصفر، تحيط به أعصاب شجرة تبدو كأنها إطار طبيعي... لقطة انجذبت إليها عين المصور بيتر ساندرس فسجلتها عذسنة في ظرف لم يكن يتوقع أن تتحول الى لوحة معلقة مع عدد كبير من الصور الملونة عن العالم العربي والإسلامي في غاليري سوني، لندن.

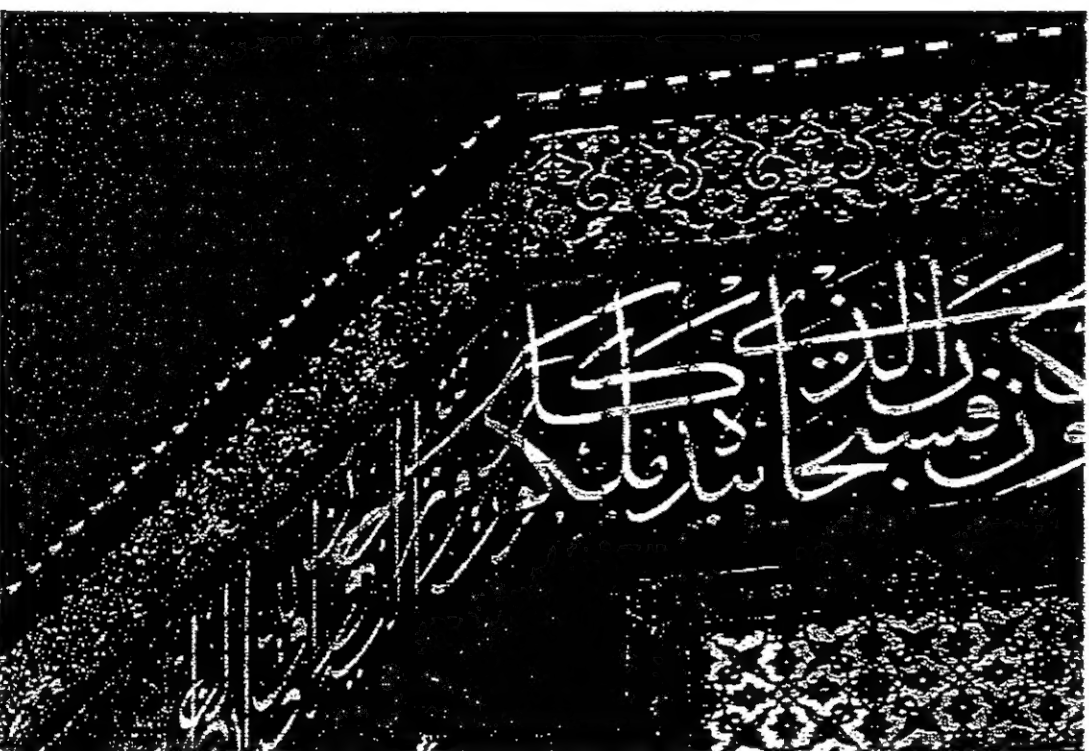
المصور هنا ليس علاقة بالمفاجأة، بالاستكشاف كما الصدفة، الى أي حد يمكن الإستجابة الى هذه العناصر، أمر يتوقف على المشاهد. ساندرس يغامر في أسلوبه الى حد ما، أحياناً يغلب في صورة جمال التنظيم، وأحياناً تغمر وكان الكاميرا سبقت اللقطة ثم انتظرت أن يتكون المشهد.

صورة المسجد الأقصى، لها علاقة بالانتظار. أراد المصور لقطة يظهر فيها المسجد من زاوية معينة في البرج، وعندما حضض الفيلم فبين أن هناك رجلاً يصعد الدرج الى المسجد يخلقه الظل تماماً. هكذا حصلت الصورة على العنصر الإنساني حتى وإن لم يكن ذلك مقصوداً...

استخدام المصور بهذا العنصر يكاد يطغى في المعرض. صورة طفل يحمل لوح تعليم الحروف الأبجدية، رجل يرتدي جلباباً مرقعاً بقطع الثوب الملون كأنه لوحة تجريدية، أمام مسجد مع عائلته، رجل يبتهل في صلاة... كلها مناظر توحى بأن المصور منتمٍ في موضوع هو جزء من المشاهد الروحية التي يسجل أو يروي قصتها. المصور هنا مكتشف وباحث عن معرفة النفس أيضاً.

هذه المناظر التي سجلها بيتر ساندرس في رحلاته العديدة الى العالم العربي أثبتت به على العصور على شيء ما كان يبحث عنه، أنه به الى الإيمان، الى اعتناق الإسلام، بطل الإيمان أطاراً آخر لصور المعرض: منظر الكعبة العام، ولقطة جزئية مقربة لتقوس العمارة الإسلامية، ومشاهد المساجد في العالم العربي. كلها تقريباً من أسلوب المصور وتوحى بأن آلة التصوير في يده وسيلة للتقرب وتأكيد أجواء روحية للنفس، ولتغتر على معنى الصور في هذه الحالة علينا أن نتجاوز المعلومات التي يقدمها على السطح.

PETER SANDERS
SONI GALLERY
25 CONNAUGHT STREET
LONDON W2



سيد زيان: النقد الاجتماعي مهمة الكوميديا

القاهرة - فاطمة حسن



■ يقدم الفنان الكوميدي سيد زيان للمرة الأولى شخصية «المسحراتي» في برنامج تلفزيوني يدعى «على القناة الفضائية المصرية». وشخصية «المسحراتي» في التلفزيون المصري كان قديماً الموسيقار الراحل سيد مكاوي لمدة عشر سنوات متتالية. وبعد وفاته قدمها زيان بأسلوب كوميدي يتناسب وشخصيته.

«الحياة» التقى وسألته عن شخصية المسحراتي وسبب حبه لها، وبدأته مع القليل، وتجربته مع الإخراج، وأشياء أخرى.

● كيف جاءت فكرة المسحراتي؟
- اتصل بي المسؤولون في التلفزيون المصري بالضغط الى أسرة برنامج «المسحراتي» الذي كان يقدمه الموسيقار الراحل سيد مكاوي. لم أتردد في قبول العرض، خصوصاً أنها شخصية محببة إلى قلبي، وأخذت من المسحراتي في المناطق الشعبية كل الصفات التي تساعدني في أداء تلك الشخصية بجدارة.

● متى بدأت مشوارك مع التمثيل؟
- قبل ٣٠ عاماً، وقمت حتى الآن بمطولة ٤٨ مسرحية و٦٥ فيلمًا سينمائيًا و١٤ مسلسلًا تلفزيونيًا و٣٤ مسلسلًا إذاعيًا.

● ما سبب قلة أعمالك التلفزيونية؟
- أعالي التلفزيونية ليست قليلة، فقد قمت في الأعوام الماضية لمسلسلتي هما «سائق قصاصي» بمطولة سناء جميل وخيرية أحمد ومحمد رضا وعمر الحريري، ومسلسل «الملك والنينون»، وقد عرض المسلسلان قبل فترة وجيزة، وأنا أعتقد جيداً عند اختياري لأي عمل تلفزيوني لأنني لست في مرحلة الانقراض، فأنا فنان ناشئ ولدي خبرة كبيرة ويعلمني أن أقدم أعمالاً تلفزيونية جيدة تضيف إلى رصيدتي الفني. وإذا قدمت عملاً تلفزيونياً ناجحاً مرة كل عامين فأنا بذلك أحقق نجاحاً كبيراً.

● وماذا عن المسرح في حياة سيد زيان؟

- المسرح حياتي، وله الفضل الكبير في شهرتي ووصولي الى النجومية. وأنا أعز بطل المسرحيات التي قمتها، ومنها «الترابيس» و«العسكري الأخضر» و«الجريء والمليونير».

● هل فكرت في خوض تجربة الإخراج؟
- نعم أخرجت مسرحيتين هما «بلوعة» و«كفاح شعب»، لكنني أرفض الآن خوض التجربة مرة أخرى. فأنا ممثل في المقام الأول.

● لماذا تصر على الغناء في عروضك المسرحية؟ وهل تفكر في التمثيل كماً أكبر؟

- لست مطرباً، ولكنني أؤدي الأغنية التي تخدم الحدث الدرامي للمسرحية أو العمل الذي أشارك فيه، وحذفها قد يسبب

سيد زيان في إحدى المسرحيات

الإخلال بالعمل. أما الأغنيات التي أكتبها في عروضي المسرحية فقد كانت تعكس الظروف الفنية لنوعية من الأغاني الجديدة التي شغلت وأجدها الغناء في مصر. وأعتبر أن النقد مهمة الممثل الكوميدي، أما التشنج فخرثومة أدعو الله ألا أصاب بها.

● لماذا تخرج على النص وتلافت مدرّس ترفاهة على الصناعات الفنية؟

- أرفض الخروج على النص، لأن ذلك يترك العمل الفني كله، ويشعر الجمهور أيضاً بالارتباك، وبالتالي يكون الابتعاد عن النص في غير مصلحة الشدج. واعتقد بأن الأداء الطبيعي التلقائي من دون افتعال هو أقرب للشرق لإضحاك الناس. أما عن المحاضر الرقابية فأؤكد أن الأعمال التي أقدمها جيدة، لكنها مسالة أختلاف وجهات نظر بيني وبين

الرقابة.

● وهل تعتقد بوجود أزمة للمسرحية؟

- أزمة النصوص موجودة في كل مجالات الفن والفنانون على الكتابة الإبداعية لا يتجاوز عندهم أصابع اليد الواحدة، فنقدت الى نعمان عاشور وسعد الدين وهيبة ونجيب محفوظ - أطال الله عمره - الذين اغتوا المسرح المصري.

● لكن في المقابل اعتبر - والسند لك - أن الكوميديا بخير وهي تجني أفضل الإيرادات.

● يقال أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

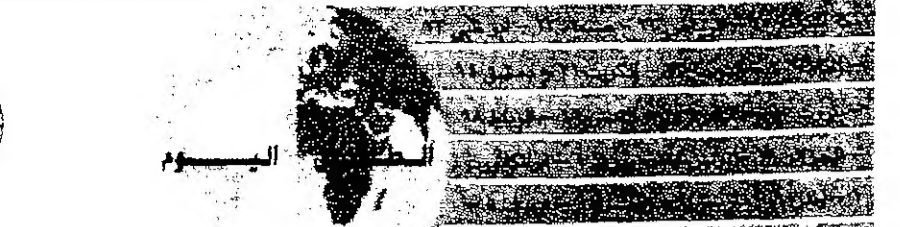
- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

● يقول أنك تستخدم «الصعادية» كعادة للضحك في مسرحياتك وأعمالك الكوميدي.

- أرفض استخدام الصعادية كعادة للضحك في أعمالتي لأنهم يغلطون جزءاً أصيلاً من مصر بترائيا وأصالتها.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥
٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦
٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧
٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦

١- عاصمة عربية	٢- شين عطف	٣- جاعة- ضد تهنئي	٤- الزوايا	٥- تعزف - عاصمة عربية	٦- حير - شتم - اهل	٧- كيران	٨- يحسر - حشري	٩- عموبيو	١٠- دولة اوروبية	١١- مر - وكر المائر
١٢- عاصمة عربية	١٣- شين عطف	١٤- جاعة- ضد تهنئي	١٥- الزوايا	١٦- تعزف - عاصمة عربية	١٧- حير - شتم - اهل	١٨- كيران	١٩- يحسر - حشري	٢٠- عموبيو	٢١- دولة اوروبية	٢٢- مر - وكر المائر
٢٣- عاصمة عربية	٢٤- شين عطف	٢٥- جاعة- ضد تهنئي	٢٦- الزوايا	٢٧- تعزف - عاصمة عربية	٢٨- حير - شتم - اهل	٢٩- كيران	٣٠- يحسر - حشري	٣١- عموبيو	٣٢- دولة اوروبية	٣٣- مر - وكر المائر
٣٥- عاصمة عربية	٣٦- شين عطف	٣٧- جاعة- ضد تهنئي	٣٨- الزوايا	٣٩- تعزف - عاصمة عربية	٤٠- حير - شتم - اهل	٤١- كيران	٤٢- يحسر - حشري	٤٣- عموبيو	٤٤- دولة اوروبية	٤٥- مر - وكر المائر
٤٧- عاصمة عربية	٤٨- شين عطف	٤٩- جاعة- ضد تهنئي	٥٠- الزوايا	٥١- تعزف - عاصمة عربية	٥٢- حير - شتم - اهل	٥٣- كيران	٥٤- يحسر - حشري	٥٥- عموبيو	٥٦- دولة اوروبية	٥٧- مر - وكر المائر
٥٩- عاصمة عربية	٦٠- شين عطف	٦١- جاعة- ضد تهنئي	٦٢- الزوايا	٦٣- تعزف - عاصمة عربية	٦٤- حير - شتم - اهل	٦٥- كيران	٦٦- يحسر - حشري	٦٧- عموبيو	٦٨- دولة اوروبية	٦٩- مر - وكر المائر
٧١- عاصمة عربية	٧٢- شين عطف	٧٣- جاعة- ضد تهنئي	٧٤- الزوايا	٧٥- تعزف - عاصمة عربية	٧٦- حير - شتم - اهل	٧٧- كيران	٧٨- يحسر - حشري	٧٩- عموبيو	٨٠- دولة اوروبية	٨١- مر - وكر المائر
٨٣- عاصمة عربية	٨٤- شين عطف	٨٥- جاعة- ضد تهنئي	٨٦- الزوايا	٨٧- تعزف - عاصمة عربية	٨٨- حير - شتم - اهل	٨٩- كيران	٩٠- يحسر - حشري	٩١- عموبيو	٩٢- دولة اوروبية	٩٣- مر - وكر المائر
٩٥- عاصمة عربية	٩٦- شين عطف	٩٧- جاعة- ضد تهنئي	٩٨- الزوايا	٩٩- تعزف - عاصمة عربية	١٠٠- حير - شتم - اهل	١٠١- كيران	١٠٢- يحسر - حشري	١٠٣- عموبيو	١٠٤- دولة اوروبية	١٠٥- مر - وكر المائر
١٠٧- عاصمة عربية	١٠٨- شين عطف	١٠٩- جاعة- ضد تهنئي	١١٠- الزوايا	١١١- تعزف - عاصمة عربية	١١٢- حير - شتم - اهل	١١٣- كيران	١١٤- يحسر - حشري	١١٥- عموبيو	١١٦- دولة اوروبية	١١٧- مر - وكر المائر
١٢١- عاصمة عربية	١٢٢- شين عطف	١٢٣- جاعة- ضد تهنئي	١٢٤- الزوايا	١٢٥- تعزف - عاصمة عربية	١٢٦- حير - شتم - اهل	١٢٧- كيران	١٢٨- يحسر - حشري	١٢٩- عموبيو	١٣٠- دولة اوروبية	١٣١- مر - وكر المائر
١٣٥- عاصمة عربية	١٣٦- شين عطف	١٣٧- جاعة- ضد تهنئي	١٣٨- الزوايا	١٣٩- تعزف - عاصمة عربية	١٤٠- حير - شتم - اهل	١٤١- كيران	١٤٢- يحسر - حشري	١٤٣- عموبيو	١٤٤- دولة اوروبية	١٤٥- مر - وكر المائر
١٤٧- عاصمة عربية	١٤٨- شين عطف	١٤٩- جاعة- ضد تهنئي	١٥٠- الزوايا	١٥١- تعزف - عاصمة عربية	١٥٢- حير - شتم - اهل	١٥٣- كيران	١٥٤- يحسر - حشري	١٥٥- عموبيو	١٥٦- دولة اوروبية	١٥٧- مر - وكر المائر
١٥٩- عاصمة عربية	١٦٠- شين عطف	١٦١- جاعة- ضد تهنئي	١٦٢- الزوايا	١٦٣- تعزف - عاصمة عربية	١٦٤- حير - شتم - اهل	١٦٥- كيران	١٦٦- يحسر - حشري	١٦٧- عموبيو	١٦٨- دولة اوروبية	١٦٩- مر - وكر المائر
١٧١- عاصمة عربية	١٧٢- شين عطف	١٧٣- جاعة- ضد تهنئي	١٧٤- الزوايا	١٧٥- تعزف - عاصمة عربية	١٧٦- حير - شتم - اهل	١٧٧- كيران	١٧٨- يحسر - حشري	١٧٩- عموبيو	١٨٠- دولة اوروبية	١٨١- مر - وكر المائر
١٨٣- عاصمة عربية	١٨٤- شين عطف	١٨٥- جاعة- ضد تهنئي	١٨٦- الزوايا	١٨٧- تعزف - عاصمة عربية	١٨٨- حير - شتم - اهل	١٨٩- كيران	١٩٠- يحسر - حشري	١٩١- عموبيو	١٩٢- دولة اوروبية	١٩٣- مر - وكر المائر
١٩٥- عاصمة عربية	١٩٦- شين عطف	١٩٧- جاعة- ضد تهنئي	١٩٨- الزوايا	١٩٩- تعزف - عاصمة عربية	٢٠٠- حير - شتم - اهل	٢٠١- كيران	٢٠٢- يحسر - حشري	٢٠٣- عموبيو	٢٠٤- دولة اوروبية	٢٠٥- مر - وكر المائر
٢٠٧- عاصمة عربية	٢٠٨- شين عطف	٢٠٩- جاعة- ضد تهنئي	٢١٠- الزوايا	٢١١- تعزف - عاصمة عربية	٢١٢- حير - شتم - اهل	٢١٣- كيران	٢١٤- يحسر - حشري	٢١٥- عموبيو	٢١٦- دولة اوروبية	٢١٧- مر - وكر المائر
٢٢١- عاصمة عربية	٢٢٢- شين عطف	٢٢٣- جاعة- ضد تهنئي	٢٢٤- الزوايا	٢٢٥- تعزف - عاصمة عربية	٢٢٦- حير - شتم - اهل	٢٢٧- كيران	٢٢٨- يحسر - حشري	٢٢٩- عموبيو	٢٣٠- دولة اوروبية	٢٣١- مر - وكر المائر
٢٣٥- عاصمة عربية	٢٣٦- شين عطف	٢٣٧- جاعة- ضد تهنئي	٢٣٨- الزوايا	٢٣٩- تعزف - عاصمة عربية	٢٤٠- حير - شتم - اهل	٢٤١- كيران	٢٤٢- يحسر - حشري	٢٤٣- عموبيو	٢٤٤- دولة اوروبية	٢٤٥- مر - وكر المائر
٢٤٧- عاصمة عربية	٢٤٨- شين عطف	٢٤٩- جاعة- ضد تهنئي	٢٥٠- الزوايا	٢٥١- تعزف - عاصمة عربية	٢٥٢- حير - شتم - اهل	٢٥٣- كيران	٢٥٤- يحسر - حشري	٢٥٥- عموبيو	٢٥٦- دولة اوروبية	٢٥٧- مر - وكر المائر
٢٥٩- عاصمة عربية	٢٦٠- شين عطف	٢٦١- جاعة- ضد تهنئي	٢٦٢- الزوايا	٢٦٣- تعزف - عاصمة عربية	٢٦٤- حير - شتم - اهل	٢٦٥- كيران	٢٦٦- يحسر - حشري	٢٦٧- عموبيو	٢٦٨- دولة اوروبية	٢٦٩- مر - وكر المائر
٢٧١- عاصمة عربية	٢٧٢- شين عطف	٢٧٣- جاعة- ضد تهنئي	٢٧٤- الزوايا	٢٧٥- تعزف - عاصمة عربية	٢٧٦- حير - شتم - اهل	٢٧٧- كيران	٢٧٨- يحسر - حشري	٢٧٩- عموبيو	٢٨٠- دولة اوروبية	٢٨١- مر - وكر المائر
٢٨٣- عاصمة عربية	٢٨٤- شين عطف	٢٨٥- جاعة- ضد تهنئي	٢٨٦- الزوايا	٢٨٧- تعزف - عاصمة عربية	٢٨٨- حير - شتم - اهل	٢٨٩- كيران	٢٩٠- يحسر - حشري	٢٩١- عموبيو	٢٩٢- دولة اوروبية	٢٩٣- مر - وكر المائر
٢٩٥- عاصمة عربية	٢٩٦- شين عطف	٢٩٧- جاعة- ضد تهنئي	٢٩٨- الزوايا	٢٩٩- تعزف - عاصمة عربية	٣٠٠- حير - شتم - اهل	٣٠١- كيران	٣٠٢- يحسر - حشري	٣٠٣- عموبيو	٣٠٤- دولة اوروبية	٣٠٥- مر - وكر المائر
٣٠٧- عاصمة عربية	٣٠٨- شين عطف	٣٠٩- جاعة- ضد تهنئي	٣١٠- الزوايا	٣١١- تعزف - عاصمة عربية	٣١٢- حير - شتم - اهل	٣١٣- كيران	٣١٤- يحسر - حشري	٣١٥- عموبيو	٣١٦- دولة اوروبية	٣١٧- مر - وكر المائر
٣٢١- عاصمة عربية	٣٢٢- شين عطف	٣٢٣- جاعة- ضد تهنئي	٣٢٤- الزوايا	٣٢٥- تعزف - عاصمة عربية	٣٢٦- حير - شتم - اهل	٣٢٧- كيران	٣٢٨- يحسر - حشري	٣٢٩- عموبيو	٣٣٠- دولة اوروبية	٣٣١- مر - وكر المائر
٣٣٥- عاصمة عربية	٣٣٦- شين عطف	٣٣٧- جاعة- ضد تهنئي	٣٣٨- الزوايا	٣٣٩- تعزف - عاصمة عربية	٣٤٠- حير - شتم - اهل	٣٤١- كيران	٣٤٢- يحسر - حشري	٣٤٣- عموبيو	٣٤٤- دولة اوروبية	٣٤٥- مر - وكر المائر
٣٤٧- عاصمة عربية	٣٤٨- شين عطف	٣٤٩- جاعة- ضد تهنئي	٣٥٠- الزوايا	٣٥١- تعزف - عاصمة عربية	٣٥٢- حير - شتم - اهل	٣٥٣- كيران	٣٥٤- يحسر - حشري	٣٥٥- عموبيو	٣٥٦- دولة اوروبية	٣٥٧- مر - وكر المائر
٣٥٩- عاصمة عربية	٣٦٠- شين عطف	٣٦١- جاعة- ضد تهنئي	٣٦٢- الزوايا	٣٦٣- تعزف - عاصمة عربية	٣٦٤- حير - شتم - اهل	٣٦٥- كيران	٣٦٦- يحسر - حشري	٣٦٧- عموبيو	٣٦٨- دولة اوروبية	٣٦٩- مر - وكر المائر
٣٧١- عاصمة عربية	٣٧٢- شين عطف	٣٧٣- جاعة- ضد تهنئي	٣٧٤- الزوايا	٣٧٥- تعزف - عاصمة عربية	٣٧٦- حير - شتم - اهل	٣٧٧- كيران	٣٧٨- يحسر - حشري	٣٧٩- عموبيو	٣٨٠- دولة اوروبية	٣٨١- مر - وكر المائر
٣٨٣- عاصمة عربية	٣٨٤- شين عطف	٣٨٥- جاعة- ضد تهنئي	٣٨٦- الزوايا	٣٨٧- تعزف - عاصمة عربية	٣٨٨- حير - شتم - اهل	٣٨٩- كيران	٣٩٠- يحسر - حشري	٣٩١- عموبيو	٣٩٢- دولة اوروبية	٣٩٣- مر - وكر المائر
٣٩٥- عاصمة عربية	٣٩٦- شين عطف	٣٩٧- جاعة- ضد تهنئي	٣٩٨- الزوايا	٣٩٩- تعزف - عاصمة عربية	٤٠٠- حير - شتم - اهل	٤٠١- كيران	٤٠٢- يحسر - حشري	٤٠٣- عموبيو	٤٠٤- دولة اوروبية	٤٠٥- مر - وكر المائر
٤٠٧- عاصمة عربية	٤٠٨- شين عطف	٤٠٩- جاعة- ضد تهنئي	٤١٠- الزوايا	٤١١- تعزف - عاصمة عربية	٤١٢- حير - شتم - اهل	٤١٣- كيران	٤١٤- يحسر - حشري	٤١٥- عموبيو	٤١٦- دولة اوروبية	٤١٧- مر - وكر المائر
٤٢١- عاصمة عربية	٤٢٢- شين عطف	٤٢٣- جاعة- ضد تهنئي	٤٢٤- الزوايا	٤٢٥- تعزف - عاصمة عربية	٤٢٦- حير - شتم - اهل	٤٢٧- كيران	٤٢٨- يحسر - حشري	٤٢٩- عموبيو	٤٣٠- دولة اوروبية	٤٣١- مر - وكر المائر
٤٣٥- عاصمة عربية	٤٣٦- شين عطف	٤٣٧- جاعة- ضد تهنئي	٤٣٨- الزوايا	٤٣٩- تعزف - عاصمة عربية	٤٤٠- حير - شتم - اهل	٤٤١- كيران	٤٤٢- يحسر - حشري	٤٤٣- عموبيو	٤٤٤- دولة اوروبية	٤٤٥- مر - وكر المائر
٤٤٧- عاصمة عربية	٤٤٨- شين عطف	٤٤٩- جاعة- ضد تهنئي	٤٥٠- الزوايا	٤٥١- تعزف - عاصمة عربية	٤٥٢- حير - شتم - اهل	٤٥٣- كيران	٤٥٤- يحسر - حشري	٤٥٥- عموبيو	٤٥٦- دولة اوروبية	٤٥٧- مر - وكر المائر
٤٥٩- عاصمة عربية	٤٦٠- شين عطف	٤٦١- جاعة- ضد تهنئي	٤٦٢- الزوايا	٤٦٣- تعزف - عاصمة عربية	٤٦٤- حير - شتم - اهل	٤٦٥- كيران	٤٦٦- يحسر - حشري	٤٦٧- عموبيو	٤٦٨- دولة اوروبية	٤٦٩- مر - وكر المائر
٤٧١- عاصمة عربية	٤٧٢- شين عطف	٤٧٣- جاعة- ضد تهنئي	٤٧٤- الزوايا	٤٧٥- تعزف - عاصمة عربية	٤٧٦- حير - شتم - اهل	٤٧٧- كيران	٤٧٨- يحسر - حشري	٤٧٩- عموبيو	٤٨٠- دولة اوروبية	٤٨١- مر - وكر المائر
٤٨٣- عاصمة عربية	٤٨٤- شين عطف	٤٨٥- جاعة- ضد تهنئي	٤٨٦- الزوايا	٤٨٧- تعزف - عاصمة عربية	٤٨٨- حير - شتم - اهل	٤٨٩- كيران	٤٩٠- يحسر - حشري	٤٩١- عموبيو	٤٩٢- دولة اوروبية	٤٩٣- مر - وكر المائر
٤٩٥- عاصمة عربية	٤٩٦- شين عطف	٤٩٧- جاعة- ضد تهنئي	٤٩٨- الزوايا	٤٩٩- تعزف - عاصمة عربية	٥٠٠- حير - شتم - اهل	٥٠١- كيران	٥٠٢- يحسر - حشري	٥٠٣- عموبيو	٥٠٤- دولة اوروبية	٥٠٥- مر - وكر المائر
٥٠٧- عاصمة عربية	٥٠٨- شين عطف	٥٠٩- جاعة- ضد تهنئي	٥١٠- الزوايا	٥١١- تعزف - عاصمة عربية	٥١٢- حير - شتم - اهل	٥١٣- كيران	٥١٤- يحسر - حشري	٥١٥- عموبيو	٥١٦- دولة اوروبية	٥١٧- مر - وكر المائر
٥٢١- عاصمة عربية	٥٢٢- شين عطف	٥٢٣- جاعة- ضد تهنئي	٥٢٤- الزوايا	٥٢٥- تعزف - عاصمة عربية	٥٢٦- حير - شتم - اهل	٥٢٧- كيران	٥٢٨- يحسر - حشري	٥٢٩- عموبيو	٥٣٠- دولة اوروبية	٥٣١- مر - وكر المائر
٥٣٥- عاصمة عربية	٥٣٦- شين عطف	٥٣٧- جاعة- ضد تهنئي	٥٣٨- الزوايا	٥٣٩- تعزف - عاصمة عربية	٥٤٠- حير - شتم - اهل	٥٤١- كيران	٥٤٢- يحسر - حشري	٥٤٣- عموبيو	٥٤٤- دولة اوروبية	٥٤٥- مر - وكر المائر
٥٤٧- عاصمة عربية	٥٤٨- شين عطف	٥٤٩- جاعة- ضد تهنئي	٥٥٠- الزوايا	٥٥١- تعزف - عاصمة عربية	٥٥٢- حير - شتم - اهل	٥٥٣- كيران	٥٥٤- يحسر - حشري	٥٥٥- عموبيو	٥٥٦- دولة اوروبية	٥٥٧- مر - وكر المائر
٥٥٩- عاصمة عربية	٥٦٠- شين عطف	٥٦١- جاعة- ضد تهنئي	٥٦٢- الزوايا	٥٦٣- تعزف - عاصمة عربية	٥٦٤- حير - شتم - اهل	٥٦٥- كيران	٥٦٦- يحسر - حشري	٥٦٧- عموبيو	٥٦٨- دولة اوروبية	٥٦٩- مر - وكر المائر
٥٧١- عاصمة عربية	٥٧٢- شين عطف	٥٧٣- جاعة- ضد تهنئي	٥٧٤- الزوايا	٥٧٥- تعزف - عاصمة عربية	٥٧٦- حير - شتم - اهل	٥٧٧- كيران	٥٧٨- يحسر - حشري	٥٧٩- عموبيو	٥٨٠- دولة اوروبية	٥٨١- مر - وكر المائر
٥٨٣- عاصمة عربية	٥٨٤- شين عطف	٥٨٥- جاعة- ضد تهنئي	٥٨٦- الزوايا	٥٨٧- تعزف - عاصمة عربية	٥٨٨- حير - شتم - اهل	٥٨٩- كيران	٥٩٠- يحسر - حشري	٥٩١- عموبيو	٥٩٢- دولة اوروبية	٥٩٣- مر - وكر المائر
٥٩٥- عاصمة عربية	٥٩٦- شين عطف	٥٩٧- جاعة- ضد تهنئي	٥٩٨- الزوايا	٥٩٩- تعزف - عاصمة عربية	٦٠٠- حير - شتم - اهل	٦٠١- كيران	٦٠٢- يحسر - حشري	٦٠٣- عموبيو	٦٠٤- دولة اوروبية	٦٠٥- مر - وكر المائر
٦٠٧- عاصمة عربية	٦٠٨- شين عطف	٦٠٩- جاعة- ضد تهنئي	٦١٠- الزوايا	٦١١- تعزف - عاصمة عربية	٦١٢- حير - شتم - اهل	٦١٣- كيران	٦١٤- يحسر - حشري	٦١٥- عموبيو	٦١٦- دولة اوروبية	٦١٧- مر - وكر المائر
٦٢١- عاصمة عربية	٦٢٢- شين عطف	٦٢٣- جاعة- ضد تهنئي	٦٢٤- الزوايا	٦٢٥- تعزف - عاصمة عربية	٦٢٦- حير - شتم - اهل	٦٢٧- كيران	٦٢٨- يحسر - حشري	٦٢٩- عموبيو	٦٣٠- دولة اوروبية	٦٣١- مر - وكر المائر
٦٣٥- عاصمة عربية	٦٣٦- شين عطف	٦٣٧- جاعة- ضد تهنئي	٦٣٨- الزوايا	٦٣٩- تعزف - عاصمة عربية	٦٤٠- حير - شتم - اهل	٦٤١- كيران	٦٤٢- يحسر - حشري	٦٤٣- عموبيو	٦٤٤- دولة اوروبية	٦٤٥- مر - وكر المائر
٦٤٧- عاصمة عربية	٦٤٨- شين عطف	٦٤٩- جاعة- ضد تهنئي	٦٥٠- الزوايا	٦٥١- تعزف - عاصمة عربية	٦٥٢- حير - شتم - اهل	٦٥٣- كيران	٦٥٤- يحسر - حشري	٦٥٥- عموبيو	٦٥٦- دولة اوروبية	٦٥٧- مر - وكر المائر
٦٥٩- عاصمة عربية	٦٦٠- شين عطف	٦٦١- جاعة- ضد تهنئي	٦٦٢- الزوايا	٦٦٣- تعزف - عاصمة عربية	٦٦٤- حير - شتم - اهل	٦٦٥- كيران	٦٦٦- يحسر - حشري	٦٦٧- عموبيو	٦٦٨- دولة اوروبية	٦٦٩- مر - وكر المائر
٦٧١- عاصمة عربية	٦٧٢- شين عطف	٦٧٣- جاعة- ضد تهنئي	٦٧٤- الزوايا	٦٧٥- تعزف - عاصمة عربية	٦٧٦- حير - شتم - اهل	٦٧٧- كيران	٦٧٨- يحسر - حشري	٦٧٩- عموبيو	٦٨٠- دولة اوروبية	٦٨١- مر - وكر المائر
٦٨٣- عاصمة عربية	٦٨٤- شين عطف	٦٨٥- جاعة- ضد تهنئي	٦٨٦- الزوايا	٦٨٧- تعزف - عاصمة عربية	٦٨٨- حير - شتم - اهل	٦٨٩- كيران	٦٩٠- يحسر - حشري	٦٩١- عموبيو	٦٩٢- دولة اوروبية	٦٩٣- مر - وكر المائر
٦٩٥- عاصمة عربية	٦٩٦- شين عطف	٦٩٧- جاعة- ضد تهنئي	٦٩٨- الزوايا	٦٩٩- تعزف - عاصمة عربية	٧٠٠- حير - شتم - اهل	٧٠١- كيران	٧٠٢- يحسر - حشري	٧٠٣- عموبيو	٧٠٤- دولة اوروبية	٧٠٥- مر - وكر المائر
٧٠٧- عاصمة عربية	٧٠٨- شين عطف	٧٠٩- جاعة- ضد تهنئي	٧١٠- الزوايا	٧١١- تعزف - عاصمة عربية	٧١٢- حير - شتم - اهل	٧١٣- كيران	٧١٤- يحسر - حشري	٧١٥- عموبيو	٧١٦- دولة اوروبية	٧١٧- مر - وكر المائر
٧٢١- عاصمة عربية	٧٢٢- شين عطف	٧٢٣- جاعة- ضد تهنئي	٧٢٤- الزوايا	٧٢٥- تعزف - عاصمة عربية	٧٢٦- حير - شتم - اهل	٧٢٧- كيران	٧٢٨- يحسر - حشري	٧٢٩- عموبيو	٧٣٠- دولة اوروبية	٧٣١- مر - وكر المائر
٧٣٥- عاصمة عربية	٧٣٦- شين عطف	٧٣٧- جاعة- ضد تهنئي	٧٣٨- الزوايا	٧٣٩- تعزف - عاصمة عربية	٧٤٠- حير - شتم - اهل	٧٤١- كيران	٧٤٢- يحسر - حشري	٧٤٣- عموبيو	٧٤٤- دولة اوروبية	٧٤٥- مر - وكر المائر
٧٤٧- عاصمة عربية	٧٤٨- شين عطف	٧٤٩- جاعة- ضد تهنئي	٧٥٠- الزوايا	٧٥١- تعزف - عاصمة عربية	٧٥٢- حير - شتم - اهل	٧٥٣- كيران	٧٥٤- يحسر - حشري	٧٥٥- عموبيو	٧٥٦- دولة اوروبية	٧٥٧- مر - وكر المائر
٧٥٩- عاصمة عربية	٧٦٠- شين عطف	٧٦١- جاعة- ضد تهنئي	٧٦٢- الزوايا	٧٦٣- تعزف - عاصمة عربية	٧٦٤- حير - شتم - اهل	٧٦٥- كيران	٧٦٦- يحسر - حشري	٧٦٧- عموبيو	٧٦٨- دولة اوروبية	٧٦٩- مر - وكر المائر



من يطفئ المصباح الأحمر في البيت الأبيض؟

ثلاثة أفلام جديدة تستوحى ليالي الانس في واشنطن

في الرواية يصف كلاين كيف بنيت حاشية المرشح جيهودا جيهودا لخصائمه من اغواء الحسناوات، واغراسته لهن، خصوصاً واحدة تطبق صورته على ملابح جنيفر فلانور، المدعية الأولى على كلينتون.

لكن الفيلم الثالث يذهب أبعد فأبعد في الكوميديا الساخرة عنونه، الهدف الكندي، لخرجه مايكل مور، ويصف الشريط بتفصيل مفرق في التهمك اللامع كيف يعلن رئيس اميركي الحرب على... كندا، لتفشيته فضائحه الجنسية وصرف فكر الرأي العام.

ويقول المعلق المعروف هاري شير: "ان ميل كلينتون وخطاباته الجنسية باتت جزءاً من الكاريكاتور الشعبي في الولايات المتحدة، وهوليوود تعكس ذلك الواقع لأنها لا تستطيع الفرار من السوق. اذا جازي اخرج فيلم من رئيس اميركي خال من الفضائح ان يشاهده اليوم أحد، وسيكون مضجراً."

ويذهب شير الى مناقشة الظاهرة من وجهة مغايرة فيقول: "من الممكن أيضاً ان تقتل هذه الافلام في التحول الى موجة أو تيار على مدى طويل، حتى في اذار (مارس) المقبل ربما ينزل برايميري كولورز الى الصالات، وتكون القضية انتهت، او ربما يش كلينتون بالفعل حرباً على العراق، كما يقول معلق آخر، ويسترجع المعلقون كثيراً فضائح الرؤساء الاميركيين السابقين، في الصحف والبرامج التلفزيونية على مدار الساعة. رئيس معهد السينما في جامعة لوس انجلوس ويرث روزن يقول: "مع نهاية الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفياتي، نقتا نعيش في زمن همة الفوضى القريبة بالدرجة الأولى، من رولز إلى ابنهناور الى كينيدي، واخيراً كلينتون، لا يبدو ان المصباح الأحمر انطفأت طويلاً في البيت الأبيض."

نقطة حوار

● أول الكلام
● للشاعر الكبير عمر ابو ريشة - رحمه الله -
- يا عبيد... ما اخترت نفر المحج يا عبيد
الزغاري
وكيف ينشق عن اطياف عزتنا
حلم وراء جفون الحق
موودود

● والخيار عرفت: وصف اجسادنا ومخاطباتنا مع الرئيس الاميركي كلينتون، المرشح في رتبة السنات، بينما كانت (ناجحة) وسمة واجابية، وتركزت على كيفية حماية عملية السلام واعادتها الى (سارها).

● مع يا خنيلنا، نحننا انها العرب، والليل ان لا نتر... باعوه عاد الى فلسطين المحتلة طاروا ناضحاً مفوضاً، وباري بمشاكل لبنان، امسها، اجنة وزيادة نسبة اليهود فيها وتفضيل سبيلها الى اسرائيل في قروض الاسكان والخدمات والمساعدات الاقتصادية، وتعميق سياسة سحب بطاقات الهوية من سكان القدس العرب وازغامهم على الرحيل... في الوقت الذي كشف فيه رئيس ادارة الائتلاف الحاكم في اسرائيل عن قبول الرئيس كلينتون: (كل الشرائط التي اعدنا لها... يا مودود، خاصة وان الرئيس مرنون).

● فاني نحتاج واجابية قصصنا للخيار الفلسطيني... بالتصديق!

● وثقة هذه الصورة
- ان الحقيقة الوحيدة التي نصل الى ان تشارك قضاير في كتابتها تقول: ان الانشغال... هم لا اكثر من سائق قمار يمينهون المظاهر احياناً، او يقتنعون في سحرها اصعب، والمهم في القطار... ان يبقى قضاير سليماً، وتستمر رحلته بدون قُطاع الطوق!

● تحدث القراء، الحرب عن (قطة) مقال جاري الرئيس جهاد الفخار المنشور في عدد السبت ٩٨/٧/٢٤، وكان صورة رسمها الكاتب، وهو يتحدث عن محادثات الرئيس ياسر عرفات في اميركا، ويصف موع الختار في طبعه على بين كلينتون: (كلينتون على سادة الشام... والصحافة تسال الرئيس الاميركي عن مونيكا فاضح الصفة وهي شائعة اصلاً بين بطول الرئيس وثقوة هذه الهولندية الاميركية... بينما ابو عمار بعيد عن هذه الامور، وهو لم أتبع مقالها ما كانت فضيحة بل (مجرد)!

● ومعارفة جهاد الخازن كانت طرفة العرب من المحيط الى الخليج في غمرة هذه الضغوط والتهديدات والتطبيع لقضايا العرب... ويبدو ان السخرية والطفرة ما ما تبقى لنا، بعد ان نفذ ما لدينا كغضب عرب من تحولات وتطبيقات وقرارات سياسية للمستقبل الاكثر رماية... يا اما الخائفين!

● عن عيسارات الكاتب السموذي الدكتور محمد حسين ريدان - رحمه الله -
- علافة الزمعا: وقت، اما علافة السموذي: فلانها زمن... واكثر دليل: هذه الوحدة الالمانية!

● من قراءتي... هذه العبارة التي جات ضمن افتتاحية، صحيفة الرياض السعودية قبل يوم: (ان كان الرئيس السابق بوش وزير خارجيته من المقاطعين مع الشاييد لاسرائيل ولكن بما تلب قوائم حاجات بلدهم الاستراتيجية... فان ذلك الفريق هو الذي دفع بشاير الى خلف الحق الطرغم انه بنفس الروح من التشدد التي يمارسها تاتايانو، ومع ذلك لم يكن الكونغرس يقرى على معاداة الرئيس الجمهوري، وهذا ما يفسدنا امام قضية المساواة التي تربط بصرار الحزبين في اميركا!)

● كتبت له في كراسهنا، الخاصة:
- بما رضا النفس والروح: من اخر بعد اول نقعة سفر... اميدك عيسى، الطرقت يا فاضلي وباتجاهاتي.

● القمة البيضاء... كيف كي، واين موضع كل على تقاطعها! بلهنا قاصاتي بومالك... ارجوك!

● عبدالله الجفري



□ تاتالي من فرقة All Saints الموسيقية التي تنافس «سبايس جيرلز»، في حفلة تلفزيونية في لندن الاربعاء الماضي. (ريكر)

جينة الصلح

النتائج المطلوبة. وتبين ان الجينة التي تؤدي الى الصلح هي ثمرة تخيير احاديث سواء كانت فرداً ام سلالة وتقوم بتحويل مفاجئ على الكروموزومات او على الموروثات (الجينات) الى هذه الجينة هي التي تسبب الصلح والسقوط الكامل والشامل لشعر الرأس.

ويقتد الفريق العلمي في جامعة كولومبيا في نيويورك ان الجينة التي حكمت على عائلته باكتسابه بالصلح الى ايجاد عدة مقبلة هي نفسها الجينة التي عذلت في سلالة فار أجرد لئلاسة في البيت الأبيض.

جثة الرجل الجليدي في متحف ايطالي

روما - موسى الخميس
بعد اربع سنوات من دراستهم علماء ايطاليين واميركيين واثار ونسوجيين على الرجل الجليدي الذي عُثر على جثته في شمال مدينة بولسانو ايطالية، في منتصف ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣ تبين ان الجثة المنجمدة تعود الى العصر البرونزي، وتقدر ان يقام لها متحف خاص بلفت تكاليفه اكثر من مليون دولار وذلك للحفاظ عليها بالمواسط التي وجدت فيها، واتاحة الفرصة لجميع المشاهدين للرجل الجليدي الذي اثار اكتشافه بطريق الصدفة ردود افكار متباينة في الاوساط العلمية العامة.

وأجمع العلماء الايطاليون والبريطانيون على ان جثة الرجل الجليدي كانت لصلباً، او لغات تاه في الجبل ومات من شدة البرد، وأضاف

سماح أنور في حال خطرة

القاهرة - أحمد عبد الرحمن
اصيبت الفنانة سماح أنور بحرج خطرة اثر انقلاب سيارتها في طريق المطار.

وقال مصدر امري لـ «الحياة» ان الفنانة كانت تقود سيارتها الخاصة بسرعة عالية فبر اس عندما اصطدمت بعمود كهرباء.

ونقلت أنور الى مستشفى هيلوبوليس في ضاحية مصر الجديدة (شرق العاصمة) في ضاحية مصر الجديدة (شرق العاصمة) وضعت لعمليات عدة استمرت ثمان ساعات بعد اصابتها بكسر مضاعف في الساقين وجروح قطعية. في الوقت الذي بدأت فيه أجهزة الامن تحقيقات مكثفة لثقة سبب الحادث.

وقال أحد اطباء المستشفى لـ «الحياة» ان حالة أنور خطرة نسبياً موصفاً أنها ستعتمد على العمل الفني لغرفة طوبلة بسبب الكسور التي اصابتها.

عشرون عاماً

ثمة نقلة واحدة تبرز من وسط تعقيدات المواجهة الاخيرة مع العراق هي انه لا توجد دولة واحدة في العالم باستثناء الولايات المتحدة تريد توجيه ضربة عسكرية الى العراق (اسرائيل ليست ضمن هذا الحساب وبريطانيا صدى للسياسة الاميركية).

الكويت نفسها تشعر بين الوسائل الدبلوماسية لم تستفد بعد، وفي حين انها كانت ضحية عدوان عراقي واضح ومستمر، فإن الدبلوماسية الكويتية ربما كانت تشعر في قرارة نفسها بان الموقف الاميركي سيغير بشعب العراق مرة اخرى، من دون ان يقطع رأس الحية، وهي لا تريد زيادة معاناة هذا الشعب، وتحاول التفريق بينه وبين حكم لم ينتخبه العراقيون بحرية. اما الموقف العربي العام فواضحته جامعة الدول العربية بعبارة صريحة.

هل يمكن ان تكون الولايات المتحدة على صواب والعالم كله على خطأ؟ السؤال من نوع يسمنه في لغتنا استكباراً لا يمكن لأي دولة في العالم، الولايات المتحدة او غيرها، ان تكون على صواب في وجه المجموعة العالية كلها.

أسس اجرت وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت مغاوضات مع نظيرها البريطاني روين كوك، وكانت في الأيام السابقة اجرت مغاوضات مماثلة مع وزير الخارجية الروسي ييفغيني يريماكوف والفرنسي هوبير فيرين. والمعلومات المتوافرة في ان بريطانيا - كما تلتها - تؤيد الموقف الاميركي في حين لا تزال فرنسا وروسيا تعارضان ضربة عسكرية لانها تضران على ان الوسائل الدبلوماسية يجب ان تملأ فرصة كاملة. فإذا رزنا الى هذا معارضة ايران التي خاضت حرباً مع العراق استمرت ثمان سنوات وتحفظت تركيا، الحليفة الاساسية للولايات المتحدة في المنطقة، تصبغ التفسيرات الاميركية والتبريرات لضرب العراق غير ذات معنى، الا اذا كان هذا المعنى خدمة اسرائيل. وكان رئيس لجنة التفقيش الدولية وريشارد بلتر غير موفق بالرة في شرح «خطر» اسلحة الدمار الشامل المزعومة التي يملكها العراق، في حذر في مقابلة مع «نيويورك تايمز» من ان العراق يستطيع ان يصيب تل أبيب، فكنه يدعو رجل الشارع العربي الى تأييد صدام حسين (وعاد فصيح تصريحه بشكل ناقص في رسالة الى الجريدة فرغم ان حال تل أبيب وغيرها، كان هذا غير كاف او اعتدلي).

بلتر هذا استرالي، وفي مصر يقولون ان الحمار او البقل استرالي لانه كان يستورد من هناك، كما يقال للحمار في لبنان قيصري لأن افضل انواعه كان يستورد من قبرص. وذاك المصريون خلال أزمة قناة السويس طعم «الحسنة» الاسترالية عندما حاول رئيس الوزراء الاسترالي في حينه فرانسيس مئريس التوسط بين مصر وبريطانيا وفرنسا فأنهت وساطته بالعقدان المعروف. واليوم يدوق العرب كافة طعم «الحسنة» الاسترالية مرة اخرى، والشواجا بلتر يحذر من خطر العراق على اسرائيل (أقول بصفتي الشخصية كموطن عربي ساخن انه لو كان صدام حسين يشكل خطراً على اسرائيل لأبديته تأييداً مطلقاً ومشيت وراءه، الا ان المشكلة هي ان صدام حسين لا يمثل خطراً على اسرائيل وإنما على شعبه وعلى الكويت وبقية العرب).

ولهم الآن هو ان الولايات المتحدة تعد لضربة عسكرية ضد العراق. وكل انسان في العالم يعرف هذا، بمن في ذلك «القوي» الشاب الذي يخدمني في «الصباح»، وهو كان توقع ان يضرب العراق بعد ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨، ويتوقع ذلك اليوم، الا ان الرئيس صدام حسين بقي يمل نفسه بالاماني الكاذبة سنة ١٩٩٨، وهو يفعل ذلك مرة اخرى اليوم، ما يثبت انه لا يصلح لوظيفة رئيس، بل لا يصلح لوظيفة «قوي» طالما ان هذا له نظرة سياسية أبعد من الرئيس.

واختتم بالتأكيد مرة ثانية انه في حين ان على العراق ان ينفذ قرارات الامم المتحدة كافة، فإن الولايات المتحدة اليوم على خطأ في موقفها من العراق لأنها تخوف من «بيع» لم يعد موجوداً، الا ان خطاها لا يعني شيئاً في المحصلة النهائية، فهي في وضع ان تقرر الخطأ والصلب لبقية العالم، لذلك يجب على الرئيس العراقي، رحمة بشعبه، ان يتجاوب مع المطالبات الاميركية اللطيفة بثوب الامم المتحدة، وان يذهب ان الحشد الاميركي العسكري الهائل في الخليج لا يمكن ان ينتهي الا بضربة عسكرية كما انتهى الحشد السابق، وهو قد يكون حسب انه لا يوجد نصف مليون جندي اميركي في مواجهة اليوم، وهو حساب خاطئ، لان الضربة القادمة ستكون جوية، وهناك اليوم في المنطقة قدرة اميركية جوية اكبر مما كان متوافراً سنة ١٩٩٠ - ١٩٩١، مع ما زاد على الترسانة الاميركية من تكنولوجيا متقدمة في ذلك الحين، فيما كان صدام حسين بعيد بلاه الى العصر الحجري. ولعل الرئيس العراقي يتصرف بذلك مرة واحدة في حياته لانه يكني المنطقة «حمر»، بلتر.

جهاد الخازن

آخر أيام سقراط في كازينو لبنان

حسواني وبعض المعتقلين الجدد، ويؤده نور سقراط الممثل رقيق علي احمد. وتضم المسرحية اكثر من ٦٠ عنصراً بين راقصين وممثلين على خشبة، اما الموسيقى فسبغت في معظمها في مينة كفيف، وقد عزفتها الاوركسترا السمفونية لخمسة كفيف، وهي مؤلفة من ٧٠ عازفاً، وشارت الاوركسترا اللبنانية في عزف بعض الاغان والمقطوعات.

وتحدثت في اللقاء المخرج مروان الحرجاني عن ظروف العمل وطبيعته، وقال انه سعى الى تقديم عرض جديد سواء في تقطيع المشهد ام في السينوغرافيا والرقص والملابس وبناء شخصيات وتحرير الممثلين.

عزف الاوركسترا السمفونية الموسيقية المسرحية.

المرحان السينمائي

الاميركية للفنون الشعبية على المسرح الكبير في جامعة نوا في ولاية فرجينيا القريب من واشنطن اضافة الى معرض للفنون التشكيلية لكارا الرسامين المعاصرين في مصر، ومعرض للكتاب باللغتين العربية والانكليزية لمختلف دور النشر في مصر.

● أصدر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قراراً بتعيين الدكتور محمود علم الدين مديراً لمركز أبحاث الرأي العام في كلية الاعلام.

● يفتتح الدكتور احمد نواز رئيس المركز القومي المصري للفنون التشكيلية معرض الفنان طارق صبحي مساء اليوم في قاعة انتليه القاهرة.

● يحتفل صالح بن سليمان الديباني الخسيس للقل بزعاف كريمة الى الشاب فهد بن محمد العجلان في قصر الجنادرية للافراح في مدينة بريدة، وسط السعودية.

بيروت - والسفينة الحربية - برومي متر لير الى طرابلس، وستفتح الفرقاطة الزائرة ابوابها امام الجمهور اللبناني في ٣ و ٤ شباط من الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر.

● قرر السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري تعيين السيد احمد خطاب مستشاراً في ادارة شؤون السودان. وكان خطاب نائباً لسفير مصر في جمهورية افريقيا الوسطى.

● غادر القاهرة غارس كاسرين سفير فنلندا لدى مصر عاداً الى بلاده بعد انتهاء فترة عمله في مصر.

● افتتح سفير مصر لدى واشنطن احمد ماهر السيد أمس مهرجان الاهرام الثقافي الذي نظمه وأشرف عليه عاطف الغوري رئيس مكتب «الاهرام» في الولايات المتحدة ضم رقصات من الفنون الفولكلورية قدمتها الفرقة المصرية -

الأشرف خرياطي: بطولة ذهبية في الرماية بالقوس

لندن - «الحياة» - للعام الثاني على التوالي حقق اللبناني الأشرف خرياطي (١٤ عاماً) بطولة الناشئين في الرماية بالقوس وفاز بذهبية ذهبية، بعد ان احل المركز الاول في تصفيات المدارس البريطانية التي جرت على مدى الشهر الماضي، وقاد الأشرف فريق مدرسته «كينجز كوليدج سكول» - ويمبليدور، لانترام المبدئية البرونزية على مستوى المملكة المتحدة.

وكان الأشرف الذي يمارس الفروسية والسباحة والمبارزة بالشيشون وبهوى البيسبول والموسيقى الكلاسيكية، حقق ذهبية اخرى عندما دافع عن لقب «البطل» في مباراة التحدي التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في بريطانيا، علماً انه حقق ذهبية الأولى في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦.